

مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدرها كلية الإعلام بجامعة الأزهر



رئيس مجلس الإدارة: أ.د/ محمد المحرصاوي - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ.د/ غانم السعيد - عميد كلية الإعلام ، جامعة الأزهر.

نائب رئيس التحرير: أ.د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر ووكيل الكلية.

مساعدو رئيس التحرير:

أ.د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية

أ.د/ فهد العسكر - وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود للدراسات العليا والبحث العلمي (المملكة العربية السعودية)

أ.د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)

أ.د/ جلال الدين الشيخ زيادة - عميد كلية الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: د/ محمد فؤاد الدهراوي - مدرس العلاقات العامة والإعلان، ومدير وحدة الجودة بالكلية

د/ إبراهيم بسيوني - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

سكرتارية التحرير: د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

أ/ رامى جمال - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

مدقق لغوي: أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

سكرتير فني: أ/ محمد كامل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦

- الموقع الإلكتروني للمجلة: <http://jsb.journals.ekb.eg>

- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

المراسلات:

● العدد الرابع والخمسون - الجزء الثاني - ذوالقعدة ١٤٤١هـ - يوليو ٢٠٢٠ م

● رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٥٥٥

● الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٢٦٨٢-٢٩٢ X

● الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٩٢٩٧-١١١٠

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقاً للقواعد الآتية:

- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.
- ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمراً علمياً.
- لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.
- يجب ألا يزيد عنوان البحث -الرئيسي والفرعي- عن ٢٠ كلمة.
- يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.
- يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر.. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.
- لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها.... وتحفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.
- تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر.
- ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د./ على عجوة (مصر)
أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.
٢. أ.د./ محمد معوض. (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة عين شمس.
٣. أ.د./ حسين أمين (مصر)
أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.
٤. أ.د./ جمال النجار (مصر)
أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.
٥. أ.د./ مي العبدالله (لبنان)
أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.
٦. أ.د./ وديع العززي (اليمن)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٧. أ.د./ العربي بوعمامة (الجزائر)
أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد، بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.
٨. أ.د./ سامي الشريف (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.
٩. أ.د./ خالد صلاح الدين (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.
١٠. أ.د./ محمد فياض (العراق)
أستاذ الإعلام بكلية الإمارات للتكنولوجيا.
١١. أ.د./ رزق سعد (مصر)
أستاذ العلاقات العامة (جامعة مصر الدولية).

محتويات العدد

- التعرض للقضايا الاقتصادية عبر وسائل الإعلام الرقمي وعلاقته بمستوى الثقة في الأداء الاقتصادي لدى الجمهور المصري
أ.م.د. جيهان سيد أحمد يحيى
٥٠٧
-
- استخدامات المراهقين للفيس بوك وتصوير الذات (السيلفي) وعلاقتها بالسمات الشخصية النفسية لديهم
أ.م.د. إلهام يونس أحمد
٥٦٣
-
- واقع استخدام صحافة المواطن لدى طلبة قسم الإعلام بجامعة الملك خالد: تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي أنموذجاً
د. عبدالله علي العسيري
٦٣٧
-
- أثر جودة الخدمة الإلكترونية المقدمة في كسب الولاء الإلكتروني للعملاء (دراسة تطبيقية على مجموعة المصرية للاتصالات)
د. إنجي كاظم مصطفى
٦٧١
-
- واقع الجودة الشاملة في المؤسسات الإنتاجية وسبل تطويرها من وجهة نظر خبراء العلاقات العامة والمتخصصين: دراسة تطبيقية
د. شيماء عبدالعاطي سعيد صابر
٧٧٧
-
- علاقة فيديوهات الأحداث الإرهابية على (يوتيوب) بمستوى الأمن الاجتماعي لدى المراهقين العاديين وذوي الإعاقة
د. مروى عبد اللطيف محمد
٨١١

- استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والميل للانتحار لدى المراهقين والشباب بالمجتمع المصري «دراسة ميدانية»
٨٨٣ د. إيمان صابر صادق شاهين
-
- العوامل المؤثرة في تشكيل الرقابة الاجتماعية والذاتية لدى المراهقين وعلاقتها بإدراكهم لمسئولية استخدام مواقع شبكة الويب
٩٢٩ د. مؤمن جبر عبد الشافي
-
- موقف الصحف الإثيوبية والإريترية من قضية المصالحة الوطنية «دراسة تحليلية مقارنة»
١٠٢٥ د. إيمان بالله ياسر
-
- مشاركة طلاب المرحلة الثانوية للصحف المدرسية الإلكترونية وعلاقته بمنظومة القيم الاجتماعية لديهم (دراسة ميدانية)
١١١٥ د. انتصار السيد محمد محمود زايد
-
- مشاركة طلاب المرحلة الثانوية في البرلمان المدرسي وعلاقتها بتنمية الوعي السياسي والقانوني لديهم
١١٧٥ د. زينهم حسن علي
-
- محددات الخطاب الصحفي في ثورتي ٢٣ يوليو ١٩٥٢ و ٢٥ يناير ٢٠١١ «دراسة تحليلية مقارنة»
١٢٤٥ نشوى محمد حفني إبراهيم

ISSN- O	ISSN- P	نقاط المجلة (يوليو 2020)	نقاط المجلة (مارس 2020)	اسم الجهة / الجامعة	اسم المجلة	القطاع	م
2682-292X	1110-9207	7	6.5	جامعة الأهرام	مجلة البحوث الإعلامية	الدراسات الإعلامية	1
2314-873X	2314-8721	7	6	الجمعية المصرية للعلاقات العامة	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	الدراسات الإعلامية	2
2536-9393	2536-9393	5	5	جامعة الأهرام الكندية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	الدراسات الإعلامية	3
2366-9891	2366-9891	4	4	Cairo University	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	الدراسات الإعلامية	4
2536-9237	2536-9237	3.5	3.5	جامعة جنوب الوادي	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	الدراسات الإعلامية	5
2367-0407	2367-0407	6.5	3.5	اكاديمية الشروق	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	الدراسات الإعلامية	6
2366-9131	2366-9131	6.5	3	جامعة القاهرة - مركز بحوث الرأي العام	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	الدراسات الإعلامية	7
2366-914X	2366-914X	6.5	3	جامعة القاهرة - مركز بحوث الرأي العام	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	الدراسات الإعلامية	8
2366-9168	2366-9168	6.5	3	جامعة القاهرة - مركز بحوث الرأي العام	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	الدراسات الإعلامية	9
1110-6836	1110-6836	6.5	3	جامعة القاهرة - مركز بحوث الرأي العام	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	الدراسات الإعلامية	10
1110-6844	1110-6844	6.5	3	Cairo University, Center of Public Opinion Research	المجلة المصرية لبحوث الرأي العام	الدراسات الإعلامية	11

- يطبق تقييم مارس 2020 للمجلات على كل الأبحاث التي نشرت فيها قبل 1 يوليو 2020
- يطبق تقييم يونيو 2020 للمجلات على كل الأبحاث التي سنكشر فيها بدء من 1 يوليو 2020 و حتى صدور تقييم جديد في يونيو 2021
- المجلات التي لم تتقدم بطلب إعادة تقييم سيظل تقييم مارس ٢٠٢٠ مطبقا على كل الأبحاث التي سنكشر بها وذلك لحين صدور تقييم جديد في يونيو 2021
- يتم إعادة تقييم المجلات المصرية دورياً في شهر يونيو من كل عام ويكون التقييم الجديد سارياً للسنة التالية للنشر في هذه المجلات

موقف الصحف الإثيوبية والإريترية من قضية المصالحة الوطنية «دراسة تحليلية مقارنة»

- The position of the Ethiopian and Eritrean newspapers on the issue of national reconciliation
Comparative analytical study

د . إيمان بالله ياسر

مدرس الصحافة بالمعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق

iman_bellah_yasser@yahoo.com

ملخص الدراسة

يسعى البحث إلى رصد التحولات السياسية الواقعة بين كل من إثيوبيا وإريتريا، في ضوء تحقيق المصالحة الوطنية، وفقاً لما عكسته الصحف الحكومية والخاصة في كل من البلدين، وقام بتوظيف منهجي المسح وأسلوب المقارنة المنهجية، مع الاعتماد علي نظرتي المدخل الثقافى وتحليل الأطر الإعلامية من أجل توصيف النتائج بشكل دقيق، كما عمد البحث إلى استخدام أداة تحليل الخطاب الإعلامي بواسطة استمارة خاصة بها لتحليل المواد المنشورة حول النشاطين سواء أكانت مواد خبرية أو مواد الرأي أو التحقيقات للتوصل إلى النتائج الخاصة بالخطاب الصحفي بدول العينة.

هذا وقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج يجب بها عن الأسئلة التي تم طرحها، كان أهمها: لجأت الصحف الإريتريّة والإثيوبية في عام ٢٠١٨ إلى اختيار القالب الخبرى من خلال تتبع أخبار الزيارات الرسمية واللقاءات المشتركة والطرح الخاص بالدول الأجنبية عن تغييرات منطقة القرن الأفريقي، ولكن أثرت السياسة التحريرية في عرض هذه الأخبار ف (فرجت نت) كانت تتناول الأخبار من منظور نقدي بحت لسياسات افورقي الداخلية مما دفعها إلى تبني قالب الرأي باستكتاب خبراء وأكاديميين.

الكلمات المفتاحية: الصحافة الإريتريّة- الصحافة الإثيوبية- المصالحة الوطنية

Abstract

This research seeks to monitor the political transformations taking place between Ethiopia and Eritrea, in light of achieving the reconciliation between the two countries, as reflected by their governmental and private newspapers. This research employed the survey approach and the methodological comparison approach with reliance on the cultural introduction theory and the analysis of media frameworks in order to achieve a precise way of characterization of the results.

This research also employed the media discourse analysis tool using its own form to analyze the published materials on the policies and activities of both countries, whether they are news items, opinion materials or investigations to reach results concerning the press speech in the sample countries. The research reached a set of results, the most important between them were that in 2018 the newspapers in both countries chose the form of news template in their coverage by tracking the news of official visits, joint meetings and the proposal of foreign countries about the changes in the African Horn region but the policy affected the editorial presentation of these news. In this regard, it is important to mention that (Fragment Net) adopted a purely critical perspective of Afwerki's internal policies, which prompted the newspapers to use the opinion template by recruiting experts and academics in their news.

Keywords: Eritrean newspapers, Eritrean newspapers, National reconciliation.

مقدمة:

دخلت إريتريا في الفترة من عام ١٩٦١ إلى ١٩٩١، في حرب استقلال طويلة ضد إثيوبيا، انتصرت خلالها حين حصلت على استقلالها الكامل في ١٩٩٣، ولكن استمرت النزاعات بين الطرفين على الحدود الفاصلة بينهما، إذ وقعت في السادس من مايو من عام ١٩٩٨، سلسلة من الحوادث المسلحة، أسفرت عن مقتل العديد من المسؤولين الإريتريين بالقرب من "بادمة"، الواقعة على الحدود مع منطقة تيغاري الإثيوبية، مما أدى إلى اشتعال القتال بين الجنود الإريتريين من جهة، وميليشيا تيغرانية وقوات الأمن الإثيوبية من جهة أخرى^(١).

ومنذ ذلك الوقت، بدأت بين البلدين حرب استمرت قرابة عشرة أعوام، انتهت في عام ٢٠٠٠، حين صدق الطرفان على اتفاقية سلام شامل، وتحكيم ملزم للنزاع، بحسب متطلبات خطة سلام منظمة الوحدة الأفريقية، الأمر الذي أجبر إثيوبيا على إنهاء حربها على إريتريا رسمياً، بعد أن احتلت ربع الأراضي الإريتيرية، وشردت ٦٥٠ ألف شخص، ودمرت البنية التحتية الأساسية في إريتريا^(٢).

كما أن عدد القتلى والجرحى والمشردين بين الطرفين، تباين بحسب التقارير الإخبارية المختلفة، إذ زعمت بعض التقارير الصادرة عن جهات إريتيرية إعلامية، مقتل ١٩ ألف جندي إريتري في الحرب، بينما أفادت معظم التقارير أن عدد القتلى وصل إلى ٧٠ ألف شخص، في الوقت الذي قدرت فيه تقارير أخرى عدد القتلى بـ"عشرات الآلاف"، أو ١٠٠ ألف قتيل^(٣).

وتسببت الحرب في تهجير أعداد كبيرة من المدنيين في البلدين، حيث طردت إثيوبيا ٧٧ ألف إريتري، وإثيوبي من أصل إريتري، لأسباب أمنية، كما تعرض عدد كبير منهم للاعتقال والتعذيب والأشكال الأخرى من المعاملات غير الإنسانية، الأمر الذي أدى إلى ظهور مشكلة اللاجئين الإريتريين^(٤).

كان للحرب بين الطرفين، تداعيات ملحوظة على المستويات الاقتصادية، خاصة أن اقتصاد البلدين كان ضعيفاً بالفعل، نتيجة عقود من سياسات الحرب الباردة، والحروب الأهلية، والجفاف؛ تلك المشكلات الاقتصادية، تفاقمت بشكل أكبر بسبب الحرب، مما أدى -على سبيل المثال- إلى نقص المواد الغذائية وغيرها من المشكلات التي أثرت على الاقتصاد المحلي للبلدين لفترات طويلة، مع الوضع في الاعتبار أن اقتصاد البلدين كان يعتمد على التجارة البينية، أي التجارة بين إريتريا وإثيوبيا والعكس، بالإضافة إلى أن حركة التجارة الخارجية الإثيوبية يتم تصديرها عبر الطرق والموانئ الإريتيرية⁽⁶⁾.

فتح عام ٢٠١٨، آفاقاً جديدة في مستقبل العلاقات بين إريتريا وإثيوبيا، عقب عقد قمة بين قادة البلدين، في الثامن والتاسع من يوليو، إذ أصدر كل من أسيااس أفورقي، رئيس إريتريا، وأبي أحمد، رئيس وزراء إثيوبيا، بياناً رسمياً مشتركاً، أنهى خلاله صراع الحدود الإريتري-الإثيوبي، مما أعاد العلاقات الدبلوماسية بين الطرفين، وفتح الحدود على بعضهما البعض مرة أخرى، ووقع الطرفان رسمياً، وثيقة المصالحة الوطنية في التاسع من سبتمبر من العام نفسه، في المملكة العربية السعودية، ليتحول بذلك المشهد الجيوستراتيجي في منطقة القرن الأفريقي، بما يفضي إلى إعادة صياغة توازنات القوى، ويعيد ترتيب منظومة العلاقات في المنطقة^(٧).

الإجراءات النظرية والمنهجية :

الدراسات السابقة :

بعد استعراض أعمال الإنتاج الفكري والعلمي من الرسائل والبحوث، تم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين هما :

- المحور الأول: الدراسات الخاصة بالصحافة الأفريقية:

يشتمل هذا المحور على عدد من الدراسات السابقة تمثلت أهم أهدافها في:

- ١- التعرف على الأهمية الخاصة بالترابط الاتصالي بين كل من رؤساء الأقسام بالصحف ومديري التحرير وبين الصحفيين الذين يقومون بجمع وتحرير الأخبار حتى تصل إلى القارئ في صورتها النهائية خاصة عقب نظام الفصل العنصري، وما صاحب ذلك من تغييرات جذرية في خريطة العمل الصحفية بدولة جنوب أفريقيا^(٧).
- ٢- التعرف على كيفية تغطية صحف جنوب أفريقيا للنشاط الصيني في القارة، وما يصحب ذلك من تأثير على صورة الدول الآسيوية عموماً بالصحف الأفريقية، مع

- التعرف على حجم التغطية الصحفية التي تحظى بها الدول الآسيوية في الصحف الأفريقية بالمقارنة مع حجم التغطية الذي تحظى به الدول الغربية^(٨).
- ٣- رصد وتحليل الاتجاهات الخاصة بالخطاب الصحفي الأفريقي إزاء العلاقات الأفروإسرائيلية والأفرومصرية وذلك في الفترة من ٢٠١١ وحتى ٢٠١٥، من أجل التعرف على شكل الخطاب الصحفي في إطارها^(٩).
- ٤- رصد الدور الخاص بالصحافة في المجتمع بدولة جنوب أفريقيا، وحجم تعبيرها عن الآراء والاتجاهات المختلفة ومدى ارتباطها بالحكومة، وحجم تأثيرها وتأثرها بالسلطة السياسية، في محاولة لتوضيح الدور الحقيقي الذي يجب أن تؤديه الصحافة^(١٠).
- ٥- استخدام صحافة الهواة على شبكة الإنترنت، وتوظيفها من أجل إتاحة الفرصة لحركات ومنظمات الأقليات الجنسية في أفريقيا للتعبير عن نفسها، والعمل على توصيل أفكارها واتجاهاتها إلى جمهور الشباب من مستخدمي الإنترنت بأفريقيا^(١١).
- ٦- التعرف على صورة المهاجرين بصحف جنوب أفريقيا، وخاصة القادمين من دول أفريقية عقب القضاء على نظام الفصل العنصري في الدولة وتحقيق عنصر التجانس والترابط بين طوائف المجتمع، مع التعرف على دور الصحافة في إذكاء روح الكراهية والرفض للأجانب والمهاجرين أو العكس^(١٢).
- ٧- رصد وتحليل الخطاب الصحفي النيجيري تجاه إرهاب "بوكو حرام"، مع العمل على تحليل الأشكال والمضامين الصحفية التي تناولت أنشطة الجماعة وعملياتها الاجرامية بالدولة، ورصد ردود الفعل الصحفية تجاه أعمال الجماعة التخريبية^(١٣).
- ٨- التعرف على الاتجاهات والرؤى الخاصة بالصحافة الكينية في فترة الاحتلال، ومدى تعبيرها عن اتجاهات المجتمع، ودرجة التنوع الذي تضمنته الصحافة في تلك الحقبة الزمنية، مع تحليل الخريطة الصحفية الكينية تحت الاحتلال^(١٤).
- ٩- تأثير العولمة على وسائل الإعلام في كل من "جنوب أفريقيا والهند"، في إطار التحول إلى سيطرة القوى التكنولوجية والعلمية الأكثر تطوراً، مع إبراز حجم الاختلافات الأخلاقية التي صاحبت هذه العولمة، ومدى تأثيرها على سلوكيات المجتمع^(١٥).
- ١٠- التعرف على استخدام صحف "بوتسوانا" لرسم الكاريكاتور، ومدى تعبيرها عن المضمون السياسي والرموز السياسية بالدولة، مع إبراز الميول السائدة للرسم الكاريكاتورية بالدولة بصفة عامة^(١٦).

- ١١- رصد وتحليل الأطر الإعلامية التي تقدمها الصحف "السنغالية والتونسية والكينية والجنوب أفريقية" لقضايا التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية الداخلية وإبراز ردود فعل صحف هذه الدول نحو الأزمة الاقتصادية العالمية وتأثيراتها على التنمية الداخلية مع تنفيذ الحلول المقترحة التي تستعرضها الصحف لحل المعوقات الداخلية للتنمية المحلية بدول العينة^(١٧).
- ١٢- رصد التغيرات الطارئة على الصحف الفنية بجنوب أفريقيا، تحديداً في صحيفة "داي برجر" في الفترة من ١٩٩٠ إلى ١٩٩٩، نظراً لما شهدته تلك الفترة من تحولات سياسية عديدة بالدولة، مع إبراز حجم تأثير تلك التحولات على الصحف الفنية في جنوب أفريقيا بصفة عامة^(١٨).
- ١٣- رصد وتحليل حجم تعرض الجمهور لوسائل الإعلام المختلفة من راديو وتلفزيون وصحف، وتأثيره على زيادة وعيه بالقضايا والمشكلات السياسية في الدولة بالتطبيق على وسائل الإعلام الخاصة بدولة "مالي"^(١٩).
- ١٤- رصد مدى سيطرة السلطة السياسية على ما يقدم في الصحف الإثيوبية المطبوعة، خاصة مع تشديد الرقابة الإعلامية بالدولة، من خلال إجراء مقابلات متعمقة مع عدد من الصحفيين للتعرف على مدى اتفاقهم أو اختلافهم مع هذه الفكرة، وحجم الضغوط التي يتعرضون لها من جانب السلطة الحاكمة^(٢٠).
- ١٥- رصد وتحليل ترتيب الأولويات بالصحف الكينية وطرق عرضها للمعلومات، بالتطبيق على أخبار مرشحي الرئاسة الكينية أثناء فترة الانتخابات العامة في عام ٢٠١٣، بصحف the star²¹ و the standard و the nation⁰.
- ١٦- رصد وتحليل الخطاب الصحفي السنغالي نحو قضايا التنمية المحلية من خلال تحليل الأشكال الصحفية التي تقدم مضامين التنمية، وحجم المضامين المنشورة على صفحات الصحف السنغالية ودورية صدورها، مع تنفيذ المعوقات التي تقف حائلاً أمام الصحف للقيام بوظيفتها التنموية^(٢٢).
- وتمثلت أهم نتائج الدراسات فيما يلي:
- ١- رأى رؤساء الأقسام أن عملية الاتصال المباشر بينهم وبين القيادات العليا بالجريدة، تسعى إلى توضيح الخط العام بالجريدة ككل وبسياستها التحريرية، في حين أكد الصحفيون أن هذا الأمر يشكل عقبة في حرية الكتابة الخاصة بهم (Elanie Steyn).

- ٢- قامت صحف جنوب أفريقيا بتغطية النشاط الصيني بالقارة من خلال منظورين أساسيين: أولاً: هذه الدولة يمكن أن تكون أداة التطور والتنمية بالقارة، خاصة أنها من أكثر دول العالم تطوراً على المستوى التكنولوجي، وثانياً: يجب الحذر في التعامل معها حتى لا تتحول إلى شكل استعماري جديد يهيمن على الاقتصاد الأفريقي، على غرار الاستعمار العسكري-البريطاني والفرنسي-الذي عانت منه دول القارة لسنوات طويلة، وكذلك الاستعمار السياسي الأمريكي المهيمن على العالم (Arnold S de Beer & Wadim N. Schreiner).
- ٣- سعت إسرائيل إلى إستغلال فكر الجامعة الأفريقية حول الشتات الأفريقي ومعاونة الشعب الأسود من العبودية، والرغبة في العودة إلى الوطن الأصل الأفريقي؛ لتحقيق التقارب الوجداني بينها وبين الدول الأفريقية الأخرى وتحديداً في غرب القارة، من خلال التأكيد على نفس فكرة العودة للوطن الأصل في فلسطين، وقد ظهر ذلك جلياً في المضامين التي قامت الصحف الأفريقية بعرضها فيما يتعلق بالنشاط الديني والثقافي الإسرائيلي في القارة؛ بينما لم تستغل مصر هويتها الأفريقية والتراث المشترك لتحقيق التقارب مع الدول الأفريقية (إيمان بالله ياسر).
- ٤- تعد دولة جنوب أفريقيا بوتقة تحمل في طياتها الكثير من الثقافات والاتجاهات، ويمكن القول إن الصحافة نجحت إلى حد كبير في التعبير عن هذه البوتقة من خلال السعي نحو التعددية في الأفكار والأيديولوجيات، وهو ما ظهر جلياً منذ عام ٢٠٠٩ (John A. Hatcher).
- ٥- إن منظمة الأقليات الجنسية الأفريقية، سعت إلى منح فرصة إطلاق صحف الهوية التي اهتمت بإيصال صوت الأقليات المختلفة، وهو أمر فريد من نوعه قدمته هذه المنظمة مع حرصها على توسيع مجال أنشطتها، لتطلق محطة إذاعية على شبكة الإنترنت بجانب الصحيفة الإلكترونية من أجل إيصال رسالتها إلى أكبر قدر ممكن من المستخدمين على مستوى شباب القارة الأفريقية (Ashley Currier).
- ٦- عرضت الصحف بجنوب أفريقيا صوراً سلبية للمهاجرين على لسان رجال الشرطة وشركات القطاع الخاص وقطاع العاملين بالدولة، حيث وصفوهم بأنهم تهديد كبير ضد استقرار المجتمع، وأنه من المحتمل أن يتحولوا إلى أداة للترفة (Ramaprasad, Jyotika., Lang, Katie. and (Sessa, Whitney).
- ٧- تسعى الصحف النيجيرية إلى تحري الدقة في المضامين التي يتم نشرها حول جماعة "بوكو حرام" وأعمالها التخريبية بالدولة؛ حتى لا تدع مجالاً لنشر الشائعات

- والأكاذيب، وحتى لا تتحول إلى أداة دعائية للجماعة بنشرها لمعلومات قد يأخذ منها مؤيديها وسيلة لنسب بطولاتٍ مزيفة للجماعة ولأفكارها (إيمان بالله ياسر).
- ٨- أدت صحافة الأفارقة دوراً هاماً في إذكاء الشعور الوطني بالانتماء، كما تحولت إلى أداة للتعبير عن وجهة نظرهم في خلق مجتمع جديد بعيد عن العدائية، والعمل على كسر العزلة، وتنمية الوعي السياسي والاجتماعي (Visions of the African Press).
- ٩- لا يمكن إلغاء وجود العولمة الإعلامية المسيطرة على كل دول العالم حالياً، ولا شك أن التطور التكنولوجي الذي صاحبها، كان له أبلغ الأثر على أيديولوجيات الصحف المحلية في دول الجنوب، الأمر الذي ظهر واضحاً بالتطبيق على دولتي جنوب إفريقيا والهند -محل الدراسة- لذلك لا بد من العمل على تعديل منظومة الأيديولوجيات الخاصة بصحفتهم المحلية حتى تتأقلم مع المنافسة الشرسة في عصر العولمة الإعلامية (Herman Wasserman & Shakuntala Rao).
- ١٠- يتمتع الكاريكاتور السياسي في بوتسوانا بقدر كبير من الحرية في رسمه رموز الدولة، حيث يسخر منهم وينتقدهم بما يتفق مع مهنة الإعلام، كما يسعى إلى توعية المواطنين بمشكلات المجتمع باستخدام الكوميديا السوداء (Eno Akpabio).
- ١١- جاء الخطاب الصحفي الخاص بالصحف نحو قضايا التنمية خطاباً متوازناً، وإن كان لنمط الحرية الذي تتيحه كل دولة لصحفها تأثير واضح على تناول الصحف للتنمية المحلية الداخلية، فلم يكن للصحف التونسية صوت حر خاصة في عهد الرئيس الأسبق "زين العابدين بن علي"، في حين تمتعت الصحف السنغالية بالتنوع الصحفي وسعت إلى لمس مشكلات المواطن السنغالي بدرجة كبيرة، كما جاء خطاب الصحف الجنوب أفريقية يميل إلى الرصانة والهدوء في مواجهة معوقات التنمية المحلية وفي مقدمتها تأثير السوق الداخلي بالأزمة الاقتصادية العالمية (إيمان بالله ياسر).
- ١٢- لم يتم إغفال الدور الخاص بالصحف الفنية في جنوب أفريقيا، بالرغم من وجود تحولات سياسية عديدة بالدولة، وسعت هذه الصحف إلى تقديم الفن باعتباره جزءاً من النسيج المجتمعي كالسياسة والاقتصاد، إذ يعد أداة أيضاً لنمو المجتمع وتطوره (Botma, Gabriel).
- ١٣- كلما تعرض المواطن في "مالي" إلى وسائل الإعلام سواء المسموعة أو المرئية أو المكتوبة، كلما زاد وعيه بما يحدث في المجتمع من حوله، حيث تؤدي هذه الوسائل دوراً

بارزاً في اتجاهات الجماهير نحو مفاهيم الديمقراطية والمسئولية السياسية (Mass Media Use and Democratic Consolidation).

١٤- رغم تعرض الصحفيين في إثيوبيا إلى العديد من الضغوطات من جانب السلطة السياسية، إلا أنهم يسعون دائماً إلى إيصال الحقيقة إلى القارئ، مع الالتزام بأقصى درجات المهنية والشرف الصحفي والإعلامي لتحقيق المصلحة الوطنية (Terje S. Skjerdal).

١٥- إن الصحافة الكينية تؤدي دوراً واضحاً في تحريك الوعي السياسي لدى جمهور المواطنين، وظهر ذلك بوضوح في تناول الانتخابات الرئاسية الكينية لعام ٢٠١٣ والمرشحين لها، إذ تتميز الصحافة في كينيا بقدر كبير من الحراك والتنوع، رغم ضعف الإمكانيات المادية والتكنولوجية (Mwangi Michael Kamau).

١٦- أفردت الصحف السنغالية على اختلاف انتماءاتها السياسية مساحات للمواد الخاصة بالرأي في محاولة لمناقشة الخطاب الخاص بالتنمية البشرية وإن كانت القوالب الاستقصائية كانت هي الغالبة، وكان البعد الأفريقي للأزمة الاقتصادية العالمية هو محور اهتمام الخطاب الصحفي السنغالي الخاص؛ بينما تناول الخطاب الحكومي الأزمة الاقتصادية من خلال تأثيراتها على حياة المواطن السنغالي وحقوقه الإنسانية (إيمان بالله ياسر).

- التعليق على دراسات هذا المحور:

١- كانت أغلب الدراسات الخاصة بالصحافة الأفريقية، دراسات غربية، تسعى إلى إبراز دور الصحافة في مواجهة المشكلات الداخلية، على رأسها مشكلة مرض نقص المناعة- الإيدز- الذي يعاني منه الكثير من سكان الدول الأفريقية، بالإضافة إلى تناول طبيعة علاقة السلطة السياسية الحاكمة بالإعلام والصحافة.

٢- غلبت الدراسات الخاصة بصحافة دولة جنوب أفريقيا على التراث العلمي الخاص بالصحافة الأفريقية ككل، إذ ركزت أغلب الدراسات على الصحافة في دولة جنوب أفريقيا، حيث تعد الأكثر قرباً من الناحية النفسية للغرب الأوروبي الذي أعد هذه الدراسات وتناولها.

٣- ندرة الدراسات التي تناولت العلاقات الدولية الأفريقية والعمل على تحليل خطابها الخاص بطبيعة علاقة الدولة بغيرها من الدول الأخرى، باستثناء الدراسة الخاصة

بالعلاقات الصينية الأفريقية، والتي تناولتها باعتبار الصين من أكثر الدول المصدرة للسلع والمنتجات للقارة.

- المحور الثاني: الدراسات الخاصة برصد الإعلام للعلاقات الدولية:

يشتمل هذا المحور على عدد من الدراسات السابقة تمثلت أهم أهدافها في:

- ١- تهدف الدراسة إلى تحليل أطر المعالجة الصحفية للموضوعات ذات الصلة بالعلاقات الدولية بين مصر ودول الخليج العربي، بالتحديد دول المملكة العربية السعودية، قطر، الكويت، مملكة البحرين والإمارات العربية المتحدة، لفهم الدور الذي قامت به وسائل الإعلام بصفة عامة والصحافة بصفة خاصة، في تشكيل تلك العلاقة، بالإضافة إلى تشكيل السياسة الخارجية لكل دولة، باستخدام أسلوب المسح الإعلامي والمقارنة المنهجية والمنهج الوصفي^(٣٣).
- ٢- تحليل اتجاهات الدعاية بين إيران والسعودية، وسبل الإفادة من النجاحات والإخفاقات الخاصة بالتجربتين^(٣٤).
- ٣- دراسة وتحليل تأثيرات السياسة العامة للصين على تغطيتها الإعلامية تجاه مصر بعد ثورتي ٢٥ يناير من عام ٢٠١١، و ٣٠ يونيو من عام ٢٠١٣^(٣٥).
- ٤- التعرف على دور وسائل الإعلام الجديدة في تشكيل معارف الشباب السعودي السياسية تجاه العلاقات العربية-العربية، من خلال رصد أبرز وسائل الإعلام الجديدة التي يتابع من خلالها الشباب الجامعي السعودي قضايا العلاقات العربية البينية ورصد حجم التعرض وأولويات القضايا^(٣٦).
- ٥- كيفية تناول الصحف الجزائرية للعلاقات الثنائية بين الجزائر والسعودية في الفترة من عام ١٩٨٢ إلى ١٩٨٩، وحجم هذا التناول، مع رصد أهم المضامين التي كانت تسعى من خلالها إلى إلقاء الضوء على التعاون بين الجانبين وإظهار طبيعة العلاقات الثنائية^(٣٧).
- ٦- دور وسائل الإعلام الأمريكية باعتبارها المحتكر الأساسي للتكنولوجيا الحديثة وتدفق المعلومات، في علاقتها مع الشعوب العربية، من خلال الترويج لشعارات الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان عبر قنواتها التي تبث باللغة العربية، لتتعدى عملية التحكم في النخب الحاكمة إلى السيطرة على الرأي العام وتوجيه جماهير الشعب في المنطقة^(٣٨).
- ٧- حدود الصراع الحضاري العقدي التاريخي بين الإسلام والغرب، ومدى تحكمه في العلاقات الثنائية بين المسلمين وأوروبا دولاً وأفراداً، وموقع العالم الإسلامي في

الاستراتيجية الأوروبية بصفة خاصة والعالمية بصفة عامة، مع رصد أسباب محاربة أوروبا لمظاهر الإسلام في دولها، ظناً منها بأن ذلك يساعدها في القضاء عليه، بالتطبيق على مشكلة الحجاب في فرنسا والمآذن في سويسرا، خاصة مع قيام الدول الأوروبية بالإساءة إلى المعتقدات الدينية الإسلامية تحت شعار حرية الإعلام والصحافة^(٢٩).

٨- معرفة مدى حرص الجمهور الفلسطيني على متابعة أخبار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وتداعياته، مع كشف الجهات التي يستقي منها معلوماته عن هذا العدوان، ومدى اعتماده على الفضائيات الإخبارية العربية في متابعته للأحداث، وتقييم الجمهور لمواقف هذه الفضائيات ومستوى أدائها المهني، وتحديد أوجه إفادة القضية الفلسطينية مما يتم بثه عبر هذه الفضائيات^(٣٠).

٩- رصد اتجاهات معالجة عينة من المواقع الإلكترونية للصحف المصرية الورقية لطبيعة العلاقات المصرية الأمريكية خلال الفترة من ٢٣ يناير إلى ٣٠ أبريل ٢٠١٧، من خلال تحليل المضمون المقدم عن هذه العلاقات، والمقارنة بين اتجاهات المعالجة، والوقوف على أسباب هذه المعالجات وأيديولوجياتها المقدمة^(٣١).

١٠- التعرف على الأدوار المتعددة لوسائل الإعلام خلال أحداث الصراع بين كل من الهند وباكستان، مع رصد التطورات التي شهدتها هذه الأحداث من الحرب الصريحة إلى الدبلوماسية ذات الطابع العدائي، وما صاحبها من وقف إطلاق النيران في فترة ما بعد ١٩٩١، مع العمل على تحديد أدوار وسائل الإعلام خلال تلك الحقبة، وأوجه توظيف الإعلام لخلق أدوار بديلة ونشر السلام والتعاون بين الجانبين الهندي والباكستاني^(٣٢).

١١- رصد وتحليل لأطر علاقة مصر بدول القارة الأفريقية في الفترة من ٢٠١١ وحتى ٢٠١٨، من خلال رصد وتحليل الخطاب الصحفي الخاص بدول حوض النيل تجاه العلاقات الأفرومصرية^(٣٣).

- وتمثلت أهم نتائج هذه الدراسات فيما يلي:

١- اختلفت درجة اهتمام الصحف المصرية محل الدراسة (الأخبار والوفد والوطن) في معالجتها للعلاقات المصرية الخليجية بعد ٣٠ يونيو ٢٠١٣، إذ ظهر جلياً تأثير نمط الملكية، بالإضافة إلى إطار الصراع الذي جاء كإطار رئيس في تناول العلاقات المصرية القطرية، وكذلك في علاقة الإخوان المسلمين بدول السعودية والإمارات والكويت، وأكد المراهقون على رغبتهم في السفر إلى دول الخليج من أجل فرص عمل أفضل، كما

أظهرت الدراسة أن الملك "عبد الله بن عبد العزيز" كان من أكثر الشخصيات السعودية ذوي التأثير الإيجابي على العلاقات المصرية الخليجية، وجاءت الأسرة الحاكمة لدولة قطر -آل ثاني- كأكثر الشخصيات ذوي التأثير السلبي على هذه العلاقات (اعتماد عبد الحميد خلف معبد).

٢- تبدو السعودية الطرف الأقوى في معركة الدعاية، ويمكن أن تكون كذلك في حال حماية استقلال قرارها عن الشريك الأمريكي؛ ولكن الواقع أن إيران نجحت في حربها الإعلامية الباردة، حيث اخترقت الإعلام السعودي نفسه، الأمر الذي ظهر بوضوح من خلال الفيلم الوثائقي الذي أعدته عن "حسن نصر الله"، وتمت إذاعته عبر إحدى القنوات الإخبارية السعودية في ٢٠ فبراير ٢٠١٦، كما أن إيران بدأت حربها الدعائية منذ وقت طويل، وبآليات أكثر جدوى وأكثر قوة (مدي الفتح).

٣- تعد المركزية الإعلامية من معوقات انتشار الإعلام الصيني، كما أن إعلام الصين الموجه إلى مصر والعالم العربي يحتاج إلى وقت طويل حتى يحقق مبتغاه، ولا بد من العمل على تنشيطه والدعوة إلى بناء حضور ثقافي تفاعلي منافس للحضور الإعلامي الغربي، كما يجب أن يقوم الإعلام الصيني بنقل تجربة دولته كاملة بنجاحاتها وإخفاقاتها، لكي تستفيد منها مصر والعكس صحيح، إذ يجب على مصر أن تنقل للإعلام الصيني صورة واضحة عن ثورتها ٢٥ يناير و٣٠ يونيو، مع التأكيد على أهمية الإعلام المتبادل بين الجانبين (نادية حلمي).

٤- تصدر موقع "تويتر" المرتبة الأولى كأكثر وسائل الإعلام الجديدة المستخدمة في متابعة الأخبار السياسية المرتبطة بالعلاقات العربية- العربية من جانب الشباب السعودي، وجاءت التأثيرات الوجدانية في المرتبة الأولى، تليها التأثيرات المعرفية. كما كشفت النتائج وجود علاقة شرطية بين معدل تفاعل الشباب السعودي مع وسائل الإعلام الجديدة والفترة الزمنية الخاصة بالتعرض لها، وبين تشكيل معارفهم السياسية تجاه العلاقات العربية- العربية (سوسن بنت عبد الله بن سعود الحربي).

٥- أهم ما تميزت به سياسة الملك "فهد" الخارجية في تعاملاته مع الجزائر، كانت المبادرة بتفعيل العلاقات السياسية على أعلى مستوى- دبلوماسية تطبيع العلاقات مع المحيط الجغرافي الجزائري- كما سعى "فهد" إلى اعتماد سياسة المحاور بشكلها الإيجابي، للوساطة في حل النزاعات والأزمات الداخلية المستعصية، واتسمت العلاقات بين الجانبين بالأداء الإيجابي إلى أن اندلعت الفتنة الداخلية الجزائرية بين السلطة

والمعارضة، وكذلك الأزمة الخليجية في مطلع التسعينات (محمد مراح بن عبد الكريم).

٦- أبرزت الثورات العربية الأخيرة بكل تفاعلاتها وأحداثها وتفصيلها اليومية، دخول العلاقات العربية الأمريكية مرحلة جديدة، أصبح للإعلام فيها دور أكثر تأثيراً وقدرة على توجيه الرأي العام، بفضل استغلال التقنيات الحديثة والتكنولوجيات الرقمية على نطاق واسع، وظهر فيه الإعلام الجديد بجانب الإعلام التقليدي، في الوقت الذي صارت فيه صناعة القرار على الساحة الدولية تعتمد بشكل متزايد على الإعلام بمختلف أشكاله (حموش عبد الرازق).

٧- إن مسألة المآذن بأوروبا، ترتبط برؤية الغرب عامة للإسلام، وهي جزء من ميراث الغزو التركي العثماني لأوروبا، حيث كانوا يبنون المساجد أينما حلوا وتغلبوا، كما أن هناك بعض الآراء بشأن انتقام السويسريين من الإهانة التي تعرضوا لها عند انقطاع النفط الليبي عنهم لمدة سنة ونصف نتيجة الخلافات مع الرئيس الليبي السابق، بالإضافة إلى واقعة تمزيق القذا في ميثاق الأمم المتحدة على منصة الجمعية العمومية، وغيرها من الوقائع التي أحدثت تأثيرات سلبية على علاقة أوروبا بالدين الإسلامي والمسلمين ككل؛ ولتحسين ذلك لا بد من استخدام أسلوب الاتصال الدعوي لمخاطبة الضمير الإنساني، بالإضافة إلى استقطاب الصحفيين والكتاب والرسامين والإذاعيين وغيرهم من العاملين في حقل الإعلام من كل الدول وبكل اللغات العالمية، لخدمة الإسلام والمسلمين وقيمهم العليا (سر الختم الأمين عثمان).

٨- كشفت الدراسة أن متابعة المبحوثين الفلسطينيين أخبار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، كانت مرتفعة جداً، وكان اعتمادهم على المصادر المعلوماتية الفلسطينية في المقام الأول، يليها المصادر العربية، وأوضحت الدراسة أن المحطات الإذاعية كانت أول الوسائل الإعلامية التي استمد منها الجمهور الفلسطيني معلوماته، تلتها شبكة الإنترنت ثم القنوات التلفزيونية (نعيم فيصل المصري).

٩- أوضحت النتائج اهتمام الصحف المصرية بالقضايا الحيوية في رصدها للعلاقات بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية متمثلة في التحالفات السياسية ثم العسكرية ثم الاقتصادية، بينما احتلت توجهات الدولتين نحو القضايا العربية والإقليمية المرتبة الأخيرة في العلاقات البينية، كما أكدت الدراسة غلبة المعالجة الإخبارية الحيادية على الحديث عن هذه العلاقات، وإن كان التوجه الرسمي قد اتسم بالإيجابية مع قدوم الإدارة الأمريكية الجديدة، ولكن الصحف لا بد لها أن تعيد النظر في الإفادة

من مواقعها الإلكترونية بدلاً من نقلها الموضوعات من النسخ الورقية للجريدة، وأن يكون لهذه المواقع مضمون مستقل (إيمان عصام).

١٠- اختارت الصحف الهندية والباكستانية محل الدراسة أطراً إخبارية محددة عند وصفها للآخر، كما سعت إلى إبراز المكانة التي تتمتع بها النخبة السياسية، في حين أبرزت الصحف كذلك المخاوف الخاصة بعامّة الناس في القصص الإنسانية؛ ولجأت بعض الصحف إلى شيطنة الآخر؛ لجذب تعاطف جمهورها الداخلي مع العمل على تعزيز لغة الاستقطاب لزيادة التأييد الداخلي (NIDHI SHENDURNIKAR).

١١- لم تستغل مصر هويتها الأفريقية والتراث المشترك وقوتها الناعمة لتحقيق التقارب مع الدول الأفريقية الأخرى؛ فقد جاءت أغلب المضامين الخاصة بالنشاط المصري في القارة- وفقاً لرؤية صحف دول حوض النيل- تصب في إطار رصد روتيني للتحركات السياسية الرسمية، متغافلة دور القوة الناعمة من مؤسسات دينية وتعليمية وثقافية واجتماعية في تحقيق هذا التقارب الفكري (إيمان بالله ياسر).

- التعليق على دراسات هذا المحور:

١- دائماً ما تتأثر وسائل الإعلام بالسلطة السياسية للدولة واتجاهها العام، في تناولها للشؤون الخارجية والعلاقات الدولية.

٢- من الممكن أن تتحول وسائل الإعلام إلى أداة للدعاية للسلطة السياسية وتجميل صورة الحاكم، خاصة في الدول ذات الطابع السلطوي، كالمملكة العربية السعودية، كما جاء في دراسة Juyan Zhang.

٣- مع التقدم التكنولوجي الجديد، أصبحت وسائل الإعلام الإلكترونية أكثر تأثيراً على اتجاهات جمهور الشباب من غيرها من الوسائل التقليدية، وهنا يجب على السلطات السياسية في الدول النامية الانتباه لهذا الأمر، والعمل على استغلاله؛ حتى لا تتعرض إلى اختراقات خارجية دون أن تعي ذلك.

المشكلة البحثية:

يسعى البحث إلى رصد التحولات السياسية الواقعة بين كل من إثيوبيا وإريتريا، في ضوء تحقيق المصالحة الوطنية، وفقاً لما عكسته الصحف الحكومية والخاصة في كل من البلدين، إذ بدأت المصالحة بمبادرة شخصية من جانب رئيس الوزراء الإثيوبي "أبي أحمد" عند إلقائه خطاب توليه رئاسة الوزراء في مجلس النواب، مؤكداً على ضرورة إنهاء حالة اللاسلم واللاحرب التي استمرت لسنوات طويلة بين الجانبين الإثيوبي والإريتيري.

ويجب التأكيد على أن بيئة العمل الصحفي الإثيوبي والإريتري أيضاً، يطغى عليها قدر كبير من السلطوية، ومن هنا كان لا بد من تناول الخطاب الصحفي الذي يجمع بين الاتجاهات السياسية للدولة وبين الاتجاه الشعبي الذي يتوجه له محاكيا قرارات السلطة السياسية، ونقله رأي الدولة الرسمي في هذا الشأن.

ومن ناحية أخرى، فإن إنهاء حالة الصراع التي استمرت لسنوات، وراح ضحيتها العديد من المواطنين الإثيوبيين والإريتريين، كان له أبلغ الأثر على كل من الشارع الإريتري والإثيوبي، وهو ما ستتناوله الصحف سواء الحكومية أو الخاصة لتوضيح مدى اتساق أو نفور الجانب الشعبي من هذه المصالحة، في محاولة للكشف عن التوجهات والآمال الشعبية نحو إنهاء حالة اللاسلم واللاحرب.

وتتمثل المشكلة البحثية في: "رصد وتحليل خطاب الصحف الحكومية والخاصة بكل من إثيوبيا وإريتريا للمصالحة الوطنية التي تم توقيعها بين البلدين، وتقييمها لمسارات هذه المصالحة في كل دولة".

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من عدة نقاط تتمثل فيما يلي:

- 1- هي دراسة آنية، حيث إن المصالحة الوطنية بين البلدين لم يمض عليها سوى فترة قصيرة، كما سيتم عقد مقارنة تحليلية عقب مرور عام على هذه المصالحة، للوقوف على اتجاه الخطاب السياسي نحو المصالحة بعد دخولها حيز التنفيذ الفعلي.
- 2- نظرا لكون الصحف في الأساس صحف حكومية وخاصة، فإن الخطاب الخاص بها هو خطاب رسمي من الدرجة الأولى وشعبي كذلك، مما يعطي مؤشرات واضحة عن حجم التوجه الرسمي بل والشعبي نحو هذه المصالحة، مع العمل على استكشاف المدى الخاص بهذه المصالحة بعد عام من دخولها حيز التنفيذ الفعلي.
- 3- إبراز الجهود التي قامت بها كل من الدولتين من أجل الوصول إلى مائدة المفاوضات وإقرار الاتفاق السلمي بينهما، مع العمل على إبراز ردود أفعال كل من الشعبين تجاه هذه المصالحة وتأثيراتها عليهم، من خلال إظهار ردود الأفعال والأيديولوجيات والتوجهات الرسمية والشعبية.

أهداف الدراسة:

يسعى البحث إلى تحقيق هدف رئيس يتمثل في: "رصد وتحليل اتجاهات خطاب الصحف الحكومية والخاصة الإثيوبية والإريتريّة تجاه قضية المصالحة الوطنية وتوقيع

- اتفاق السلام المشترك وإنهاء حالة اللاسلم واللاحرب بين البلدين"، ويندرج تحت هذا الهدف الرئيس، عدة أهداف فرعية، تتمثل في:
- ١- رصد وتحليل وتحديد القوى الفاعلة المحركة للخطاب الصحفي الحكومي والشعبي، والتي قامت بالدور الأبرز في المصالحة الوطنية، مع العمل على تحديد طبيعة أدوارها واتجاهاتها.
 - ٢- تحديد الأطر العامة والخاصة التي جاء فيها المضمون المعروض في الصحف بشأن إنهاء حالة اللاسلم واللاحرب بين الجانبين.
 - ٣- رصد وتحليل مسارات البرهنة التي استخدمتها الصحف الحكومية والخاصة في إيصال فكرة المصالحة الوطنية والمبادرة التي قام بها رئيس الوزراء الإثيوبي "أبي أحمد" في ذلك التوقيت تحديداً، وأسباب تقبل "أسياسي أفورقي" رئيس الجمهورية الإريتيرية لهذه المصالحة.
 - ٤- تحليل الدور الذي أدته المؤسسات الداخلية والخارجية بكل دولة، منذ تبني خطوة المصالحة، وبعد دخولها حيز التنفيذ الفعلي، مع توضيح مسؤوليات الأطراف المشاركة في توقيع هذه المصالحة، وما صاحبها من إجراءات وخطوات استباقية أو تالية لها.
 - ٥- رصد وتحليل الأطر المرجعية التي سعت الصحف إلى إبرازها عند الحديث عن هذه المصالحة الوطنية، والمواقف السابقة والتالية لتوقيعها، وإقرارها على الجانبين الإثيوبي والإريتيري.

تساؤلات الدراسة:

يسعى البحث إلى الإجابة على مجموعة من التساؤلات تتمثل فيما يلي:

- ١- ما القوالب الصحفية التي لجأ لها الخطاب الصحفي الإثيوبي والإريتيري في عرض المضمون الخاص بالمصالحة وتداعياتها وتأثيراتها الداخلية والخارجية؟ وهل كان للسياسة التحريرية دور في اختيار القوالب الفنية الخاصة بعرض المصالحة على الصعيد الإثيوبي أو الإريتيري؟
- ٢- هل تتعرض الصحف الخاصة لضغوطات فنية أو مادية تدفعها لتوجيه حديثها عن القضايا الخارجية في اتجاه يتفق مع توجهات السلطة السياسية؟ وما هي هذه الضغوطات إن وجدت؟ وهل كان هناك موقف مسبق من جانب بعض دول المنطقة أو الدول العالمية، دفع أبي أحمد إلى اتخاذ خطوة البداية لعودة العلاقات مع الجانب الإريتيري؟

- ٣- ما القوى الفاعلة التي أدت الأدوار المختلفة في مضامين الصحف الإثيوبية والإريتيرية بشأن المصالحة الوطنية؟ وما مدى اتفاقها أو اختلافها مع السلطة السياسية للدولة؟ وما أبرز التوجهات الأيديولوجية التي سعت الصحف على اختلاف أنواعها وسياساتها التحريرية إلى عرضها عند تناول هذه المصالحة وتقييمها عقب مرور عام من دخولها حيز التنفيذ الفعلي؟
- ٤- هل تعرضت أي من الدولتين إلى أية ضغوطات خارجية أو داخلية للتوقيع على هذه المصالحة وإنهاء حالة الركود السياسي بين الجانبين بعد استمرارها لسنوات طويلة؟ وما هي هذه الضغوطات وحجم تحكمها في الاتجاهات السياسية لكل دولة على حدة؟
- ٥- ما أبرز المرجعيات التي تبنتها الصحف الحكومية أو الخاصة في كل من الدولتين للحديث عن الآخر سواء في فترة توقيع المصالحة الوطنية أو في الفترة التالية لها؟ وهل سعت الصحف على اختلاف أنماط ملكيتها إلى تبني وجهة نظر مسبقة عن الآخر؟ وما هي؟

الإطار النظري الخاص بالدراسة:

اعتمدت الدراسة على مدخلين هما:

١- المدخل الثقافى^(٣٤):

اعتمدت الدراسة على هذا المدخل النظري، كونه يساعد في التعرف على الرموز الخاصة بالخطاب الصحفي الحكومي والخاص بكل من إثيوبيا وإريتريا تجاه المصالحة الوطنية وإنهاء حالة اللاسلم واللاحرب، مع العمل على تحديد المصطلحات التي اعتمدت عليها صحف كل دولة في تناولها لهذه المصالحة سواء على المستوى الرسمي أو الشعبي، وكذلك العمل على إظهار التباينات في وجهات النظر المختلفة داخل الخطاب الصحفي بالدولة الواحدة، كما أن هذا المدخل سيساعد في تفسير النتائج؛ من خلال إظهار الأسباب التي دفعت كل جريدة إلى التعبير عن العلاقة بين الدولتين، باستخدام هذه الرموز المكتوبة مع توضيح توجهات الخطاب الصحفي ومدى اتفاقه مع السياسة التحريرية للجريدة محل الدراسة، وتحليل حجم التباين، ومدى تأثير ذلك على جمهور القراء.

٢- مدخل تحليل الأطر الإعلامية:

تم استخدام هذا المدخل النظري في الدراسة للعمل على تقديم تحليلات مرضية عن معالجة الصحف الحكومية والخاصة الإثيوبية والإريتيرية لخطاب المصالحة الوطنية واتفاق السلام بين الطرفين، كما أنه يوضح مدى التباين الموجود في الخطاب الصحفي الخاص

بكل دولة أو داخل الدولة الواحدة، مع رصد حجم المواد المنشورة داخل الصحف فيما يتعلق بالأطروحة محل الدراسة، مع إظهار الاتجاهات المؤثرة في الخطاب الصحفي الحكومي والخاص بالدولة، ورصد نوعية الأطر الحاكمة للمضامين المقدمة في الصحف الإثيوبية والإريتيرية.

نوع البحث:

يندرج هذا البحث ضمن الأبحاث الوصفية التحليلية المقارنة، التي تهتم بدراسة الحقائق بشأن الظواهر والأحداث والأوضاع القائمة، وذلك بجمع البيانات والمعلومات وتحليلها وتفسيرها، لاستخلاص دلالاتها أو إصدار تقييمات بشأنها، ويستهدف تجاوز وصف وتحليل خصائص معالجة الصحف الحكومية والخاصة الإثيوبية والإريتيرية للمصالحة الوطنية بين البلدين وتوقيع اتفاق السلام بينهما، والكشف عن المعاني والأفكار الكامنة بالمعالجة وتحليلها ومقارنتها.

مناهج البحث: اعتمد البحث على:

١- منهج المسح:

تم استخدام هذا المنهج في تحليل البحث بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عن عملية المصالحة الوطنية بين الدولتين وتوقيع اتفاق السلام بينهما، ويتيح المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي إمكانات خاصة بالرصد الدقيق والشامل، لذلك تم استخدامه على ما نشرته صحيفة "The Ethiopian Herald" الحكومية و" The Reporter" الخاصة الإثيوبية و"إريتريا الحديثة" الحكومية و"فرجت نت" الخاصة الإريتيرية، ويقدم هذا المنهج إطاراً يسمح بتحديد ملامح الظاهرة والحقائق المتصلة بها، من خلال إجراء مسح شامل يساعد على الحصر الدقيق داخل كل نسق فرعي (صحيفة)، ليقدم أساساً نستطيع من خلاله التعرف على الجوانب الكاملة للموقف الخاضع للدراسة.

٢- أسلوب المقارنة المنهجية:

تم استخدامه في مقارنة معالجة صحف الدراسة للمصالحة الوطنية بين البلدين، وذلك من خلال تحليل الخطاب الصحفي الحكومي والخاص بكل من إثيوبيا وإريتريا، للوقوف على أوجه الاتفاق والاختلاف بين هذه المعالجات، وكذلك الأطروحات التي طرحتها معالجات هذه الصحف، والأطر المرجعية التي استندت عليها.

وتم استخدامه على مستويين:

الأول: في مقارنة معالجة صحف الدراسة سواء الإثيوبية أو الإريترية للمصالحة الوطنية بين البلدين وإنهاء حالة اللاسلم واللاحرب بينهما.

الثاني: في مقارنة التغييرات السياسية الداخلية بكل دولة ومدى تأثيرها على المصالحة، مع إظهار حجم اختلاف السياسات التحريرية بصحف كل دولة، بالرغم من أن الدولتين تتسم بقدر من تقييد الحريات فيما يتم تداوله في الصحف، والعمل على كشف مصادر المعلومات التي تعتمد عليها صحف كل دولة في خطابها عن المصالحة الوطنية وتداعياتها على الصعيدين المحلي والإقليمي.

أدوات جمع البيانات:

من المتفق عليه في البحوث العلمية، أن اختيار أدوات البحث يتوقف أولاً: على طبيعة المعلومات المطلوب جمعها، وثانياً: على قيمة المعلومات التي يتم جمعها باستخدام هذه الأدوات^(٣٥)، وبالنظر إلى أن الهدف الرئيس للدراسة هو "التعرف على الخطاب الصحفي الحكومي والخاص لكل من إثيوبيا وإريتريا تجاه المصالحة الوطنية وتوقيع اتفاق السلام المشترك"، فقد استخدمت أسلوباً كيفياً، يلائم طبيعة الدراسة التحليلية المقارنة، بصورة أكبر.

ويستخدم البحث أداة تحليل الخطاب الإعلامي:

وتم الاستعانة بأداة تحليل الخطاب الإعلامي، للوقوف على مختلف التوجهات الفكرية التي عكستها خطابات ومعالجات صحف الدراسة بشأن المصالحة الوطنية "الإثيوإريترية" وإنهاء حالة اللاسلم واللاحرب بينهما، عن طريق رصد الأفكار والآراء المطروحة داخل هذه المعالجات، ثم تحليل البيانات والمعلومات التي تم التوصل إليها في ضوء ربطها بسياقاتها وتوضيح الأسباب التي دفعت الصحف أو كتابها ومحرريها إلى تبني موقف ما أو رفضه، وفي هذا الإطار سيتم استخدام الأساليب التالية:

- أسلوب مسار البرهنة:

تم استخدامه في تحليل سياق مسار الحجج والبراهين في معالجات الصحف للمصالحة الوطنية بين البلدين واتفاق السلام المشترك، وهي معالجات ذات طابع جدلي بشأن التغييرات السياسية الداخلية والدوافع السياسية والاقتصادية التي دفعت الطرفين إلى الإقدام على تلك الخطوة في ذلك التوقيت، فضلاً عن مسارات البرهنة في معالجات خطابات الصحف الحكومية والخاصة بكل دولة.

- أسلوب تحليل القوى الفاعلة:

أتاح الفرصة في تحديد القوى الفاعلة داخل النص الصحفي والأدوار والسمات التي نسبتها الصحف لهذه القوى عبر توطينها في سياقاتها من الأحداث موضع التحليل، وفي ضوء تأثيرات ظروف إنتاج النص الصحفي وأيديولوجياته المجتمعية والسياسية والثقافية.

- أسلوب تحليل الأطر المرجعية:

ساعد في استخراج وتحليل الأطر المرجعية التي استند إليها كتاب ومحررو الصحفيتين في معالجتهم بشأن المصالحة الوطنية بين البلدين وإنهاء حالة اللاسلم واللاحرب بينهما، والسيناريوهات المطروحة في سياق هذه المصالحة، وخطوات تنفيذها الفعلية على أرض الواقع، للتعرف على الخلفيات الثقافية والفكرية والأيديولوجية التي تحكم معالجة الصحف لهذه القضية؛ لتحديد وتفسير الدوافع التي أدت إلى اختيار الصحف تبني وجهة نظر ما دون غيرها.

العينة التحليلية داخل البحث:**- عينة الصحف:**

صحفتا "The Ethiopian Herald"^(٣٦) و" The Reporter"^(٣٧) الإثيوبية، وصحفتا "إريتريا الحديثة"^(٣٨) و"فرجت نت"^(٣٩) الإريتيرية، حيث تمثلان الصحف الحكومية والخاصة في كل دولة من دول الدراسة، هذا بالإضافة إلى مجموعة من الأسباب التي دفعت إلى اختيار الصحفيتين تتمثل في:

- سهولة الوصول إلى هذه الصحف من خلال شبكة الإنترنت، خاصةً أن موقعهم الإلكتروني يتم تحديثه بشكل دوري.
- اللغة المستخدمة في الموقع الإلكتروني الخاص بهذه الصحف، يتمثل في الإنجليزية والعربية بجانب اللغات المحلية- الأمهرية الإثيوبية والتجريدية الإريتيرية- مما يسهل من عملية رصدها وتحليلها.

- مجتمع البحث:

يتمثل في كل من دولتي "إثيوبيا وإريتريا" للتعرف على خطاب صحفهما السابق ذكرها عن المصالحة الوطنية بين الجانبين وإنهاء حالة اللاسلم واللاحرب بينهما، مع الوقوف على تقييمات واضحة عن الخطاب الصحفي بفترة توقيع المصالحة وبعدها.

- فئات التحليل:

- تمّ تحليل مواد الرأي (الافتتاحيات) والمواد الإخبارية سواء كانت (أخباراً- قصصاً إخبارية- تقارير) والمواد الاستقصائية.

استخدم البحث المسحّ الشامل لكافة الأعداد في الفترة من أبريل إلى أكتوبر من عام ٢٠١٨، والتي تمثل فترة توقيع المصالحة الوطنية وإنهاء حالة اللاسلم واللاحرب بين الجانبين، بالإضافة إلى الفترة من أبريل إلى أكتوبر من عام ٢٠١٩، للمقارنة بين فترة إطلاق المصالحة، وفترة دخولها حيز التطبيق الفعلي.

- عينة الفترة الزمنية:

تم تقسيم الفترة الزمنية إلى عامين هما ٢٠١٨ و ٢٠١٩:

في عام ٢٠١٨، تمّ الحديث عن المصالحة الوطنية، حين ظهرت بوادر انفراج الأزمة بعد أن أعرب رئيس الوزراء الإثيوبي "أبي أحمد" عن رغبته بإعادة العلاقات مع إريتريا، كما أعلن الائتلاف الحاكم في إثيوبيا من جانبه، موافقته على تنفيذ اتفاقية الجزائر، وفي ٢٦ يونيو من العام نفسه، بدأت المحادثات بزيارة وفد إريتري رفيع المستوى للعاصمة الإثيوبية أديس أبابا، لبدء التفاوض بشأن الملفات والقضايا العالقة بين البلدين، حتى تم توقيع الاتفاقية في ٩ سبتمبر بالمملكة العربية السعودية وبحضور الملك "سلمان بن عبد العزيز" ملك السعودية الذي قام بدور الوساطة بين الجانبين.

وفي عام ٢٠١٩، دخلت المصالحة الوطنية حيز التطبيق الفعلي بعيداً عن الأجواء البراقة التي صاحبت إنهاء حالة اللاسلم واللاحرب بين البلدين، وتمّ تحليل المضامين الصحفية في نفس التاريخ السابق -من أبريل حتى أكتوبر- في هذا العام.

أدوات جمع البيانات: تمّ استخدام استمارة تحليل الخطاب الإعلامي لجمع البيانات من صحف الدراسة، وهي صحف "The Ethiopian Herald" و "The Reporter" الإثيوبية و"إريتريا الحديثة" و"فرجت نت" الإريترية.

الصراع الإريترى الإثيوبى:

عند دخول موجات الاستعمار الأوروبي في العصر الحديث، خضعت "إريتريا" للحكم الإيطالي في الفترة من ١٨٩٠ إلى ١٩٤١، ورغم أن فترة الاستعمار الإيطالي لإريتريا ومناطق من إثيوبيا، شهدت توقيع معاهدة أديس أبابا التي رسمت الحدود بين البلدين، وجعلت إريتريا كياناً مستقلاً في عام ١٨٩٦، لكن هذا الأمر، لم يخرج الدولتين من حلبة الصراع.

وخضعت إريتريا للاحتلال البريطاني، في أعقاب خروج إيطاليا من البلاد، بالتحديد في الفترة من ١٩٤٢ إلى ١٩٥١، بينما استعادت "إثيوبيا" مناطقها التي استعمرتها إيطاليا في السابق^(٤٠).

وأثناء مرحلة تقرير المصير الإريتيري، اتفقت كل من (إيطاليا وبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية) على تقديم المشروع الفيدرالي بمؤتمر عقد في يوليو ١٩٥٠، وبموجبه أعلنت الأمم المتحدة بعد عامين، قيام النظام الفيدرالي متمثلاً في الاتحاد الإثيوبي الإريتيري؛ ما فجر موجة من الغضب بالجانب الإريتيري الذي كان يتطلع حينذاك للحصول على الاستقلال، أمام ترحيب الطرف الإثيوبي بقيادة الإمبراطور "هايلي سيلاسي"^(٤١)، بهذا القرار^(٤٢).

وعقب فترة من المواجهات التي اتخذت أشكالاً مختلفة، بين الشعب الإريتيري و"سيلاسي"، ألقى الأخير، بشكل أحادي، النظام الفيدرالي، وضم إريتريا قسراً إلى إثيوبيا في ١٩٦٢، وسعى الشعب الإريتيري منذ ١٩٥٨، إلى تنظيم الخلايا السرية بمعظم مدن البلاد، وتوحيد الصفوف بين المسيحيين والمسلمين، رفضاً لضم إريتريا قسراً لدولة إثيوبيا، معلناً بذلك الثورة المسلحة. وفي الأول من سبتمبر ١٩٦١، أعلن الشعب الإريتيري الكفاح المسلح، بقيادة حامد إدريس عواتي، رداً على قرار إثيوبيا الأحادي^(٤٣).

واستمرت الثورة الإريتيرية لـ ٣ عقود، شهدت خلالها انتصارات وانكسارات، عرفت في بدايتها باسم "جبهة التحرير الإريتيرية"، ثم شهدت انشقاقات حادة في صفوفها أفرزت عن ظهور "قوات التحرير الإريتيرية" منتصف سبعينات القرن الماضي، وفي مرحلة ثانية من الانقسامات، برزت "الجبهة الشعبية لتحرير إريتريا" التي تم على يدها الدخول إلى أسمرا (عاصمة إريتريا) في ٢٤ مايو ١٩٩١، وتحرير كامل التراب الإريتيري من القوات الإثيوبية^(٤٤).

وجدير بالذكر أن إعلان الكفاح المسلح من قبل الشعب الإريتيري، ألقى بظلاله على الوضع الداخلي الإثيوبي، وجعل الجيش يتذمر من هذه الحرب ومن الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية الداخلية بإثيوبيا، لتتلاحق الأحداث بشكل متسارع في الداخل الإثيوبي، حتى تم الإطاحة بالإمبراطور سيلاسي في ١٩٧٤، عبر انقلاب عسكري قاده "منغستو هايلي ماريام"^(٤٥)، أحد أبرز ضباط العسكرية الشيوعية^(٤٦).

وبذلك، أصبحت الحكومة الإثيوبية الجديدة تابعة للمعسكر الماركسي، وهو ما كانت له تداعيات على مسار الحرب بين الثوار الإريتيريين والحكومة العسكرية بإثيوبيا، إذ وصلت

قوات الجبهة الشعبية لتحرير إريتريا في ٢٤ مايو ١٩٩١، بقيادة "أسياس أفورقي"^(٤٧) إلى أسمرة، بعد ٣ عقود من الكفاح الإريتري المسلح، وعقب ٤ أيام من تحرير أسمرة، وصل تحالف فصائل الثوار بقيادة رئيس الوزراء الإثيوبي الراحل "ملس زيناوي" إلى أديس أبابا؛ لينهي حكم "منغستو هايلي ماريام" (١٩٧٤-١٩٩١)^(٤٨).

وبفضل التحالف الذي كان قائماً برعاية دولية، بين قيادتي الثوار في إريتريا وإثيوبيا، جرى الاتفاق على إجراء استفتاء لاستقلال إريتريا، بعد ٣ سنوات من وصول الجبهتين للسلطة؛ وبالفعل في أبريل ١٩٩٣، أُجري استفتاء شعبي اختار فيه الناخبون الإريتريون الاستقلال، وفي ٣ مايو من العام نفسه، اعترفت إثيوبيا بسيادة إريتريا واستقلالها، وتم تشكيل حكومة انتقالية بإريتريا لتسيير شؤون البلاد، وانتُخب "أسياس أفورقي" رئيساً لجمهورية إريتريا^(٤٩).

لم تمض سوى سنوات قليلة على استقرار العلاقات بين البلدين، قبل أن تندلع بوادر الخلاف بين أفورقي وزيناوي^(٥٠)، دون أن تجدي العلاقات الشخصية التاريخية الوطيدة بينهما نفعاً، ورغم أنهما رفيقا سلاح في حربهما ضد نظام منغستو، إلا أن الخلافات سرعان ما دبّت بينهما، حيث بدأت إريتريا بالمطالبة بترسيم الحدود بين البلدين، كما قررت أيضاً إصدار عملة وطنية خاصة بها "ناكفا" لتحل محل العملة الإثيوبية "البر"، لدعم استقلالها الاقتصادي، لتتضاعف الخلافات بين الجانبين خاصة بشأن التجارة العابرة للحدود^(٥١)، ليتجدد الصراع في ٦ مايو ١٩٩٨، على امتداد الحدود بين البلدين البالغ طولها ألف كم، وتبادل الجانبان الاتهامات ببدء الحرب، وانتهاك الحدود المشتركة، وتصاعدت حدة المواجهات والقتال بين الطرفين^(٥٢) فيما عرف بـ"حرب بادمي"^(٥٣)، وفي مايو ٢٠٠٠، اندلعت مواجهة ثانية بين الطرفين، خلفت نحو ١٠٠ ألف قتيل من الجانبين وآلاف الجرحى والمعاقين والأسرى والنازحين، وأنفقت خلالها كل من إثيوبيا وإريتريا أكثر من ٦ مليارات دولار^(٥٤).

وفي ١٨ يونيو ٢٠٠٠، تم توقيع اتفاق بالجزائر لوقف الأعمال العدائية وإحالة النزاع إلى التحكيم الدولي، وأُنشئت مفاوضات لترسيم الحدود بين الطرفين يكون قرارها نهائياً وملزماً للجانبين، غير أن إثيوبيا رفضت حكم اللجنة الدولية، ونشرت الآلاف من الجنود الإضافيين على الحدود مع إريتريا حتى ٢٠١٨، فيما ظلت إريتريا متمسكة بضرورة تنفيذ الاتفاقية كما جاءت^(٥٥)، واستمرت العلاقات بين إثيوبيا وإريتريا تشهد تفاوتاً في طبيعتها، إثر الحرب الحدودية المندلعة بينهما منذ ١٩٩٨ إلى أن توقفت عام ٢٠٠٠، بعد وساطة

إفريقية قادتها الجزائر، قبل أن يوقع البلدان اتفاقية سلام في العام ذاته، لتشهد الجزائر في ديسمبر ٢٠٠٠، توقيع اتفاقية سلام بين كل من إثيوبيا وإريتريا لإنهاء الحرب، ولكن في ديسمبر ٢٠٠٩، فرضت الأمم المتحدة عقوبات على إريتريا، على خلفية دعمها حركة "الشباب" المسلحة في الصومال وزعزعة استقرار المنطقة^(٥٦).

ولكن بتقلد "آبي أحمد علي"^(٥٧) مهام رئاسة الوزراء في إثيوبيا، في ٢ أبريل ٢٠١٨، بدت بوادر انفراج الأزمة مع الجارة الشمالية إريتريا، وذلك عندما أعرب "آبي أحمد" عن رغبته بإعادة العلاقات مع الجانب الإريتيري مرة أخرى، ليعلن الائتلاف الحاكم في إثيوبيا من جانبه، موافقته على تنفيذ اتفاقية الجزائر، ولاقت رغبته قبولا من الجانب الإريتيري على لسان الرئيس، "أسياس أفورقي"، ليحط وفد إريتيري رفيع المستوى في مطار أديس أبابا لأول مرة في ٢٠١٨، منهيًا قطيعة استمرت نحو عقدين^(٥٨).

وفي قمة جمعت قادة البلدين في الثامن والتاسع من يوليو عام ٢٠١٨، وقّع الزعيمان بياناً رسمياً مشتركاً ينهي صراع الحدود الإريتيري-الإثيوبي، ويعيد العلاقات الدبلوماسية ويصاحبها فتح الحدود بين البلدين مرة أخرى^(٥٩)، ليتم توقيع اتفاق سلام-رسمياً- بين الطرفين برعاية سعودية بجدة في سبتمبر ٢٠١٨، بحضور كل من ملك السعودية "سلمان بن عبد العزيز" وولي العهد الأمير "محمد بن سلمان بن عبدالعزيز" والأمين العام للأمم المتحدة "أنطونيو غوتيريس"، ووزير الخارجية والتعاون الدولي الإماراتي الشيخ "عبد الله بن زايد آل نهيان"^(٦٠).

النتائج الخاصة بالتحليل:

نوع الفن الصحفي المستخدم: جدول رقم (١)

السنة	نوع النمط الصحفي		إثيوبيا			إريتريا		
			Total	الجريدة		Total	الجريدة	
				Reporter	Heraled		فرجت نت	الحديثة
عام ٢٠١٨	إخباري	ك	١٣	٨	٢١	٤٦	٤	
		%	%٥٢,٠	%٦٦,٧	%٥٦,٨	%٨٠,٧	%٢٨,٦	
	استقصائي	ك	٧	٢	٩	٢	٢	
		%	%٢٨,٠	%١٦,٧	%٢٤,٣	%٣,٥	%١٤,٣	
	رأي	ك	٥	٢	٧	٩	٨	
		%	%٢٠,٠	%١٦,٧	%١٨,٩	%١٥,٨	%٥٧,١	
الإجمالي	ك	٢٥	١٢	٣٧	٥٧	١٤		
	%	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠		
عام ٢٠١٩	إخباري	ك	٨	٢	١٠	٢١	١	
		%	%٥٠,٠	%٢٨,٦	%٤٣,٥	%٧٥,٠	%٥٠,٠	
	استقصائي	ك	٥	١	٦	٢	٠	
		%	%٣١,٣	%١٤,٣	%٢٦,١	%٧,١	%٠,٠	
	رأي	ك	٣	٤	٧	٥	١	
		%	%١٨,٨	%٥٧,١	%٣٠,٤	%١٧,٩	%٥٠,٠	
الإجمالي	ك	١٦	٧	٢٣	٢٨	٢		
	%	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠		

غلب القالب الصحفي الإخباري على غيره من القوالب الصحفية الأخرى في الصحف محل الدراسة والتحليل، على اختلاف سياستها التحريرية؛ إذ كان لطبيعة الموضوع والطريقة الخاصة بتناول الصحف لها تأثير على اختيار الفنون الصحفية المتداولة في الخطاب الصحفي سواء الإثيوبي أو الإريتري، حيث سعت الصحف إلى تتبع الأخبار الخاصة بالتحركات الرسمية للمسؤولين منذ إعلان "أبي أحمد" فكرة المصالحة ورد "أسياس أفورقي" على ذلك بالقبول، بالإضافة إلى الزيارات المتبادلة من وفود الدولتين

والمبادرات والاستجابات والردود والتصريحات، وبالتالي كان الفن الخبري هو الأقرب للتعبير عن هذا المضمون^(٦١).

وسعت الصحف الإثيوبية على اختلاف سياستها التحريرية ونظام ملكيتها من حكومي وخاص، إلى تجميل صورة رئيس وزرائها "أبي أحمد" منذ إعلانه الرغبة في عودة العلاقات مع إريتريا منذ توليه في أبريل ٢٠١٨، إذ أكدت جريدة (The Ethiopian Herald) والتي جاءت نسبة قوالبها الإخبارية ٥٢٪ أن "أبي أحمد" سيعيد بناء شكل منطقة القرن الأفريقي بهذه المصالحة كما جاء تحت عنوان "East Africa: Renewed Ethio-^(٦٢)" وكذلك "Eritrea Diplomatic Ties Symbolic to Region – Ambassadors" في موضع "Ethiopia: Initiative a Recipe in Normalizing Ethio-^(٦٣)" "Eritrea Relations – Scholars" وغيرها من الموضوعات.

إلا أن الصحف الإريتيرية كان لها رأي آخر، حيث سعت جريدة (إريتريا الحديثة) في رصدها لدور الرئيس "أسياس أفورقي" إلى إبراز الخطوات الإيجابية الرسمية لإتمام هذه المصالحة خاصة عقب رده على المبادرة التي أطلقها "أبي أحمد" لفتح صفحة جديدة من العلاقات، وبذلك جاءت قوالبها الإخبارية^(٦٤) بنسبة ٨٠,٧٪؛ ولكن (فرجت نت) كان لها رأي آخر، إذ أبرزت أن هذه المصالحة وإن كانت مبادرة من جانب "أبي أحمد" فإن "أفورقي" مجبر على قبولها، وأن رفضه لها سيضعه في مأزق داخلي أمام الشعب الذي دائما ما يستغله "أفورقي" تحت شعار الحرب مع إثيوبيا لإحكام قبضته عليه، وعبرت الصحيفة عن هذا الاتجاه بقالب الرأي الذي جاء بنسبة ٥٧,١٪، متخطيا القالب الإخباري الذي اكتفى بنسبة ٢٨,٦٪^(٦٥).

ولم يختلف عام ٢٠١٩ عن نظيره السابق في ترتيب القوالب الصحفية، حيث تغلب القالب الإخباري على غيره من القوالب في الصحف محل الدراسة، بالرغم من اختلاف طبيعة الأخبار عن العام السابق، حيث ركزت في هذا العام على أخبار المشروعات المشتركة بين الجانبين وتتبع سير المصالحة على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي وليس السياسي فقط، وثمار المصالحة الوطنية التي عادت بالنفع على منطقة القرن الأفريقي، وأنهت إحدى حروب المنطقة الأكثر شراسة وتعقيدا؛ وجاءت نسبة الفن الخبري بجريدة (The Ethiopian Herald)^(٦٦) ٥٠٪ وبنسبة ٧٥٪ بـ(إريتريا الحديثة)^(٦٧)، بينما أولت جريدة (The Reporter) لقالب الرأي^(٦٨) المساحة الأبرز بنسبة ٥٧,١٪، من خلال تقديم

تحليلات متعمقة من قبل الخبراء والأكاديميين بشأن هذه المصالحة وتداعياتها على الصعيد الداخلي في المقام الأول ثم الخارجي.

بينما لم تهتم (فرجت نت) بالحديث عن المصالحة أو ذكر أية تداعيات اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية لها سوى في موضوعين كان يشكل أحدها خبراً بعنوان "عودة حركة قامبيلا المتمردة إلى إثيوبيا من قواعدها في إريتريا"^(٦٩)، ومقال رأي بعنوان "إلى أين تتجه سفينة القرن الأفريقي" (٧٠).

- القوى الفاعلة المسيطرة على النصوص الصحفية:

١- مسمى القوى الفاعلة:

- في إثيوبيا: جدول رقم (٢-أ)

Total	الجريدة		القوى الفاعلة		السنة
	Reporter	Heraled			
١٥	٦	٩	ك	رئيس الوزراء	عام ٢٠١٨
%١٩,٢	%٢٣,١	%١٧,٣	%		
١٤	٤	١٠	ك	رؤساء جمهوريات دول أجنبية	
%١٧,٩	%١٥,٤	%١٩,٢	%		
٧	٣	٤	ك	وزراء من الداخل والخارج	
%٩,٠	%١١,٥	%٧,٧	%		
١١	٥	٦	ك	دول أجنبية	
%١٤,١	%١٩,٢	%١١,٥	%		
٩	١	٨	ك	منظمات دولية	
%١١,٥	%٣,٨	%١٥,٤	%		
٢٢	٧	١٥	ك	قوى فاعلة أخرى	
%٢٨,٢	%٢٦,٩	%٢٨,٨	%		
٧٨	٢٦	٥٢	ك	الإجمالي	
%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%		
٧	٣	٤	ك	رئيس الوزراء	عام ٢٠١٩
%١٤,٩	%٢٥,٠	%١١,٤	%		
٦	٣	٣	ك	رؤساء جمهوريات دول أجنبية	
%١٢,٨	%٢٥,٠	%٨,٦	%		
٨	١	٧	ك	وزراء من الداخل والخارج	
%١٧,٠	%٨,٣	%٢٠,٠	%		
٨	٠	٨	ك	دول أجنبية	
%١٧,٠	%٠,٠	%٢٢,٩	%		

ك	٣	٠	٣	منظمات دولية
%	%٨,٦	%٠,٠	%٦,٤	
ك	١٠	٥	١٥	قوى فاعلة أخرى
%	%٢٨,٦	%٤١,٧	%٣١,٩	
ك	٣٥	١٢	٤٧	الإجمالي
%	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	

من خلال استعراض الجدول السابق للقوى الفاعلة الخاصة بالجانب الإثيوبي، تغلبت فئة القوى الفاعلة الأخرى على نظرائها من الفئات في عام ٢٠١٨، وضمت هذه الفئة في طياتها المسؤولين الإثيوبيين والسفراء وكبار رجال الدولة والجماعات السياسية؛ بل وحتى الحركات المتمردة الإثيوبية التي كانت تتخذ من بعض المدن الإريتيرية مقراً لها، وذلك بنسبة ٢٨,٨٪ في (The Ethiopian Heralded) و ٢٦,٩٪ في (The Reporter)⁽⁷²⁾.

كان لرئيس الوزراء أبي أحمد حضور بارز في الصحف الإثيوبية في عام ٢٠١٨، إذ تتبعت الصحف خطواته الأولى منذ إعلان تصديقه على المصالحة ورغبته في تنفيذ اتفاق الجزائر وحل النزاع مع الجانب الإريتيري، حتى تم توقيع المعاهدة بينهما في سبتمبر، وذلك بنسبة ١٧,٣٪ في (The Ethiopian Heralded) وبنسبة ٢٣,١٪ في (The Reporter) لتنتهي بذلك أعوام من حالة اللاسلم واللاحرب^(٧٣).

وقد أظهرت جريدة (The Ethiopian Heralded) دور المنظمات الدولية^(٧٤) في توقيع هذه المصالحة، على رأسها منظمة الاتحاد الأفريقي التي حضرت الكثير من اللقاءات الثنائية المشتركة بين الجانبين، بجانب مفوضية الأمن التي حضر ممثلها- في منطقة القرن الأفريقي- اللقاءات ذاتها، وجاءت نسبتها ١٥,٤٪ بالإضافة إلى منظمة الأمم المتحدة وأمينها أنطونيو غوتيريس، ومنظمة "الإيجاد" التي عادت عليها إفادة مباشرة من إنهاء حالة الصراع في شرق القارة الأفريقية.

بينما أولت جريدة (The Reporter) أهمية لفئة الدول الأجنبية^(٧٥) التي شاركت في هذه المصالحة كالسعودية، والإمارات باعتبارهما الشريك الأساسي في تغيير شكل القرن الأفريقي، والدول التي دعمت خطوة هذه المصالحة على رأسها ألمانيا وإيطاليا والولايات المتحدة الأمريكية، بالإضافة إلى الدول التي قامت بتوقيع اتفاقيات ثنائية بين الجانبين مثل جيبوتي والصومال لإنهاء النزاعات في المنطقة.

في حين لجأت (The Ethiopian Heralded) إلى تسمية رؤساء الجمهوريات الذين شاركوا في هذه المصالحة الوطنية بأسمائهم وذلك بنسبة ١٩,٢٪ كذكرها الملك "سلمان بن

عبد العزيز^(٧٦) وكذلك ذكرها الرئيس الجيبوتي "إسماعيل عمر جيلي" والرئيس الصومالي "محمد عبد الله محمد"، ولكونها الجريدة الرسمية للدولة الإثيوبية، أتيح لها الحصول على التصريحات رفيعة المستوى أثناء عقد هذه المصالحة؛ في حين لم يكن لحضور فئة رؤساء جمهوريات الدول الأجنبية تأثير طاغي على الخطاب الصحفي الخاص بـ (The Reporter) حيث لم يتخط نسبة ٤, ١٥٪.

واستمرت القوى الفاعلة الأخرى في الهيمنة على الخطاب الصحفي الإثيوبي حتى بعد عام من المصالحة الوطنية في ٢٠١٩^(٧٧)، وذلك بنسبة ٦, ٢٨٪ بـ (The Ethiopian Herald) وبنسبة ٧, ٤١٪ بـ (The Reporter)، وإن كانت هذه الفئة قد اختلفت في الشخوص التي ضمتها عن نظيرتها في العام السابق، فقد جاء فيها عدد لا محدود من الشركات الخاصة بمجالات الاستثمار والصناعة والسياحة التي رأت ضرورة أن تدخل العلاقات بين الجانبين مراحلها الفعلية، من خلال طرح طرق تفعيل هذه المصالحة على أرض الواقع بخطط مدروسة تحقق النفع للجانبين.

وظهر جلياً في خطاب جريدة (The Ethiopian Herald) دور الدول الأجنبية بنسبة ٩, ٢٢٪ وعلى رأسها ألمانيا وإيطاليا^(٧٨)، من خلال عقد شركات تجارية وصناعية بحضور كل من "إثيوبيا وإريتريا" كتحفيز على المضي قدماً في تنفيذ هذه المصالحة، حتى لا تصبح مجرد حبر على ورق، بالإضافة إلى دول القرن الأفريقي كالصومال وجيبوتي اللذان قاما بتوقيع اتفاقيات تعاونية جديدة مع الجانبين في عام ٢٠١٩ ل طرح المشاريع المشتركة على رأسها استخدام الموانئ وتفعيل دور التجارة البينية ومشروعات سياحية مشتركة تضم دول هذه المنطقة لتعزيز التعاون، كل ذلك في ظل غياب هذه الفئة تماماً في خطاب جريدة (The Reporter) .

وجاءت فئات رؤساء جمهوريات الدول الأجنبية ورئيس الوزراء الأثيوبي بجريدة (The Reporter) بنسبة متساوية لكل منهما تقدر بـ ٢٥٪، إلا أن الجريدة كان لديها اعتراض على سياسيات "أبي أحمد" الأخيرة في تعامله مع الجماعات السياسية المعارضة لحكمه، والتي تتخذ من الأراضي الإريترية مقراً لها، مؤكدة على أن المصالحة الوطنية لم تؤت بثمارها المرجوة على الداخل الإثيوبي كما كان متوقعاً لها.

كما تحدثت الجريدة لأول مرة عن أطروحة ضغط الولايات المتحدة لتحقيق هذه المصالحة، وأن الأمر لم يكن طوعياً من جانب "أبي أحمد"، لكنه تعرض لضغوطات خارجية من أجل تحقيق هذه المصالحة في ذلك التوقيت، وأن "السعودية والإمارات" لوحت لكل من

"إثيوبيا وإريتريا" بمجموعة من المكاسب الاقتصادية لتحقيق هذه المصالحة وتغيير شكل خريطة القرن الإفريقي من أجل تقييد النفوذ التركي القطري^(٧٩)، وكذلك لقطع الطريق على التدخلات الإيرانية في المنطقة، وتناولت الجريدة هذا الطرح عند الحديث عن حصول "أبي أحمد" على جائزة نوبل للسلام في الوقت الذي شاب الداخل الإثيوبي العديد من الاضطرابات^(٨٠).

وجاءت فئة الوزراء من الداخل الإثيوبي ومن الخارج بنسبة ٢٠٪ بجريدة (The Ethiopian Herald) إذ قامت الجريدة بتسليط الضوء على الزيارات المتبادلة لهم مع الجانب الإريتيري، خاصةً بعد مرور عام على هذه المصالحة، وسعي الجانبين لبحث سبل التعاون المشترك بينهما^(٨١)؛ ولكن جريدة (The Reporter) كان لها رأي آخر، إذ لم تتناول هذه الزيارات أو المشروعات المشتركة سوى بنسبة ٣، ٨٪.

- في إريتريا: جدول رقم (٢-ب)

Total	الجريدة		القوى الفاعلة		السنة
	فرجت نت	الحديثة			
٤٠	٦	٣٤	ك	رئيس الجمهورية	عام ٢٠١٨
%٢٤,٧	%١٧,١	%٢٦,٨	%		
١٠	٥	٥	ك	أحزاب سياسية	
%٦,٢	%١٤,٣	%٣,٩	%		
٤٤	٩	٣٥	ك	رؤساء جمهوريات وزراء دول أجنبية	
%٢٧,٢	%٢٥,٧	%٢٧,٦	%		
٢٢	٥	١٧	ك	دول أجنبية	
%١٣,٦	%١٤,٣	%١٣,٤	%		
٧	٤	٣	ك	المعارضة الإريتيرية	
%٤,٣	%١١,٤	%٢,٤	%		
٣٩	٦	٣٣	ك	قوى فاعلة أخرى	
%٢٤,١	%١٧,١	%٢٦,٠	%		
١٦٢	٣٥	١٢٧	ك	الإجمالي	
%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%		
٧	٠	٧	ك	رئيس الجمهورية	عام ٢٠١٩
%١٥,٢	%٠,٠	%١٦,٣	%		
١	٠	١	ك	أحزاب سياسية	
%٢,٢	%٠,٠	%٢,٣	%		
٨	١	٧	ك		

رؤساء جمهوريات ووزراء دول أجنبية	%	%١٦,٣	%٣٣,٣	%١٧,٤
دول أجنبية	ك	٦	١	٧
قوى فاعلة أخرى	ك	٢٢	١	٢٣
الإجمالي	ك	٤٣	٣	٤٦
	%	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠

تصدرت فئة "رؤساء جمهوريات ورؤساء وزارات الدول الأجنبية" أغلب الفئات الخاصة بالقوى الفاعلة بجريدة (إريتريا الحديثة)، وذلك بنسبة ٦, ٢٧٪، وكان "أبي أحمد" رئيس الوزراء الإثيوبي هو الأكثر حضوراً من بين شخوص هذه الفئة، إذ أظهرت الجريدة أن المصالحة الوطنية وخطوة إنهاء حالة اللاسلم واللاحرب كانت مبادرة شخصية من جانبه منذ توليه منصب رئيس مجلس الوزراء الإثيوبي كما جاء في موضوعات Peace and "A Historic visit reciprocated^(٨٢) with Friendship" وكذلك في موضوع "Historic Visit that Unfolded a New Era of Peace in the Horn of Africa" وغيرها من الموضوعات التي أكدت أن المصالحة سيكون لها منافع واضحة على منطقة القرن الأفريقي ككل، كما أبرزت الجريدة دور كل من الشيخ "عبد الله بن زايد آل نهيان" وزير الخارجية الإماراتي، و"محمد بن سلمان بن عبدالعزيز" ولي العهد السعودي في خروج هذه المصالحة إلى النور بوثيقة رسمية.

وجاءت فئة رئيس الجمهورية "أسياس أفورقي" بنسبة ٨, ٢٦٪ معتمدة على استخدام خطاب إيجابي من خلال تأكيدها على أن قبول "أفورقي" العودة للجلوس على مائدة المفاوضات مع الجانب الإثيوبي يسكت كل ما يقال عنه من كونه حاكم مستبد يستغل النزاع الأبدي بين الجانبين؛ لتحقيق مصالح شخصية ولتثبيت أركان حكمه على حساب الشعب الإريتري واستقرار الأوضاع الداخلية^(٨٣).

وجاءت فئة القوى الفاعلة الأخرى في خطاب (إريتريا الحديثة) بنسبة ٢٦٪، وضمت كلاً من المسؤولين الإريتريين الذين سافروا إلى أديس أبابا ضمن وفود رسمية من أجل بحث سبل تطبيق المصالحة وإنهاء حالة اللاسلم واللاحرب كما جاء في موضوع "Senior^(٨٤)" "Eritrean delegation arrives in Addis Ababa" وغيرها، بالإضافة إلى طاقم السفارة الإريتري الذي تم تعيينه في أديس أبابا بعد فتح السفارة مرة أخرى كما جاء في "Ambassador to Ethiopia" Government of Eritrea appoints وغيرها.

وجاءت فئة "الدول الأجنبية" بالجريدة بنسبة ٤, ١٣٪، وضمت دول "الصومال وجيبوتي" حيث وقعتا اتفاقيات تعاون مشتركة مع كل من "إثيوبيا وإريتريا" كما جاء في موضوعات "Foreign Ministers of Eritrea, Ethiopia and Somalia left for Djibouti" وكذلك دولة "جنوب السودان" كما جاء في موضوع "Eritreans and Ethiopians in Juba support of peace deal"⁽⁸⁵⁾، في حين لم تتناول الجريدة فئة "الأحزاب السياسية أو المعارضة الإريتيرية" سوى بنسبة ضئيلة جداً لم تتعد ٩, ٣٪ للفئة الأولى و ٤, ٢٪ للفئة الثانية، وعند تناولها ركزت على ضرورة تكاتف القوى الداخلية من أجل إنجاح هذه المصالحة، وحتى لا تترك أية ثغرة يتم استغلالها من جانب قوى خارجية معادية تسعى إلى إفشال هذه المصالحة.

بينما كان لجريدة (فرجت نت) وجهة نظر أخرى، حين تصدرت فئة "رؤساء جمهوريات ورؤساء وزارات الدول الأجنبية" القوى الفاعلة بنسبة ٢, ٢٧٪، وتناولت الجريدة دور "آبي أحمد" بشيء من الإيجابية، إلا أنها أكدت على ضرورة أن يساند الداخل الإريتيري من أجل تحقيق الديمقراطية والعدالة، إذا كان يريد بحق أن يغير خريطة القرن الأفريقي نحو الأفضل^(٨٦).

وجاءت فئة "رئيس الجمهورية" بنسبة ٧, ٢٤٪ في عام ٢٠١٨، وتناولته الجريدة بجانب سلبي بحث، مؤكدة على أن انصياع "أفورقي" لقبول هذه المصالحة جاء نتيجة ضغوط خارجية في الأساس، لأن حالة اللاسلم واللاحرب التي استمرت لسنوات طويلة كان "أفورقي" أول المستفيدين منها في إخضاع ورضوخ الشعب له، تحت مزاعم حمايتهم من هجمات العدو الإثيوبي اللدود، وبهذه المصالحة فقد بطلت حجته، ولا بد أن يسعى إلى تقديم مزيد من الحريات الداخلية والسعي نحو تحقيق الديمقراطية^(٨٧).

وجاءت نسبة القوى الفاعلة الأخرى بالجريدة ١, ٢٤٪، وضمت كلاً من "الخبراء والأكاديميين" الذين أخذوا على عاتقهم تحليل هذه المصالحة وأسبابها وتداعياتها على الصعيدين الداخلي والخارجي، بالإضافة إلى تناول دور المسؤولين الإريتيريين أو المسؤولين الإثيوبيين -بشكل حيادي- الذين قاموا بعدد لا محدود من الزيارات المتبادلة حتى تم توقيع المصالحة.

وفئة "الدول الأجنبية" ب(فرجت نت) جاءت بنسبة ٦, ١٣٪، وركزت على كل من (الولايات المتحدة الأمريكية والسعودية والإمارات)، وأظهرت الجريدة أيضاً كلاً من الأحزاب السياسية والمعارضة الإريتيرية للحديث عن هذه المصالحة الوطنية التي رأوا فيها بارقة أمل

قد تمكن من تحسين الأوضاع الإريترية الداخلية، وذلك بنسبة ٣، ١٤٪ للأحزاب السياسية و٤، ١١٪ للمعارضة الإريترية، وهنا يتضح طبيعة السياسة التحريرية والملكية التي سمحت بإظهار هذه الفئات كقوى فاعلة مؤثرة في خطابها الصحفي^(٨٨).

ولم يختلف الأمر كثيراً بعد عام من توقيع هذه المصالحة الوطنية؛ إذ استمرت فئة "الرئيس أسيااس أفورقي" بجريدة (إريتريا الحديثة) بنسبة ٣، ١٦٪، واستمرت الجريدة في تقديم الصورة الإيجابية لهذا الرئيس، والعمل على تحسينها حتى بعد اتهام إثيوبيا له بغلق الحدود البرية بين الجانبين بشكل مفاجئ، والذي رأته أنه تعنت واضح وإذعان ببدء الخطر مرة أخرى، خاصة أنه لم يكن هناك رد واضح من جانب السلطات الإريترية، إلا أن "أفورقي" قد صرح في جريدته الرسمية المذكورة، أن تقنين انتقال الأفراد برأياً أمر ضروري، لا بد من النظر فيه، كما جاء في موضوعات "National vision of Eritrea" و "This is what the Eritrean people are all about"^(٨٩)، وغيرها.

وتناولت الجريدة أيضاً فئة القوى الفاعلة الأخرى بنسبة ٢، ٥١٪، وضمت كلاً من "الوزراء الإريتريين والمسؤولين في الدولة"، بل وحتى السفراء والقائمين بالأعمال الذين سعوا إلى تحويل هذه المصالحة من مجرد معاهدات مكتوبة على أوراق إلى خطوة للتنفيذ الفعلي، من خلال طرح المشروعات المشتركة بين الجانبين الإثيوبي والإريتري كما جاء في موضوعات "Diplomatic activities by Eritrean nationals" و "Eritrean nationals abroad conduct various activities" Ambassador Semere Russom و "holds talks with Ethiopian Foreign Minister"، وغيرها^(٩٠).

وذكرت الجريدة كذلك كلاً من: (رئيسة وزراء ألمانيا ورئيس الوزراء الإيطالي وحاكم الإمارات وملك السعودية) وغيرهم من الملوك والرؤساء ورؤساء الوزراء الأجانب، وذلك بنسبة ٣، ١٦٪؛ إذ سعوا إلى عقد مشاريع مشتركة مع كل من الجانبين من أجل العمل على تفعيل هذه المصالحة وتغيير خارطة القرن الأفريقي ككل، بالإضافة إلى فئة "الدول الأجنبية" وعلى رأسها الإثيوبية بنسبة ١٤٪.

في حين لم تتناول (فرجت نت) الحديث عن هذه المصالحة في عام ٢٠١٩ سوى بموضوعين فقط كما سبق الذكر، يضمن كلاً من "آبي أحمد" والدولة الإثيوبية والمواطن الإريتري بنسبة ٣، ٣٣٪.

السمات الخاصة بأدوار القوى الفاعلة في النصوص الصحفية: جدول رقم (٣)

السنة	إريتريا		إثيوبيا			سمات هذا الدور	
	Total	الجريدة	Total	الجريدة		ك	سليبي
	فرجت نت	الحديثة	Reporter	Heraled			
عام ٢٠١٨	١٦	١٠	٥	١	٤	ك	سليبي
	%١٧,٠	%٤١,٧	%٩,٦	%٥,٩	%١١,٤	%	
	٥٩	٨	٥١	٢٧	١١	ك	إيجابي
	%٦٢,٨	%٣٣,٣	%٧٢,٩	%٥١,٩	%٦٤,٧	%	
	١٩	٦	١٣	٢٠	٥	ك	متوازن
	%٢٠,٢	%٢٥,٠	%١٨,٦	%٣٨,٥	%٢٩,٤	%	
٩٤	٢٤	٧٠	٥٢	١٧	ك	الإجمالي	
%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%	
عام ٢٠١٩	٥	١	٤	٣	١	ك	سليبي
	%١٣,٩	%٥٠,٠	%١١,٨	%١٤,٣	%٣٣,٣	%	
	١٩	١	١٨	١٣	٣	ك	إيجابي
	%٥٢,٨	%٥٠,٠	%٥٢,٩	%٤٦,٤	%٣٣,٣	%	
	١٢	٠	١٢	١١	٣	ك	متوازن
	%٣٣,٣	%٠,٠	%٣٥,٣	%٣٩,٣	%٣٣,٣	%	
٣٦	٢	٣٤	٢٨	٩	ك	الإجمالي	
%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%	

بالرغم من اختلاف القوى الفاعلة في النصوص الصحفية بين كل من إثيوبيا وإريتريا، إلا أن سمات الدور الخاص بهذه القوى جاء مقسما إلى ثلاث فئات، هي: السلبية والإيجابية والمتوازنة، ونظرا لكون هذه السمات قد ارتبطت بمسمى القوى الفاعلة الرئيسة، ظهر تغلب الجانب السلبي في الخطاب الصحفي الخاص بجريدة (فرجت نت) في عام ٢٠١٨، حيث جاء بنسبة ٤١,٧٪، إذ تناولت الجريدة دور الرئيس "أسياس أفورقي" في المقام الأول كقوة فاعلة مؤثرة في أحداث المصالحة الوطنية، وهو ما يعكس صوتها كجريدة معارضة للنظام الإريتيري^(٩١)، على عكس صحيفة (إريتريا الحديثة) التي ركزت على الملامح الإيجابية لـ "أفورقي" وخطواته الإيجابية نحو خروج هذه المصالحة إلى النور^(٩٢)، وذلك بنسبة ٧٢,٩٪.

واتفق الخطاب الصحفي الإثيوبي مع نظيره الإريتيري الحكومي في تصدير الصورة الإيجابية لرئيس الوزراء "أبي أحمد" الذي بادر إلى عقد هذه المصالحة، حيث جاءت نسبة الفئة الإيجابية ٤٥,٧٪ بجريدة (The Ethiopian Heraled) وبنسبة ٦٤,٧٪ بجريدة (The Reporter) وسعى الخطاب الصحفي الإثيوبي إلى تناول الفاعلين المشاركين في هذه المصالحة كـ (منظمات الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي ومنظمة الإيجاد -صاحبة

الإفادة الأكبر من هذه المصالحة-، بالإضافة إلى المسؤولين الأجانب رفيعي المستوى من الرؤساء والملوك ورؤساء الوزارات وغيرهم، وكذلك الدول الأفريقية المجاورة كجيبوتي والصومال وجنوب السودان^(٩٣).

كما تناولت الصحف الإثيوبية أدوار المسؤولين الإثيوبيين على رأسهم الوزراء؛ من أجل دخول هذه المصالحة حيز التنفيذ الفعلي، وهو ما عبرت عنه جريدة (The Ethiopian Herald) في العام التالي للمصالحة بنسبة ٥٢,٦٪، حيث أطلقت الدولة الإثيوبية العديد من المشروعات الاقتصادية المشتركة التي أشرف عليها الوزراء الإثيوبيون^(٩٤).

واتفقت معها جريدة (إريتريا الحديثة)، حيث جاءت النسبة الإيجابية للعام التالي للمصالحة الوطنية ٥٢,٩٪ عند الحديث عن وزرائها الذين أشرفوا على المشاريع المشتركة، وعلى التداعيات الخاصة بالمصالحة وكيفية تنفيذها، بل وقيامهم بتجميل الصورة الإريتيرية بشكل مستمر.

وعند استعراض الفروقات بين تصنيفات أدوار القوى الفاعلة لكل من الصحف الإثيوبية الحكومية كما تناولتها (Ethiopian Herald) أو الخاصة والتي مثلتها (The Reporter) لم يكن هناك اختلاف واضح في تصنيفات الأدوار الخاصة بالقوى الفاعلة المذكورة، وإن كانت الأخيرة أكثر جرأة في تناولها لدور الولايات المتحدة الأمريكية؛ حين وصفته بأنه دور سلبي يسعى إلى السيطرة على التحركات الإثيوبية الخارجية دون وجود سند أو مبرر منطقي، وكذلك في وصفها لكل من الدور التركي والقطري الذي يقوم بتمويل الحركات المتمردة ليس في إثيوبيا وحدها، بل أيضا في الصومال وفي السودان، من أجل الوقوف أمام أية تغيرات إيجابية بمنطقة القرن الأفريقي^(٩٥).

٣- طريقة ورود القوى الفاعلة بالنص: جدول رقم (٤)

إريتريا			إثيوبيا			طريقة ورود القوى الفاعلة بالنص		السنة
Total	الجريدة		Total	الجريدة		ك	صریح	
	فرجت نت	الحديثة		Reporter	Heraled			
٦٩	١٤	٥٥	٣٧	١٢	٢٥	ك	عام ٢٠١٨	
%٨١,٢	%٩٣,٣	%٧٨,٦	%٨٤,١	%٨٥,٧	%٨٣,٣	%		
١٦	١	١٥	٧	٢	٥	ك		
%١٨,٨	%٦,٧	%٢١,٤	%١٥,٩	%١٤,٣	%١٦,٧	%	عام ٢٠١٩	
٨٥	١٥	٧٠	٤٤	١٤	٣٠	ك		
%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%		
٣٠	٢	٢٨	٢٣	٧	١٦	ك	عام ٢٠١٩	
%٨٥,٧	%١٠٠,٠	%٨٤,٨	%٩٥,٨	%٨٧,٥	%١٠٠,٠	%		
٥	٠	٥	١	١	٠	ك		
%١٤,٣	%٠,٠	%١٥,٢	%٤,٢	%١٢,٥	%٠,٠	%	عام ٢٠١٩	
٣٥	٢	٣٣	٢٤	٨	١٦	ك		
%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%		

تغلبت الفئة الصريحة على نظيرتها الضمنية في ذكر القوى الفاعلة المختلفة بالنصوص الصحفية في الخطاب الصحفي محل الدراسة؛ حيث رصدت الصحف الأدوار المتباينة والمتشابهة بشكل لا يقبل المواربة أو الإخفاء باستثناء بعض الأدوار كحديث (The Reporter) عن الدور الأمريكي في المنطقة عام ٢٠١٩، والتحركات التي وصفتها بالمربية وغير المفهومة من جانبها لتطويع منطقة القرن الأفريقي وفقاً لـ رغباتها^(٩٦).

وظهرت أيضاً الفئة الضمنية عند تناول جريدة (إريتريا الحديثة) النظام الإثيوبي السابق ودوره السلبي في المنطقة، وكذلك عند الحديث عن الجماعات السياسية الإريتيرية الممثلة للمعارضة^(٩٧).

- تحليل الأطر السائدة: - ١ مسمى النشاط: جدول رقم (٥)

السنة	مسمى النشاط		إثيوبيا			إريتريا		
			Total	الجريدة		Total	الجريدة	
				Reporter	Heraled		الحدیثة	فرجت نت
عام ٢٠١٨	سياسي	ك	١٨	٨	٢٦	٤٦	١٤	٦٠
		%	%٦٩,٢	%٦٦,٧	%٦٨,٤	%٦٩,٧	%٧٧,٨	%٧١,٤
	عسكري	ك	٠	٠	٠	٦	٠	٦
		%	%٠	%٠	%٠	%٩,١	%٠,٠	%٧,١
	اجتماعي	ك	٠	١	١	٢	٢	٤
		%	%٠,٠	%٨,٢	%٢,٦	%٣,٠	%١١,١	%٤,٨
	اقتصادي	ك	٦	٣	٩	١٢	٢	١٤
		%	%٢٣,١	%٢٥,٠	%٢٣,٧	%١٨,٢	%١١,١	%١٦,٧
	أخرى	ك	٢	٠	٢	٠	٠	٠
		%	%٧,٧	%٠,٠	%٥,٣	%٠	%٠	%٠
الإجمالي	ك	٢٦	١٢	٣٨	٦٦	١٨	٨٤	
	%	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	
عام ٢٠١٩	سياسي	ك	١٠	٤	١٤	٩	١	١٠
		%	%٤٧,٦	%٥٧,١	%٥٠,٠	%٢٨,١	%٥٠,٠	%٢٩,٤
	اجتماعي	ك	٥	١	٦	٢	١	٣
		%	%٢٣,٨	%١٤,٣	%٢١,٤	%٦,٣	%٥٠,٠	%٨,٨
	اقتصادي	ك	٦	١	٧	٩	٠	٩
		%	%٢٨,٦	%١٤,٣	%٢٥,٠	%٢٨,١	%٠,٠	%٢٦,٥
	عسكري	ك	٠	١	١	٨	٠	٨
		%	%٠,٠	%١٤,٣	%٣,٦	%٢٥,٠	%٠,٠	%٢٣,٥
	أخرى	ك	٠	٠	٠	٤	٠	٤
		%	%٠	%٠	%٠	%١٢,٥	%٠,٠	%١١,٨
الإجمالي	ك	٢١	٧	٢٨	٣٢	٢	٣٤	
	%	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	

تصدر الطابع السياسي للقضية محل الدراسة على غيره من الأنشطة الأخرى في النصوص الصحفية محل الدراسة والتحليل، سواء الإريتريّة أو الإثيوبية، وهو ما يرتبط بطبيعة القضية وتصنيفها، وخاصة في عام ٢٠١٨ الذي شهد التحركات السياسية من الجانبين للوصول إلى المصالحة الوطنية وإنهاء حالة اللاسلم واللاحرب، حيث كانت نسبته

٦٩,٢٪ بجريدة (The Ethiopian Herald) وبنسبة ٦٦,٧٪ بجريدة (The Reporter) وكذلك الحال بجريدة (إريتريا الحديثة) بنسبة ٦٩,٧٪ و٧٧,٨٪ بجريدة (فرجت نت)^(٩٨).

اتضح من خلال ملاحظة أنواع النشاط الغالب على النصوص الصحفية التي تناولت فترة المصالحة الوطنية بين كل من إثيوبيا وإريتريا، غلبة النشاط السياسي على باقي الأنشطة وهو أمر بديهي، حيث إن القضية في الأساس قضية سياسية، بينما اختلف الاتجاه في العام التالي، إذ ظهر النشاط الاقتصادي في الصحف الإثيوبية الحكومية كما أوضحت صحيفة (The Ethiopian Herald) والخاصة كما جاء على لسان صحيفة (The Reporter) في عام ٢٠١٩^(٩٩)، وذلك بعد مرور عام من المصالحة لتطرح أمام القارئ المنافع التي عادت على الداخل الإثيوبي من جراء هذه المصالحة، وأنه بعد عام من تطبيقها جنى الشعب ثمارها.

وكذلك كان الحال في الصحف الإريتيرية الحكومية، والتي عبرت عنها جريدة (إريتريا الحديثة)، حين أبرزت مجموعة من المشاريع الاقتصادية في مجال الطرق المشتركة والكباري بين البلدين لتسهيل عملية التنقل على الحدود المفتوحة بينهما، وكذلك الأمر من خلال إظهار مبادرات الاستثمار بين كل من الجانبين، وكذلك بين الصومال وجيبوتي بعد توقيع معاهدات السلام الثلاثية بينهم^(١٠٠).

وكان أغلب الموضوعات السياسية تنصب في إطار الزيارات المتبادلة بين الجانبين الإثيوبي والإريتيري من أجل الوصول إلى صورة مرضية عن هذه المصالحة، ومن أجل تحقيقها على أرض الواقع بدلاً من أن تظل مجرد حبر على ورق؛ كما هو الحال في اتفاق الجزائر في تسعينيات القرن الماضي، بالإضافة إلى الزيارات المتبادلة مع الدول المشاركة في توقيع هذه الاتفاقية وعلى رأسها السعودية والإمارات العربية، وسعت هذه المضامين إلى إبراز حجم العمل الدبلوماسي الكائن من أجل الوصول إلى هذه المصالحة، وحتى بعد عام منها، حتى الصحيفة الإريتيرية الخاصة (فرجت نت)، التي كانت دوماً تهاجم "أسياح أفورقي"، أخذت المنحنى السياسي في مواجهته من خلال إبراز تناقضاته السياسية أو

تعاملاته مع معارضييه السياسيين، واستغلاله القطيعة بين الدولتين من أجل تحقيق مصالحه السياسية في البلاد وتوطيد قبضته^(١٠١).

والاهتمام بالموضوعات الاقتصادية على الصعيدين الإثيوبي والإريتري، أثبت أن المصالحة الوطنية لم تأت لتحقن الدماء وتحقق المصالح السياسية فحسب، بل سعت إلى إنارة عصر جديد من التبادل التجاري والاقتصادي بين البلدين، خاصة في ظل الطرح الخاص بالتبادل السياحي، والاشتراك بين موانئ البلدين من أجل تحقيق مصالح مشتركة، خاصة أن أثيوبيا كدولة لا تمتلك موانئ خاصة بها على البحار على عكس إريتريا التي أبدت جل استعدادها لتكون نافذة إثيوبيا على العالم؛ لتكون الأخرى هي نافذتها ووجهتها على التنمية الاقتصادية والاستثمارات الأجنبية، خاصة بعد تأكيد إثيوبيا على ضرورة رفع العقوبات الواقعة على الدولة الإريترية من جانب الولايات المتحدة الأمريكية والأمم المتحدة^(١٠٢).

وذلك في ظل غياب الأنشطة العسكرية تماماً في خطاب الصحف الإثيوبية، في حين سعت إلى إبرازه الصحف الإريترية الحكومية (إريتريا الحديثة) عند تناول النشاط المسلح الذي قدمته بعض الجماعات السياسية الإثيوبية المتمردة على أنظمة الحكم السابقة في إثيوبيا، وكذلك الحال عند تناول النضال الإريترى نفسه للوصول إلى مرحلة الاستقلال، كما جاء الحديث عن النشاط العكسري في نفس الجريدة في العام التالي من خلال إبراز المصالحات العسكرية التي كانت إريتريا عضواً بارزاً فيها، لتوقيع المراجعات بين الجماعات الإثيوبية المتمردة والحكومة الإثيوبية على الأراضي الإريترية^(١٠٣).

في حين كان تناول الأنشطة الاجتماعية مقتصرًا على الموضوعات التي حملت مشاعر الشعبين عن هذه المصالحة وآمالهم وأفكارهم؛ من أجل تحقيق قدر من التعايش السلمي لطالما انتظروه طويلاً وعانوا من ويلات حروبه، في حين شملت الأنشطة الأخرى بعض الجوانب الثقافية أو الرياضية بعد تنظيم الماراثونات الرياضية على الأراضي الإريترية والتي اشتركت فيها الفرق الإثيوبية لأول مرة بعد انقطاع دام لفترة طويلة بين البلدين، وكذلك الحال عند تناول المهرجانات الموسيقية الإثيوبية التي قررت الفرق الإريترية الاشتراك بها، لتشارك الموسيقى الإريترية في الاحتفالات الأثيوبية^(١٠٤).

نوع الإطار جدول رقم (٦- أ)

السنة	نوع الإطار	إثيوبيا			إريتريا			
		Total	الجريدة		Total	الجريدة		
			Reporter	Heraled		الحديثة	فرجت نت	
عام ٢٠١٨	عام	ك	١٧	٧	٢٤	٣٤	١٠	٤٤
		%	%٦٨,٠	%٥٨,٣	%٦٤,٩	%٥٩,٦	%٧١,٤	%٦٢,٠
	محدد	ك	٨	٥	١٣	٢٣	٤	٢٧
		%	%٣٢,٠	%٤١,٧	%٣٥,١	%٤٠,٤	%٢٨,٦	%٣٨,٠
	إجمالي	ك	٢٥	١٢	٣٧	٥٧	١٤	٧١
		%	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠
عام ٢٠١٩	عام	ك	١١	٤	١٥	١٩	١	٢٠
		%	%٦٨,٨	%٥٧,١	%٦٥,٢	%٦٧,٩	%٥٠,٠	%٦٦,٧
	محدد	ك	٥	٣	٨	٩	١	١٠
		%	%٣١,٣	%٤٢,٩	%٣٤,٨	%٣٢,١	%٥٠,٠	%٣٣,٣
	إجمالي	ك	١٦	٧	٢٣	٢٨	٢	٣٠
		%	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠

من خلال العمل على تحديد نوع الإطار الذي تم تقديم المضامين الصحفية الخاصة بالمصالحة من خلاله، جاءت أغلب هذه الأطر في الصحف الإثيوبية الحكومية والخاصة في عام ٢٠١٨ - أي عام توقيع المصالحة الوطنية بين الطرفين - أطراً عامة، حيث سعت إلى تناول المصالحة بشكل أشمل وأوسع دون تحديد نقاط سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية بعينها، بل جاءت لتحدث عن كيفية حل الصراع الأزلي الدائر في هذه المنطقة، والذي كان له تبعاته السلبية على منطقة القرن الأفريقي ككل.

واشتركت معها الصحف الإريتيرية على اختلاف أنواعها في استخدام الأطر العامة، إذ اتسم عام التوقيع على المصالحة بقدر كبير من التخبطات والمشاعر العنفوانية التي أدت الدور الأبرز في تلك المرحلة^(١٠)، حيث ركزت على أخبار الزيارات الرسمية المتبادلة بين الطرفين، والاستقبالات الشعبية التي تلتها للترحيب بالزيارات المتبادلة بين "آبي أحمد"

رئيس الوزراء الإثيوبي للعاصمة الإريترية أسمرة، أو زيارات "أسياس أفورقي" الرئيس الإريترية للعاصمة الإثيوبية أديس أبابا، أو حتى زيارتهما لكل من السعودية والإمارات، واللتان تمثلان أبرز الدول المؤثرة في عملية التوقيع على المصالحة^(١٠٦).

وكذلك الأمر في إطار توقيع الاتفاقيات المشتركة بين الدولتين -إثيوبيا وإريتريا- وبين كل من الصومال وجيبوتي؛ من أجل إحداث توافق شامل وسلام كامل في منطقة القرن الأفريقي لفتح صفحة جديدة من العلاقات بين دولها.

ولا ننكر استمرار هذا الوضع في العام التالي للمصالحة -٢٠١٩- الذي أخذت خلاله الصحف في تناول الأمور من خلال رسم صورة المصالح المشتركة بين الجانبين؛ حتى مع وجود بعض علامات الاستفهام التي أطلقها الجانب الإريترية من خلال غلقه للحدود بشكل مفاجئ دون إعطاء تفسيرات واضحة للأمر، وكذلك الحال في ظل الاضطرابات الداخلية الإثيوبية بشأن الأداء الخاص بحكومة "آبي أحمد" التي بادرت بهذه المصالحة ولكنها لم تؤت الثمار المرجوة منها على أرض الواقع حتى بعد عام من توقيعها وتنفيذها^(١٠٧).

٢- الخلفيات الخاصة بالإطار جدول رقم (٦-ب)

السنة	الخلفيات الخاصة بالإطار		إثيوبيا			إريتريا	
	ك	%	Total	الجريدة		Total	الجريدة
			Reporter	Heraled	الحديثة	نرجت نت	
عام ٢٠١٨	ك	١٧	٢٥	٨	٤٤	١٤	٥٨
	السياسي	٥١,٥%	٥٤,٣%	٦١,٥%	٦٥,٧%	٥٨,٣%	٦٣,٧%
	ك	٠	٠	٠	٢	٢	٤
	إطار عسكري	٠%	٠%	٠%	٣,٨%	٣,٠%	٤,٤%
	ك	٩	١٢	٣	١٣	٥	١٨
	الاقتصادي	٢٧,٣%	٢٦,١%	٢٣,١%	١٩,٤%	٢٠,٨%	١٩,٨%
	ك	٣	٤	١	٢	٣	٥
	إطار اجتماعي	٩,١%	٨,٧%	٧,٧%	٣,٠%	١٢,٥%	٥,٥%
	ك	١	٢	١	٦	٠	٦
	إطار إنساني	٣,٠%	٤,٣%	٧,٧%	٩,٠%	٠,٠%	٦,٦%
ك	٣	٣	٠	٠	٠	٠	
أخرى							

عام	٢٠١٩	٢٠١٨	٢٠١٧	٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١٢	٢٠١١	٢٠١٠
الإجمالي	ك	٣٣	١٣	٤٦	٤٦	٤٦	٤٦	٤٦	٤٦	٤٦
	%	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠
الإطار السياسي	ك	١٠	٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٠
	%	%٤٧,٦	%٥٧,١	%٥٠,٠	%٥٠,٠	%٥٠,٠	%٥٠,٠	%٥٠,٠	%٥٠,٠	%٢٧,٨
إطار عسكري	ك	٠	١	١	١	١	١	١	١	٣
	%	%٠,٠	%١٤,٣	%٣,٦	%٣,٦	%٣,٦	%٣,٦	%٣,٦	%٣,٦	%٨,٣
الإطار الاقتصادي	ك	٨	١	٩	٩	٩	٩	٩	٩	١٣
	%	%٣٨,١	%١٤,٣	%٣٢,١	%٣٢,١	%٣٢,١	%٣٢,١	%٣٢,١	%٣٢,١	%٣٦,١
إطار اجتماعي	ك	٢	١	٣	٣	٣	٣	٣	٣	١
	%	%٩,٥	%١٤,٣	%١٠,٧	%١٠,٧	%١٠,٧	%١٠,٧	%١٠,٧	%١٠,٧	%٢,٨
إطار إنساني	ك	١	٠	١	١	١	١	١	١	٥
	%	%٤,٨	%٠,٠	%٣,٦	%٣,٦	%٣,٦	%٣,٦	%٣,٦	%٣,٦	%١٣,٩
أخرى	ك	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤
	%	%٠,٠	%٠,٠	%٠,٠	%٠,٠	%٠,٠	%٠,٠	%٠,٠	%٠,٠	%١١,١
الإجمالي	ك	٢١	٧	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٣٦
	%	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠

تأثرت الخلفيات الخاصة بالأطر للمضامين الصحفية المختلفة بمسمى النشاط الذي سعت إلى طرحه المضامين محل الدراسة والتحليل، حيث جاءت أغلب الخلفيات بطابع سياسي، وإن شملت أنشطة اجتماعية أو اقتصادية أو إنسانية، لكنها كانت ذات مصالح سياسية لتحقيق عنصر المصالحة والسلام بين الدولتين على أرض الواقع، وبرز ذلك بشكل كبير في الخطاب الخاص بالصحف الإثيوبية والإريتيرية على اختلاف أنواعها.

ومن ناحية أخرى، غاب تناول العسكري عن الخطاب الصحفي الإثيوبي، بينما ظهر بشكل ضئيل في الصحف الإريتيرية بنسبة لا تتعدى ٣٪ بجريدة (إريتريا الحديثة)^(١٠٨) و ٨,٣٪ ب(فرجت نت) في عام ٢٠١٨، وظهر حجم التناول الاقتصادي التي أولته الصحف الحكومية في كل من البلدين من خلال الخلفيات الاقتصادية التي برزت في صحيفة (The Ethiopian Herald) الإثيوبية و(إريتريا الحديثة) الإريتيرية، مما يؤكد على الطرح الحكومي الذي يرى في هذه المصالحة تحقيقاً لمصالح اقتصادية كبرى لكل من الدولتين،

وهو ما طالبت به إثيوبيا صراحة من إريتريا من خلال مطالبة "أبي أحمد" لـ "أفورقي" أن يتم توظيف الموائئ الإريتريّة من أجل نقل البضائع الإثيوبية، وأبدى "أفورقي" كامل استعدادة لهذا الأمر، مؤكداً أنه لم يغلقة من قبل في وجه البضائع الإثيوبية، ولكنها كدولة امتنعت في العهود السابقة عن استغلال هذه الموائئ^(١٠٩).

وسعت الصحف الإثيوبية الحكومية إلى إظهار جانب من الخلفيات الاجتماعية عند بدء المصالحة، بالتركيز على الاستقبالات الشعبية لكل من الشعبين للزعماء السياسيين، وكذلك الانتقالات التي شهدتها الدولتين على المستوى المجتمعي بعد فتح المجال الجوي، لتصل نسبتها إلى ٩٠٪، وقد وافقتها في هذا الاهتمام (فرجت نت) - الصوت الصحفي ذو الملكية الخاصة بإريتريا- ولكنها تناولتها من منظور آخر، بالتحديد من خلال التركيز على حجم المعاناة التي يعانيها الشعب الإريتري تحت رحمة "أفورقي"، الذي استغل حالة اللاسلم واللاحرب التي تمر بها البلاد مع الجانب الإثيوبي من أجل إحكام قبضته على الشعب، وتوطيد أركان حكمه الظالم، وذلك بنسبة ١٢,٥٪^(١١٠).

وغابت الخلفيات الإنسانية عن الخطاب الإريتري الخاص؛ إذ جاءت بنسبة ٩٪ في (إريتريا الحديثة)^(١١١)، من خلال تناولها للأنشطة الشعبية التي قامت بها الدولة الإريتريّة مع مواطنيها في مختلف أنحاء العالم من خلال سفاراتها؛ من أجل ترسيخ مفهوم المصالحة الوطنية والتأكيد على النوايا السلمية، في حين لم تول الصحف الإثيوبية اهتماماً كبيراً بالخلفيات الإنسانية، إذ لم تتخط نسبتها ٣٪ بـ (The Ethiopian Herald) و ٧,٧٪ بـ (The Reporter)^(١١٢).

واستمرت سيطرة الخلفيات السياسية على الصحف الإثيوبية حتى في العام التالي للمصالحة ٢٠١٩، بنسبة ٤٧,٦٪ بـ (The Ethiopian Herald) و ٥٧,٤٪ بـ (The Reporter)، بينما فاقت الخلفيات الاقتصادية نظيرتها السياسية في (إريتريا الحديثة) في هذا العام، لتأتي بنسبة ٣٨,٢٪ والسياسية بنسبة ٢٦,٥٪، وهذا للتأكيد على الدور الذي سعت الدولة من خلال أجهزتها إلى تحقيقه من أجل الإفادة من هذه المصالحة؛

لتحسين الأوضاع الاقتصادية الداخلية، خاصة بعد الدعوات الخاصة برفع العقوبات الاقتصادية والسياسية عنها.

بينما لم يظهر أثر هذه المصالحة على جريدة (فرجت نت) التي ذكرتها بعد مرور عام من توقيعها، فقط للتأكيد على أن "أفورقي" ما يزال مستمرا في تعنته مع شعبه، حتى بعد زوال الشماعة الرئيسة التي كان يعلق عليها كل أعماله المتسلطة في الماضي.

وجاءت الخلفيات الإنسانية واضحة الذكر في (إريتريا الحديثة)^(١١٣) بنسبة ١٤,٧٪، وذلك من خلال الحديث عن الموضوعات الوثيقة الصلة بالتحركات الشعبية للاستعداد للاحتفالات السنوية بعيد الشهداء، ومرور عام على ذكرى المصالحة الوطنية بين الجانبين الإثيوبي والإريتيري، ومن ناحية أخرى، تناولت الصحيفة حركة الانتقالات التي شهدتها البلدين منذ إعادة فتح الحدود بينهما، خاصة أن العديد من الأسر قد انقسمت بعد حالة اللاسلم واللاحرب التي شهدتها البلاد لفترة طويلة.

- مصادر المادة الصحفية:

- ١- المصادر المحلية:
- أ- المصادر الرسمية:

جدول رقم (٧-أ)

السنة	مصادر رسمية	إثيوبيا		إريتريا	
		الجريدة		الجريدة	
		Reporter	Heraled	فرجت نت	لحديثه
عام ٢٠١٨	رئيس	٠	٠	٠	١٠
	لجمهورية	٠٪	٠٪	٠٪	٢٣,٣٪
	رئيس الوزراء	٥	٢	٧	٠
		٣٣,٣٪	٢٠,٠٪	٢٨,٠٪	٠٪
	وزير الخارجية	٢	١	٣	١٦
		١٣,٣٪	١٠,٠٪	١٢,٠٪	٣٧,٢٪
	الوزراء	١	٣	٤	٧
		٦,٧٪	٣٠,٠٪	١٦,٠٪	١٦,٣٪
	أخرى	٧	٤	١١	١٠
					١٠٪

٪٢٢,٧	٪٠,٠	٪٢٣,٣	٪٤٤,٠	٪٤٠,٠	٪٤٦,٧	٪		
٤٤	١	٤٣	٢٥	١٠	١٥	ك	الإجمالي	
٪١٠٠,٠	٪١٠٠,٠	٪١٠٠,٠	٪١٠٠,٠	٪١٠٠,٠	٪١٠٠,٠	٪		
٢	٠	٢	٠	٠	٠	ك	رئيس	عام ٢٠١٩
٪٩,٥	٪٠	٪٩,٥	٪٠	٪٠	٪٠	٪	لجمهورية	
٠	٠	٠	١	١	٠	ك	رئيس الوزراء	
٪٠	٪٠	٪٠	٪٦,٧	٪٢٥,٠	٪٠,٠	٪		
٠	٠	٠	٢	٠	٢	ك	وزير الخارجية	
٪٠	٪٠	٪٠	٪١٣,٣	٪٠,٠	٪١٨,٢	٪		
٥	٠	٥	٧	١	٦	ك	الوزراء	
٪٢٣,٨	٪٠	٪٢٣,٨	٪٤٦,٧	٪٢٥,٠	٪٥٤,٥	٪		
١٤	٠	١٤	٥	٢	٣	ك	أخرى	
٪٦٦,٧	٪٠	٪٦٦,٧	٪٣٣,٣	٪٥٠,٠	٪٢٧,٣	٪		
٢١	٠	٢١	١٥	٤	١١	ك	الإجمالي	
٪١٠٠,٠	٪٠	٪١٠٠,٠	٪١٠٠,٠	٪١٠٠,٠	٪١٠٠,٠	٪		

من خلال متابعة المصادر الرسمية التي استقت منها الصحف مضامينها الخاصة بالمصالحة الوطنية، سواء في عام توقيعها -٢٠١٨- أو في العام التالي لها -٢٠١٩- نجد أن شخص رئيس الجمهورية لم يكن له أي دور يذكر في الصحف الإثيوبية سواء الحكومية أو الخاصة، وحل محله شخص رئيس الوزراء "آبي أحمد"، وذلك نظراً لطبيعة الحكم السياسي في الدولة الإثيوبية، إذ يعد رئيس الوزراء المسئول الأول عن إدارة شئون البلاد، وهو ما ظهر بالفعل بنسبة ٣٣,٣٪ في جريدة (The Ethiopian Heralded) عام ٢٠١٨ وبنسبة ٢٠٪ في (The Reporter) من العام نفسه، بينما اختفت هذه الفئة تماماً كمصدر للمعلومات بالصحف الإريتيرية سواء في عام ٢٠١٨ أو ٢٠١٩^(١٤).

وبرز رئيس الوزراء الإثيوبي عند تناول الأخبار الخاصة بالزيارات المتبادلة والمباحثات التي سعت الدولة الإثيوبية إلى القيام بها منذ البدء في إعلان المصالحة والرغبة في تطبيقها على أرض الواقع. ومن ناحية أخرى، برز دور رئيس الجمهورية "أفورقي" في (إريتريا الحديثة) كمصدر للمعلومات في العديد من الموضوعات الخاصة بهذا الشأن، حيث ظهر

بنسبة ٢٣,٢٪، في حين لم تلجأ (فرجت نت) إلى أي تصريح من جانبه في هذا الشأن، الأمر الذي يتفق مع طبيعة الجريدة باعتبارها جريدة خاصة معارضة.

كما استندت (إريتريا الحديثة) إلى شخص وزير الخارجية كمصدر للمعلومات عن المصالحة الوطنية وتدايعات توقيعها في عام ٢٠١٨ وذلك بنسبة ٣٧,٢٪، في حين لم تتعد في الصحف الإثيوبية نسبة ١٣,٢٪ بـ (The Ethiopian Herald) و١٠٪ بـ (The Reporter).

وظهرت فئة "الوزراء" كمصدر للمعلومات بشأن المصالحة الوطنية في الصحف الإثيوبية بنسبة ضئيلة إلى حد ما، إذ لم تتجاوز ٦,٧٪ بـ (The Ethiopian Herald) و٣٠٪ بـ (The Reporter)، في حين جاءت نسبتها ١٦,٣٪ بـ (إريتريا الحديثة)، وتمثلت في الموضوعات الخاصة بالزيارات المتبادلة من جانب الوزراء من أجل إقرار المصالحة وتأكيد تدايعاتها على الصعيد الداخلي وعلى منطقة القرن الأفريقي ككل، إذ زار وزير الاستثمار الإريتري العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، وكذلك التقى وزير الاستثمار والاقتصاد الإثيوبي بنظيره الإريتري في أسمرة، من أجل بحث سبل التعاون بينهما في ظل التطورات الجديدة والمرحلة الراهنة، كما كان هناك العديد من التصريحات الخاصة بوزير الثقافة الذي كان يقوم بإطلاع الصحف على الخطوات التي ستقوم الرئاسة الإريتيرية بإجرائها من أجل التطبيق الفعلي لهذه المصالحة الوطنية.

وأفسحت الصحف الإثيوبية المجال للشركات الخاصة والمستثمرين الذين سيقومون بأنشطة مشتركة بين الجانبين بالإفصاح عن خطتهم، والدور الذي يمكن أن يقوموا به من أجل تحقيق التعاون المشترك بين البلدين، وإدخال هذه المصالحة حيز التنفيذ، وذلك بنسبة ٤٠٪ بـ (The Reporter) و٤٦,٧٪ بـ (The Ethiopian Herald)، وأبرزت الصحف كذلك دور الهيئات السياسية والكيانات الاقتصادية الإريتيرية في هذا المجال، والتي اقتسمتها هذه الهيئات مع البعثات الثقافية والرياضية والسفراء الذين قاموا بتنظيم الفاعليات الخارجية للدولة، والتي أفسحت المجال أمام توضيح أهمية هذه المصالحة

وتأثيراتها الداخلية والخارجية، وجاءت هذه الفئة بنسبة ٢٣,٣٪ ب(إريتريا الحديثة)^(١١٦)، في حين غابت هذه الفئة تماماً عن الظهور في جريدة (فرجت نت).

ولم يتغير الوضع بالنسبة لهذه الفئة في جريدة (فرجت نت)، في العام التالي للمصالحة الوطنية، بينما برزت بنسبة ٦٦,٧٪ بجريدة (إريتريا الحديثة)، والتي اشتملت على السفراء والقائمين بالأعمال في السفارات الإريترية في الدول الإسكندنافية وألمانيا وإيطاليا وغيرها من الدول التي شهدت الاحتفالات بمرور عام على توقيع هذه المصالحة وإنهاء حالة اللاسلم واللاحرب^(١١٧)، وكذلك برزت هذه الفئة بالصحف الإثيوبية بنسبة ٢٧,٣٪ ب (The Ethiopian Heralded) وبنسبة ٥٠٪ ب (The Reporter).

وكذلك اشتملت فئة الوزراء على نسب عالية بالصحف الإثيوبية، وصلت إلى ٥٤,٥٪ ب (The Ethiopian Heralded) و ٢٥٪ ب (The Reporter)، وبنسبة ٢٣,٨٪ ب (إريتريا الحديثة)، خاصة أن الجريدة قد استندت إلى كثير من التصريحات الخاصة بهم بشأن المشروعات المشتركة التي تم تنفيذها في الدولة أو اللقاءات المشتركة بين الجانبين من أجل العمل على تغيير منظومة القرن الأفريقي ككل، بينما لم يتم الاعتماد على فئة "وزير الخارجية أو رئيس الوزراء" في الصحف الإثيوبية سوى بنسبة ١٨,٢٪ للفئة الأولى بجريدة (The Ethiopian Heralded) و ٢٥٪ للفئة الثانية ب (The Reporter)^(١١٨)، إذ كان الاهتمام في العام التالي للمصالحة أكبر بالمجالات المشتركة التي تم تنفيذها على الجانبين الإثيوبي والإريترى، وكذلك طرق التعاون المشتركة للدخول بهذه المصالحة إلى مرحلة التنفيذ الفعلي، ولم تتخط فئة "رئيس الجمهورية الإريترى" نسبة ٩,٥٪ ب (إريتريا الحديثة)، وذلك في موضوعين متعلقين بالاحتفال بمرور عام على هذه المصالحة، وتصريحه الخاص بغلق الحدود البرية المشتركة بعد فتحها، من أجل تقنين أوضاع الانتقالات البشرية أو البضائع والمنتجات بين الجانبين، مع العمل على تمهيد الطرق البرية لجعلها أكثر سهولة.

ب- المصادر غير الرسمية جدول رقم (٧- ب)

السنة	إريتريا			إثيوبيا			مصادر غير رسمية
	Total	الجريدة		Total	الجريدة		
		فرجت نت	الحديثة		Reporter	Heraled	
عام ٢٠١٨	١	٠	١	٠	٠	0	ك وكالة الأنباء المحلية
	%٥,٩	%٠,٠	%١٦,٧	%٠	%٠	%0	%
	١١	٦	٥	١٥	٤	١١	ك خبراء أكاديميين
	%٦٤,٧	%٥٤,٥	%٨٣,٣	%٨٣,٣	%٦٦,٧	%٩١,٧	%
	٥	٥	٠	٣	٢	١	ك أخرى
	%٢٩,٤	%٤٥,٥	%٠,٠	%١٦,٧	%٣٣,٣	%٨,٣	%
	١٧	١١	٦	١٨	٦	١٢	ك الإجمالي
١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%	
عام ٢٠١٩	١	٠	١	٠	٠	٠	ك وكالة الأنباء المحلية
	%١٤,٣	%٠,٠	%١٦,٧	%٠	%٠	%٠	%
	٦	١	٥	٨	٢	٦	ك خبراء أكاديميين
	%٨٥,٧	%١٠٠,٠	%٨٣,٣	%٦٦,٧	%٤٠,٠	%٨٥,٧	%
	٠	٠	٠	٤	٣	١	ك أخرى
	%٠	%٠	%٠	%٣٣,٣	%٦٠,٠	%١٤,٣	%
	٧	١	٦	١٢	٥	٧	ك الإجمالي
١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%	

لم يبرز دور وكالة الأنباء المحلية كمصدر للمعلومات غير الرسمية بالدولة، سوى في مرة واحدة بجريدة (إريتريا الحديثة) في عام ٢٠١٨^(١٩)، حيث جاء أغلب الاعتماد على المسؤولين وتصريحاتهم التي كانوا يقدمونها في مؤتمراتهم الصحفية أو يقومون بإرسالها إلى الصحف سواء بالنسبة للصحف الحكومية أو الخاصة، في حين أسندت العديد من التصريحات إلى الخبراء والأكاديميين من جانب الجريدة الإثيوبية الحكومية التي جاءت بنسبة ٩١,٧٪، وظهر ذلك في الموضوعات الخاصة بالرأي عن المصالحة الوطنية وتبعاتها على الصعيد الداخلي والخارجي، وظهرت كذلك هذه الفئة كمصدر للمعلومات بالجريدة الإثيوبية الخاصة بنسبة ٦٦,٧٪، واستمر الدور الخاص بالخبراء والأكاديميين وتحليلاتهم عن المصالحة الوطنية، وكيفية تنفيذها على أرض الواقع وتحدياتها، والسيناريوهات

المستقبلية لمساراتها في الصحف الإريترية بنسبة ٨٣,٣٪ ب (إريتريا الحديثة) و ٥٤,٥٪ ب (فرجت نت)^(١٢٠).

وكان لهذه الفئة كمصدر للمعلومات حضور بارز في عام ٢٠١٩، وهو أمر بديهي، حيث إن مرور عام على هذه المصالحة الوطنية وإنهاء حالة اللاسلم واللاحرب التي استمرت لسنوات طويلة، كان لا بد لمعالمه أن تتضح، كما كان من الضروري أن يتم تقييم هذه الخطوة من جانب المتخصصين، لتأتي نسبة هذه الفئة في عام ٢٠١٩، ب ٨٥,٧٪ ب (The Ethiopian Heralded) و ٤٠٪ ب (The Reporter) وبنسبة ٨٣,٣٪ ب (إريتريا الحديثة)^(١٢١)، أمّا بالنسبة لـ(فرجت نت) فقد اعتمدت عليها كمصدر رئيس في التحليل الذي تم طرحه من أجل إبراز التداعيات والتغييرات الداخلية التي طرأت على الدولة بعد عام من إنهاء حالة الركود التي عانت منها كثيراً، وتوضيح أن إريتريا ظلت تعاني من تسلط "أفورقي" على الصعيد الداخلي، بالرغم من بطلان حجته التي كان يستخدمها كذريعة رئيسة لدكتاتوريته.

وأفسحت جريدة (The Reporter) الإثيوبية الخاصة المجال للمواطنين الإثيوبيين والإريترين من أجل الحديث عن بعض الظروف الإنسانية التي تغيرت بفضل المصالحة وتقييمهم لها بعد عام من تنفيذها، وجاء ذلك في المصادر الأخرى بما نسبته ٦٠٪ من مصادر المعلومات المحلية غير الرسمية الخاصة بهذه الجريدة في عام ٢٠١٩^(١٢٢).

٢- مصادر من خارج الدولة

أ- المصادر الرسمية: جدول رقم (٨-أ)

السنة	مصادر رسمية						
	إريتريا			إثيوبيا			
	Total	الجريدة		Total	الجريدة		
	فرجت نت	الحديثة		Reporter	Heraled		
عام ٢٠١٨	٤	٠	٤	٧	٢	٥	ك رؤساء جمهوريات أجنبية دول
	%١٦,٧	%٠,٠	%١٨,٢	%٣٨,٩	%٢٨,٦	%٤٥,٥	%
	٥	١	٤	٦	٣	٣	ك رؤساء وزارات دول أجنبية
	%٢٠,٨	%٥٠,٠	%١٨,٢	%٣٣,٣	%٤٢,٩	%٢٧,٣	%
	٧	٠	٧	٠	٠	٠	ك وزراء من خارج الدولة
	%٢٩,٢	%٠,٠	%٣١,٨	%٠	%٠	%٠	%
	٨	١	٧	٥	٢	٣	ك أخرى
%٣٣,٣	%٥٠,٠	%٣١,٨	%٢٧,٨	%٢٨,٦	%٢٧,٣	%	
٢٤	٢	٢٢	١٨	٧	١١	ك الإجمالي	
%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%	
عام ٢٠١٩	٢	٠	٢	١	١	٠	ك رؤساء جمهوريات أجنبية دول
	%٢٠,٠	%٠,٠	%٢٢,٢	%١٤,٣	%٥٠,٠	%٠,٠	%
	٢	٠	٢	١	١	٠	ك رؤساء وزارات دول أجنبية
	%٢٠,٠	%٠,٠	%٢٢,٢	%١٤,٣	%٥٠,٠	%٠,٠	%
	٣	٠	٣	٠	٠	٠	ك وزراء من خارج الدولة
	%٣٠,٠	%٠,٠	%٣٣,٣	%٠	%٠	%٠	%
	٣	١	٢	٥	٠	٥	ك أخرى
%٣٠,٠	%١٠٠,٠	%٢٢,٢	%٧١,٤	%٠,٠	%١٠٠,٠	%	
١٠	١	٩	٧	٢	٥	ك الإجمالي	
%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%	

ظهرت فئة "رؤساء جمهوريات أو ملوك الدول الأجنبية" بنسبة وصلت إلى ٤٥٪ في

جريدة (The Ethiopian Heraled) الإثيوبية الحكومية وبنسبة ٢٨,٦٪ بجريدة (The Reporter) الخاصة، في حين اختفت هذه الفئة بجريدة (فرجت نت) الإريتيرية الخاصة، بينما برزت بنسبة ١٨,٢٪ بجريدة (إريتريا الحديثة) الحكومية، واشتملت الفئة على الموضوعات الخاصة بدور كل من "السعودية والإمارات" في توقيع هذه المصالحة، بالإضافة إلى ردود أفعال رؤساء وملوك العالم عليها كرئيس الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا، وكذلك الموضوعات المتعلقة بمشاركة رئيس كل من جمهوريتي الصومال وجيبوتي

في توقيع اتفاقيات ثلاثية مع كل من الجانبين الإثيوبي والإريتري، من أجل تغيير شكل منطقة القرن الأفريقي في ظل التطورات الجديدة للمنطقة^(١٢٣).

وجاءت فئة "رؤساء الوزراء" بنسبة ٣، ٢٧٪ بجريدة (The Ethiopian Herald) وبنسبة ٩، ٤٢٪ بجريدة (The Reporter). في حين تمثلت هذه الفئة بنسبة ٢، ١٨٪ في جريدة (إريتريا الحديثة)، وتناولت الفئة الموضوعات الخاصة بتصريحات رئيسة الوزراء الألمانية ورئيس الوزراء الإيطالي بشأن أهمية هذه المصالحة، وكيفية التعاون الدولي مع كل من الجانبين لإنجاحها على الصعيدين السياسي والاقتصادي، والاجتماعي كذلك^(١٢٤).

وغيبت فئة "الوزراء من الخارج" في الصحف الإثيوبية، في حين احتلت نسبة ٨، ٣١٪ بجريدة (إريتريا الحديثة)^(١٢٥)، متمثلة في التصريحات التي اختص بها وزراء إثيوبيا في المقام الأول، والذين شكّلوا الوفود الرسمية الخاصة بدولة إثيوبيا في أسمرّة التي سبقت المصالحة، والتي لحقتها كذلك، إذ كان "آبي أحمد" دوماً يمنح وزرائه فرصة إلقاء البيانات الرسمية.

ويضاف على ذلك، مندوبو الأمم المتحدة والسفراء من الجانبين، ومندوبو الاتحاد الأفريقي والقائمون بالأعمال في سفارات الجانبين، خاصة بعد إعادة افتتاح سفارة كل دولة في الأخرى في حضور زعماء الدولتين، وسط احتفال مهيب يليق بعودة العلاقات بعد قطيعة امتدت لسنوات، وذلك في الفئات الرسمية الأخرى التي ظهرت بنسبة ٣، ٢٧٪ بجريدة (The Ethiopian Herald) و٦، ٢٨٪ بجريدة (The Reporter) وبنسبة ٨، ٣١٪ ب (إريتريا الحديثة). في حين لم تذكرهم (فرجت نت) سوى في مرة واحدة فقط، عند الحديث عن مندوب الاتحاد الأفريقي الذي سعى إلى حضور مراسم توقيع المصالحة التي قامت فيها فيها كل من السعودية والإمارات بالدور الأبرز، رغم كونهما من خارج القارة الأفريقية.

وظهرت فئة "الوزراء من الخارج" في العام التالي للمصالحة متفقة تماماً في الصحف الإثيوبية مع نظيرتها في عام ٢٠١٨، من خلال اختفائها في العام التالي -٢٠١٩- في حين جاءت نسبتها ٣، ٣٣٪ ب (إريتريا الحديثة)^(١٢٦) في إطار تناول المشروعات المشتركة بين

الجانب الإثيوبي في مجال الطرق البرية، وكذلك الانتقالات عن طريق خطوط الطيران الإثيوبية والسياحة المشتركة بين الجانبين، وكيفية الإفادة من المعالم السياحية لخلق سياحة مشتركة.

وغابت فئات "رؤساء جمهوريات وملوك الدول الأجنبية" وكذلك "رؤساء الوزراء" من الجريدة الإثيوبية الحكومية، وكذلك الجريدة الإريتيرية الخاصة، إذ ظهرت في موضوعين فقط بـ(إريتريا الحديثة)، بالتحديد عند التناول الخاص بالتعاون الألماني، وكذلك التعاون السعودي بعد عام من دورها في إنهاء حالة اللاسلم واللاحرب.

أ- المصادر غير الرسمية جدول رقم (٨-ب)

السنة	مصادر غير رسمية	إثيوبيا		إريتريا	
		Reporte	Heraled	الجريدة الحديثة	فرجت نت
عام ٢٠١٨	ك	٠	٠	٠	١
	%	%٠	%٠	%٠,٠	%٢٥,٠
	ك	٢	٠	١	١
	%	%٦٦,٧	%٠,٠	%٥٠,٠	%٥٠,٠
	ك	١	١	١	٠
	%	%٣٣,٣	%١٠٠,٠	%٥٠,٠	%٠,٠
عام ٢٠١٩	ك	٣	١	٢	٢
	%	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠
	ك	١	٠	١	٠
	%	%١٠٠,٠	%٠,٠	%٣٣,٣	%٣٣,٣
	ك	١	٠	١	١
	%	%٥٠,٠	%٠,٠	%٥٠,٠	%٣٣,٣
عام ٢٠١٩	ك	١	٠	١	٠
	%	%٥٠,٠	%٠,٠	%٥٠,٠	%٣٣,٣
	ك	١	٠	١	٠
عام ٢٠١٩	ك	٣	٢	٢	٢
	%	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠

لم يكن للمصادر الأجنبية غير الرسمية حضور بارز في كل من الصحف الإثيوبية الحكومية أو الخاصة، وكذلك الحال بالنسبة للصحف الإريتيرية، إذ كان للصحف في الدولتين رأي واضح في هذا الشأن، يعتبر المصالحة الوطنية قضية داخلية، ليس من

حق وكالات الأنباء الأجنبية أو الخبراء من الخارج الحديث بشأنها، في ظل وجود تصريحات رسمية خاصة بالدول أو بالأطراف الأجنبية عن هذه المصالحة.

من ناحية أخرى كانت أغلب تصريحات المصادر غير الرسمية مجرد جزء من الموضوعات الأساسية التي تناولتها إما المصادر الرسمية أو غير الرسمية المحلية، أو المصادر الرسمية الأجنبية التي أولت لها الصحف الجانب الأكبر.

وتم الاستعانة فقط بتصريح خاص بجريدة (Le Monde) الفرنسية^(١٣٧)، التي سعت إلى إيضاح الشكل والإطار الخاص بخريطة القرن الأفريقي عقب توقيع هذه الاتفاقية، والإفادة الدولية من فكرة خلق مناخ هادئ في هذه المنطقة الحيوية بالقارة في ظل تشاحنات منطقة الشرق الأوسط والتدخلات الإيرانية والقطرية في القارة الأفريقية من أجل زعزعة أمن هذه المنطقة، وخلق مناخ مناوئ لأفكارها المتطرفة.

- تحليل مسار البرهنة:

١- نوع الأطروحة: جدول رقم (٩-أ)

السنة	الأطروحة		إثيوبيا			إريتريا	
			Total	الجريدة		Total	الجريدة
				Reporter	Heraled		فرجت نت
عام ٢٠١٨	ك	رئيسية	١٧	٨	٩	٣٤	٧
			%٤٥,٩	%٦٦,٧	%٣٦,٠	%٤٧,٩	%٥٠,٠
	ك	فرعية	٢٠	٤	١٦	٣٧	٧
			%٥٤,١	%٣٣,٣	%٦٤,٠	%٥٢,١	%٥٠,٠
ك	الإجمالي	٣٧	١٢	٢٥	٧١	١٤	
		%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	١٠٠,٠ %	
عام ٢٠١٩	ك	رئيسية	١٦	٣	١٣	٨	١
			%٦٩,٦	%٤٢,٩	%٨١,٣	%٢٦,٧	%٥٠,٠
	ك	فرعية	٧	٤	٣	٢٢	١
			%٣٠,٤	%٥٧,١	%١٨,٨	%٧٣,٣	%٥٠,٠
ك	الإجمالي	٢٣	٧	١٦	٣٠	٢	
		%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	١٠٠,٠ %	

جاءت الأطروحات الفرعية غالبية على نظيرتها الرئيسة في الصحف الإثيوبية والإريتيرية الحكومية في عام ٢٠١٨، العام الذي شهد توقيع المصالحة الوطنية وإنهاء حالة اللاسلم واللاحرب بين الجانبين، إذ وصلت نسبتها إلى ٦٤٪ بجريدة The Ethiopian (Heraled) وبنسبة ٥٢,٦٪ بـ (إريتريا الحديثة)^(١٢٨)، وضمت الأطروحات الفرعية النتائج التي يمكن أن تعود على الداخل الإثيوبي وكذلك الإريتيري أو منطقة القرن الأفريقي ككل من جراء هذه الاتفاقية، خاصة المنظمات التي تربط دول هذه المنطقة ببعضها البعض، على رأسها منظمة "الإيجاد" التي تأثرت بشكل مباشر من هذه الاتفاقية، التي أنقذتها من النزاعات الدائرة بين أعضائها، إذ عانت من هذا الأمر لسنوات طويلة، وظلت -قبل الاتفاقية- دون دور فعال بين المنظمات الأفريقية الأخرى.

وظهرت الأطروحات الرئيسة في هذه الصحف بنسبة ٤٧,٤٪ بـ (إريتريا الحديثة) و٣٦٪ بـ (The Ethiopian Heraled)، والتي انصبّت على الموضوعات الخاصة بالوفود الرسمية بين الجانبين والزيارات المتبادلة للوصول إلى توقيع هذه الاتفاقية وخروجها إلى النور، في حين أولت الجريدة الإثيوبية الخاصة (The Reporter) إلى هذه الزيارات والمؤتمرات^(١٢٩)، الجانب الرئيس من مضمونها الصحفي بشأن هذه المصالحة، إذ جاءت نسبتها ٦٦,٧٪. وقدمت (فرجت نت) الجانبين مناصفة، بنسبة ٥٠٪ لكل منهما.

ولكن اختلف الأمر في عام ٢٠١٩، إذ غلبت الأطروحات الرئيسة على الجريدة الإثيوبية الحكومية بنسبة ٨١,٣٪، في حين استمر تفوق الفرعية على الرئيسة في خطاب (إريتريا الحديثة) بنسبة ٧٥٪، حيث تناولت الصعيد الإريتيري الداخلي بعد عام من توقيع هذه الاتفاقية التي دخلت حيز التنفيذ بالفعل. واستمرت الأطروحات الفرعية تصدر خطاب الجريدة الإثيوبية الخاصة (The Reporter) بنسبة ٥٧,١٪^(١٣٠)، للتأكيد على الدور الإثيوبي الداخلي في تدعيم هذه الاتفاقية، خاصة بعد إبراز بعض التصرفات الإريتيرية غير المحسوبة، كغلقها للحدود البرية دون تبرير واضح للجانب الإثيوبي، حين علّل "أفورقي" هذا الأمر بأنه يريد تقنين الانتقالات البرية بين الجانبين بعد نزوح العديد من الإريتيريين إلى الداخل الإثيوبي بعد عودة العلاقات مرة أخرى؛ بالإضافة إلى إبرازها التوقيعات السياسية التي أجرتها الحكومة الإثيوبية على أرض إريتريا مع الحركات المتمردة التي

كانت تقطن المدن الإريتيرية هرباً من أنظمة الحكم الإثيوبية السابقة، والتي كانت تدعمها إريتريا لزراعة الأمن الإثيوبي الداخلي.

وبذلك، وصلت نسبة الأطروحات الرئيسية بالجريدة سالفة الذكر إلى ٤٢,٩٪، وبنسبة ٢٥٪ ب (إريتريا الحديثة)، بينما جاءت الأطروحات الفرعية ب (The Ethiopian Heralded) بنسبة ١٨,٨٪^(١٣١).

١- طريقة ذكر الأطروحة داخل النص الصحفي جدول رقم (٩- ب)

السنة	إريتريا		إثيوبيا		طريقة ذكر الأطروحة في النص الصحفي		
	Total	الجريدة	Total	الجريدة	Reporter	Heralded	
	فرجت نت	الحديثة					
عام ٢٠١٨	٣٢	٣	٢٩	٧	٥	٢	ك
	%٣٤,٤	%١٢,٠	%٤٢,٦	%١٢,٧	%٢٥,٠	%٥,٧	%
	٣٨	٩	٢٩	١٧	٥	١٢	ك
	%٤٠,٩	%٣٦,٠	%٤٢,٦	%٣٠,٩	%٢٥,٠	%٣٤,٣	%
	١٣	٧	٦	١٩	٥	١٤	ك
	%١٤,٠	%٢٨,٠	%٨,٨	%٣٤,٥	%٢٥,٠	%٤٠,٠	%
	١٠	٦	٤	١٢	٥	٧	ك
	%١٠,٨	%٢٤,٠	%٥,٩	%٢١,٨	%٢٥,٠	%٢٠,٠	%
	٩٣	٢٥	٦٨	٥٥	٢٠	٣٥	ك
%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%	
عام ٢٠١٩	١٤	٣	١٢	٥	١	٤	ك
	%٣٧,٨	%٦٦,٧	%٣٥,٣	%١٤,٧	%١١,١	%١٦,٠	%
	١١	١	١٠	١٣	٤	٩	ك
	%٢٩,٧	%٣٣,٣	%٢٩,٤	%٣٨,٢	%٤٤,٤	%٣٦,٠	%
	٤	٠	٤	٨	٢	٦	ك
	%١٠,٨	%٠,٠	%١١,٨	%٢٣,٥	%٢٢,٢	%٢٤,٠	%
	٨	٠	٨	٨	٢	٦	ك
	%٢١,٦	%٠,٠	%٢٣,٥	%٢٣,٥	%٢٢,٢	%٢٤,٠	%
	٣٧	٣	٣٤	٣٤	٩	٢٥	ك
%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%	

سعت جريدة (The Ethiopian Herald) الحكومية إلى التركيز على النتائج المترتبة على المصالحة الوطنية في العام الخاص بتوقيع هذه المعاهدة، حيث تمثلت نسبتها في ٤٠٪ من مجمل الأطروحات المذكورة في النصوص الصحفية لعام ٢٠١٨، في حين تساوت الأطروحات التي تم تناولها في جريدة (The Reporter)⁽¹³²⁾ الخاصة بالإثيوبية بنسبة ٢٥٪ لكل من الطرق الخاصة بعرض الأطروحات داخل النصوص الصحفية من وصف للأحداث أو معالجتها أو النتائج المترتبة عليها أو أساليب الإقناع بأهميتها؛ ويرجع السبب الرئيس في ذلك إلى أن الجريدة الحكومية التي تسعى إلى إيصال صوت الحكومة، اتخذت الجانب الرسمي الذي كان دائماً ما يركز على النتائج التي ستعود على الداخل الإثيوبي، بل على المنطقة ككل، من جراء هذه المصالحة الوطنية، وبالتالي كان دائماً ما يتم تناول نتائج هذه المصالحة على المستوى الرسمي والشعبي، وهو الاتجاه الذي تبنته الجريدة.

وكان لجريدة (إريتريا الحديثة) رأي آخر، إذ غلبت أطروحة معالجة الأحداث على المضمون الخاص بها في عام ٢٠١٨ بنسبة ٤٢،٦٪^{١٣٣}، حيث إن المصالحة الوطنية كانت في بدء الأمر، مبادرة من أثيوبيا، امتدت إلى إريتريا، أي أن الرد الإريتيري جاء في وقت لاحق للعرض الإثيوبي في الأساس، واتفقت جريدة (فرجت نت) الخاصة معها، بتصدر هذه الأطروحة بنسبة ٣٦٪، بالرغم من أن الأطروحة ذاتها التي سعت الجريدة إلى تقديمها بشأن المصالحة، اختلفت عن نظيرتها الحكومية، حيث كانت (فرجت نت) دائماً ما تؤيد هذه الخطوة، مع معارضتها التامة لـ "أفورقي" صاحب السياسة الدكتاتورية في الدولة، والذي دائماً ما استغل هذه القضية من أجل تطويع الشعب الإريتيري لرغباته المتعصبة.

وظهرت أطروحة وصف الأحداث في مرحلة لاحقة، بجريدة (The Ethiopian Herald) بنسبة ٣٤،٣٪، تلتها أطروحة أساليب الإقناع بأهمية الحدث بنسبة ٢٠٪، وأخيراً وصف الأحداث بنسبة ٥،٧٪، وسعت هذه الأطروحات داخل الجريدة إلى إبراز حجم الدور الذي قام به "آبي أحمد" منذ توليه السلطة للوصول إلى المصالحة الوطنية بين الجانبين، خاصة أن الحكومة الإثيوبية كانت صاحبة الخطوة الأولى في عرض هذه المصالحة على الجانب الإريتيري مرة أخرى، بطرح "آبي أحمد" اتفاق الجزائر الذي تم

توقيعه في تسعينات القرن الماضي عند إلقائه خطاب توليه رئاسة الوزراء، بمجلس النواب الإثيوبي.

وجاءت أطروحة وصف الحدث بجريدة (إريتريا الحديثة) متساوية مع أطروحة معالجة الحدث بنسبة ٤٢,٦% لكل منهما^(١٣٤)، تلتها النتائج المترتبة على الحدث بنسبة ٨,٨%، ثم أساليب الإقناع بأهمية الحدث بـ ٥,٩%، وسبب وجود هذه الأطروحة في المرتبة الأخيرة، يؤكد على طبيعة الموضوع المطروح، إذ لا تحتاج المصالحة الوطنية بين الجانبين والنتائج التي تعود عليهما منها، بل على المنطقة ككل، إلى بذل الصحف مجهودات خاصة من أجل إقناع القراء والمواطنين بأهميتها.

وأولت جريدة (فرجت نت) أهمية خاصة بأطروحة النتائج المترتبة على هذه المصالحة، إذ وصلت نسبتها إلى ٢٨% على صفحاتها، حيث طرحت الجريدة رؤية خاصة بها، شددت خلالها على أن هذه المصالحة ستضع نهاية لتسلط "أفورقي" الداخلي بحجة حالة اللاسلم واللاحرب التي عانى منها الجانبين لسنوات طويلة، وكانت في الوقت نفسه حجر الزاوية الذي يستند عليه في استبداده، بحجة سعيه نحو حماية الداخل من تهديدات إثيوبيا المتكررة.

حمل عام ٢٠١٩ بعض التغييرات في طريقة ورود الأطروحات بجريدة (The Ethiopian Herald)، حيث تصدرت أطروحة معالجة الأحداث بنسبة ٣٦%، تلتها كل من أساليب الإقناع بأهمية الحدث والنتائج المترتبة على الحدث بنسبة ٢٤% لكل منهما، ثم وصف الحدث بنسبة ١٦%^(١٣٥)، خاصة أن الحكومة الإثيوبية سعت في هذا العام إلى إدخال المصالحة الوطنية حيز التنفيذ، من خلال إنشاء العديد من المشروعات الاقتصادية والاستثمارية والتجارية المشتركة، والسعي نحو استخدام الموائئ الإريتريّة لنقل البضائع الإثيوبية للعالم، وكذلك العمل على فتح الطرق البرية والجوية بين الجانبين من أجل استغلالها في السياحة المشتركة بينهما، وسعت الجريدة إلى التركيز على هذه الأخبار، والعمل على طرح أهمية المصالحة، وإقناع القراء بالفوائد التي تعود على الداخل الإثيوبي من جرائها^(١٣٦).

ولم يكن هناك طرح موحد لجريدة (The Reporter) بشأن العلاقات الإثيوبية الإريتيرية، وتأثيرات هذه المصالحة الوطنية بشكل واضح في العام التالي، الذي اكتفت فيه بتقديم الأخبار المتعلقة بالأنشطة والمشروعات الإثيوبية في منطقة القرن الأفريقي، ومن ضمنها الجانب الإريتيري.

وسعت جريدة (إريتريا الحديثة) إلى وصف الأحداث بنسبة ٣, ٣٥٪، والعمل على معالجتها وإقناع القارئ بأهميتها في مرحلة لاحقة، وذلك بنسبة ٤, ٢٩٪ للأولى و ٥, ٢٣٪ للأخيرة؛ إذ لم تعتمد الجريدة الإريتيرية الحكومية في هذا العام على تقديم أكثر من أخبار بشأن النشاط المشترك مع الجانب الإثيوبي

أو إبراز دور المصالحة في تدخلات إريتريا لإنهاء حالات الصراع الداخلي الإثيوبي، حيث تم توقيع أكثر من معاهدة مع الجماعات المتمردة الإثيوبية والحكومة الإثيوبية على الأراضي الإريتيرية، لتثبيت عناصر الاستقرار الداخلي بالدولة الإثيوبية^(١٣٧).

- المرجعيات الخاصة بالمادة الصحفية المنشورة

تم العمل على تقسيم المرجعيات إلى ثلاث فئات رئيسة هي:

المرجعية الرسمية: والتي يكون فيها المحرك الرئيس هو السلطة السياسية من جانب الحكومة ومسئوليها.

المرجعية الشعبية: والتي يكون فيها الشعب والجمعيات والمنظمات الأهلية هي صاحبة الكلمة الأولى والأخيرة بها.

المرجعية الرسمية الشعبية: وهي الجامعة بين الفئتين السابقتين.

١- المرجعية الرسمية جدول رقم (١٠-أ)

السنة	نوع المرجعية الخاصة بالمادة الصحفية	إثيوبيا				إريتريا							
		الجريدة		Total	الجريدة		Total	الجريدة					
		Reporter	Heraled		فرجت نت	الحديثة		Reporter	Heraled				
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
عام ٢٠١٨	سياسي	٢	%٤٠,٠	٠	%٠	٢	%٣٣,٣	٥	%٦٢,٥	٤	%٤٤,٤	٩	%٥٢,٩
	اجتماعي	٣	%٦٠,٠	١	%١٠٠,٠	٤	%٦٦,٧	٣	%٣٧,٥	٥	%٥٥,٦	٨	%٤٧,١
	اقتصادي	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠
	عسكري	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠
	أخرى	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠
عام ٢٠١٩	الإجمالي	٥	%١٠٠,٠	١	%١٠٠,٠	٦	%١٠٠,٠	١	%١٠٠,٠	١	%١٠٠,٠	٢	%١٠٠,٠
	سياسي	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠
	اجتماعي	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٤	%٨٠,٠	٠	%٠	٤	%٦٦,٧
	اقتصادي	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠
	عسكري	٠	%٠	١	%١٠٠,٠	١	%١٠٠,٠	١	%٢٠,٠	١	%١٠٠,٠	٢	%٣٣,٣
عام ٢٠١٩	أخرى	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠
	الإجمالي	٠	%٠	١	%١٠٠,٠	١	%١٠٠,٠	١	%١٠٠,٠	١	%١٠٠,٠	١	%١٠٠,٠

٢- المرجعية الشعبية جدول رقم (١٠-ب)

السنة	نوع المرجعية خاصة بالمادة لصحفية	إثيوبيا				إريتريا							
		الجريدة		Total	الجريدة		Total	الجريدة					
		Reporter	Heraled		فرجت نت	الحديثة		Reporter	Heraled				
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
عام ٢٠١٨	سياسي	١	%١٠٠,٠	١	%١٠٠,٠	٢	%١٠٠,٠	٢	%١٠٠,٠	١	%٥٠,٠	٣	%٦٠,٠
	اجتماعي	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	١	%٢٥,٠	٠	%٠	١	%٢٠,٠
	اقتصادي	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	١	%٢٥,٠	٠	%٠	١	%٢٠,٠
	عسكري	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠
	أخرى	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠
عام ٢٠١٩	الإجمالي	١	%١٠٠,٠	١	%١٠٠,٠	٢	%١٠٠,٠	٤	%١٠٠,٠	١	%١٠٠,٠	٥	%١٠٠,٠
	سياسي	٠	%٠	١	%١٠٠,٠	١	%١٠٠,٠	١	%٣٣,٣	٠	%٠	١	%١٠٠,٠
	اجتماعي	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	١	%٣٣,٣	٠	%٠	١	%٣٣,٣
	اقتصادي	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠
	عسكري	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	١	%٣٣,٣	٠	%٠	١	%٣٣,٣
عام ٢٠١٩	أخرى	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠
	الإجمالي	٠	%٠	١	%١٠٠,٠	١	%١٠٠,٠	٣	%١٠٠,٠	١	%١٠٠,٠	٣	%١٠٠,٠

٣- المرجعية الرسمية الشعبية جدول رقم (١٠- ج)

السنة	نوع المرجعية خاصة بالمادة الصحفية	إثيوبيا						إريتريا								
		الجريدة			Total			الجريدة			Total					
		Reporter	Heraled	Total	Reporter	Heraled	Total	فرجت نت	الحديثة	Total	فرجت نت	الحديثة	Total			
ك	%	ك	ك	%	ك	ك	%	ك	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
٢٠١٨	سياسي	١٠	%٥١,٩	٧	%٦٣,٦	٢	%٥٥,٣	٣٩	%٧٠,٩	٩	%٩٠,٠	٤٨	%٧٣,٨			
	اجتماعي	١	%٣,٧	٠	%٠,٠	١	%٢,٦	٩	%١٦,٤	٠	%٠	٩	%١٣,٨			
	اقتصادي	١	%٣٧,٠	٣	%٢٧,٣	١٢	%٣٤,٢	٥	%٩,١	٠	%٠	٥	%٧,٧			
	عسكري	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٢	%٣,٦	٠	%٠	٢	%٣,٦			
	أخرى	٢	%٧,٤	١	%٩,١	٣	%٧,٩	٠	%٠	١	%١٠,٠	١	%١,٥			
	الإجمالي	٢١	%١٠٠,٠	١١	%١٠٠,٠	٢٧	%١٠٠,٠	٥٥	%١٠٠,٠	١٠	%١٠٠,٠	٦٥	%١٠٠,٠			
٢٠١٩	سياسي	١٠	%٤٧,٦	٣	%٦٠,٠	١٢	%٥٠,٠	٩	%٣١,٠	١	%١٠٠,٠	١٠	%٣٣,٣			
	اجتماعي	٤	%١٩,٠	١	%٢٠,٠	٥	%١٩,٢	٩	%٣١,٠	٠	%٠	٩	%٣٠,٣			
	اقتصادي	٧	%٣٣,٣	١	%٢٠,٠	٨	%٣٠,٨	٦	%٢٠,٧	٠	%٠	٦	%٢٠,٠			
	عسكري	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠			
	أخرى	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٥	%١٧,٢	٠	%٠	٥	%١٦,٧			
	الإجمالي	٢١	%١٠٠,٠	٥	%١٠٠,٠	٢٣	%١٠٠,٠	٢٩	%١٠٠,٠	١	%١٠٠,٠	١	%١٠٠,٠			
السنة	نوع المرجعية خاصة بالمادة الصحفية	إثيوبيا						إريتريا								
		الجريدة			Total			الجريدة			Total					
		Reporter	Heraled	Total	Reporter	Heraled	Total	فرجت نت	الحديثة	Total	فرجت نت	الحديثة	Total			
ك	%	ك	ك	%	ك	ك	%	ك	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
٢٠١٨	سياسي	١٠	%٥١,٩	٧	%٦٣,٦	٢	%٥٥,٣	٣٩	%٧٠,٩	٩	%٩٠,٠	٤٨	%٧٣,٨			
	اجتماعي	١	%٣,٧	٠	%٠,٠	١	%٢,٦	٩	%١٦,٤	٠	%٠	٩	%١٣,٨			
	اقتصادي	١	%٣٧,٠	٣	%٢٧,٣	١٢	%٣٤,٢	٥	%٩,١	٠	%٠	٥	%٧,٧			
	عسكري	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٢	%٣,٦	٠	%٠	٢	%٣,٦			
	أخرى	٢	%٧,٤	١	%٩,١	٣	%٧,٩	٠	%٠	١	%١٠,٠	١	%١,٥			
	الإجمالي	٢١	%١٠٠,٠	١١	%١٠٠,٠	٢٧	%١٠٠,٠	٥٥	%١٠٠,٠	١٠	%١٠٠,٠	٦٥	%١٠٠,٠			
٢٠١٩	سياسي	١٠	%٤٧,٦	٣	%٦٠,٠	١٢	%٥٠,٠	٩	%٣١,٠	١	%١٠٠,٠	١٠	%٣٣,٣			
	اجتماعي	٤	%١٩,٠	١	%٢٠,٠	٥	%١٩,٢	٩	%٣١,٠	٠	%٠	٩	%٣٠,٣			
	اقتصادي	٧	%٣٣,٣	١	%٢٠,٠	٨	%٣٠,٨	٦	%٢٠,٧	٠	%٠	٦	%٢٠,٠			
	عسكري	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠			
	أخرى	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٥	%١٧,٢	٠	%٠	٥	%١٦,٧			
	الإجمالي	٢١	%١٠٠,٠	٥	%١٠٠,٠	٢٣	%١٠٠,٠	٢٩	%١٠٠,٠	١	%١٠٠,٠	١	%١٠٠,٠			

سيطرت المرجعيات السياسية الرسمية على المضامين الخاصة بالمصالحة الوطنية في الصحف الإثيوبية أو الإريترية، بالرغم من اختلاف كل منهما في السياسة التحريرية ونمط الملكية، إذ تفوقت في نسبتها على غيرها من الفئات الأخرى، ويرجع السبب الرئيس في ذلك إلى أن القضية محل الدراسة والتحليل، هي في الأساس قضية سياسية، يتحرك فيها الأطراف الرسمية لكل من الدولتين، حيث أطلق رئيس الوزراء الإثيوبي "أبي أحمد" المبادرة، ورد الرئيس الإريتري "أسياس أفورقي" عليها، لتبدأ مرحلة المصالحة والمعاهدات والاتفاقيات الثنائية بين الجانبين، من أجل العمل على إيجاد صيغة رئيسية مشتركة نحو تطبيق المصالحة بصورة فعلية، وذلك بنسبة ٥١,٩% في جريدة (The Ethiopian Herald) و ٦٣,٦% بجريدة (The Reporter)، وبنسبة ٧٠,٩% في (إريتريا الحديثة) و ٩٠% ب (فرجت نت).

وأولت الصحف الإثيوبية الحكومية والخاصة أيضاً، اهتماماً للمرجعيات الاقتصادية، وشاركتها في ذلك، (إريتريا الحديثة) بنسبة ٣٧% في (The Ethiopian Herald) الحكومية وبنسبة ٢٧,٣% ب (The Reporter) الخاصة و ٩,١% في (إريتريا الحديثة)، التي اهتمت بالمرجعيات الاجتماعية، لتصدر بنسبة ١٦,٤% على حساب نظيرتها الاقتصادية، حيث غلّفت الجريدة الكثير من الموضوعات السياسية الخاصة بالمصالحة بطابع اجتماعي، لتلقى قبول لدى الجماهير الإريترية التي عانت من ويلات حالة اللاسلم واللاحرب التي استمرت بين الجانبين.

في حين رأت الصحف الإثيوبية وفقاً لرأي السلطة السياسية، أن هذه المصالحة بالرغم من كونها ذات اتجاه سياسي، إلا أنه لا يمكن إنكار منافعها الاقتصادية، خاصة مع إعادة استخدام الموانئ الإريترية؛ نظراً لكونها تطل على البحر الأحمر.

وغيابت المرجعية العسكرية الرسمية في الصحف الإثيوبية، بينما جاء ذكرها في (إريتريا الحديثة) بنسبة لم تتجاوز الـ ٣,٦%، وذلك عند تناول الكفاح المسلح الذي سعى إليه الإريتريون في الماضي، من أجل الحصول على استقلالهم، وقيام دولتهم الإريترية.

واستمرت المرجعيات السياسية الرسمية تنصدر المشهد في الصحف الإثيوبية حتى بعد عام من توقيع هذه المصالحة الوطنية بين الجانبين، وذلك بنسبة ٤٧,٦٪ في (The Ethiopian Herald) الحكومية و ٦٠٪ في (The Reporter) الخاصة، واتفقت معهما (إريتريا الحديثة) بنسبة ٣١٪، وظهرت فئة المرجعيات الاجتماعية الرسمية بنفس النسبة المذكورة، خاصة مع قيامها بالتركيز على الموضوعات الخاصة بتوعية المواطنين بدور هذه المصالحة لخلق مناخ معيشي أفضل بالدولة.

وأولت (The Ethiopian Herald) أهمية للمرجعيات الاقتصادية الرسمية في العام التالي للمصالحة الوطنية، إذ جاءت العديد من الموضوعات التي تناولت لقاءات وزراء الاستثمار والسياحة والصناعة مع نظرائهم في إريتريا، وكذلك مع رجال الأعمال، لبحث سبل التعاون بين الجانبين، وإيجاد فرصة للتنمية الصناعية والسياحية والتجارية، من أجل تطبيق هذه المصالحة بشكل فعلي، وتحقيق أقصى جدوى اقتصادية منها، وذلك بنسبة ٣٣,٢٪. وشاركتها في هذا الأمر (إريتريا الحديثة) بنسبة ٢٠,٧٪، خاصة أنه كان هناك العديد من الزيارات المتبادلة بين الجانبين لتحقيق هذا الأمر.

ولم يكن للمرجعيات السياسية الشعبية الدور البارز في إطار التداول الخاص بالمصالحة الوطنية، سواء أكان ذلك في الصحف الإثيوبية أو الصحف الإريتيرية؛ حيث أن التحركات الشعبية لم تكن بارزة سوى في المضامين التي تناولت استقبال الوفود الشعبية للزيارات الرسمية "لأبي أحمد" في أسمرة، وكذلك للرئيس "أسياس أفورقي" بأديس أبابا، لكن (فرجت نت) سعت إلى تناول المرجعيات الشعبية، من خلال التركيز على الشأن الداخلي الإريتيري، وتداعيات المصالحة الوطنية عليه، خاصة مع تسلط "أفورقي المستمر" على الشعب الإريتيري، والوقوف في وجه معارضيه دون الاستماع لهم.

ولم يكن للعام التالي للمصالحة أية مرجعيات مؤثرة على المستوى الشعبي سوى في تناول جريدة (إريتريا الحديثة) للاحتفالات الشعبية التي كانت تقوم بها السفارات الإريتيرية من أجل الاحتفال بيوم الشهيد أو ذكرى توقيع المصالحة الوطنية وإنهاء حالة اللاسلم واللاحرب.

ولم تختلف المرجعيات الجامعة بين الجانبين الرسمي والشعبي كثيراً عن نظيرتها الشعبية، من حيث قلة ظهورها في المضامين الخاصة بالمصالحة الوطنية أو العام التالي لها، سواء أكانت في الصحف الإثيوبية أو الإريتيرية، بينما تمّ تسليط الضوء عليها من جانب جريدة (إريتريا الحديثة) عند تناولها الموضوع الخاص بحضور الوفود الإثيوبية للاحتفالية الخاصة بيوم الشهيد الإريتري، وهو اليوم الذي شهد بداية المصالحة الوطنية بين الجانبين في عام ٢٠١٨، عندما أعلن "أفورقي" موافقته على مبادرة "آبي أحمد" الخاصة بفتح صفحة جديدة في العلاقات بين الجانبين وإنهاء حالة اللاسلم واللاحرب بينهما.

اهتمت الدراسة الحالية بتناول موقف الصحف الإثيوبية والإريتيرية الحكومية والخاصة بالمصالحة الوطنية بينهما وخلصت إلى مجموعة من النتائج التي يمكن الإشارة إليها في النقاط التالية:

- ١- سعت أغلب الصحف للتأكيد على أن المصالحة الوطنية بين البلدين حتمية ضرورية لاغني عنها ليس لهما فقط؛ ولكن لمنطقة القرن الأفريقي ككل، فقد ركزت كل من الصحف الإثيوبية والإريتيرية على التغيرات التي صاحبت توقيع هذه المصالحة وإنهاء حالة اللاسلم واللاحرب بينهما، من خلال إبراز الاتفاقيات الثنائية التي حضرتها دول (كجيبوتي وجنوب السودان والصومال) بين البلدين من أجل نزع أية خلافات في المنطقة، وهو ما ظهر جلياً سواء في الخطاب الخاص بعام ٢٠١٨ أو عام ٢٠١٩.
- ٢- سعت كل من (The Ethiopian Heralded) و (The Reporter) الأثيوبيتان إلى إبراز الدور الإيجابي لرئيس الوزراء "آبي أحمد" مؤكدة على أن مبادرته هي الأساس في الوصول للمصالحة الوطنية بين الطرفين وحتى في عام ٢٠١٩، بالرغم من اعتراض (The Reporter) على بعض السياسات الداخلية إلا أنها لم تتس ذكر الاتفاقيات الثنائية بين الحكومة الإثيوبية والجماعات السياسية الإثيوبية التي اتخذت من الأراضي الإريتيرية مقراً لها بحضور ممثلين عن الحكومة الإريتيرية؛ وهو ما يعد أهم إنجاز لهذه المصالحة على المستوى الداخلي.
- ٣- اختلف الخطاب الخاص بالصحف الإريتيرية حول الصورة التي تتبناها حول الرئيس "أسياس أفورقي"؛ فـ(إريتريا الحديثة) أبرزت الرئيس بصورة إيجابية على الصعيد

الداخلي والخارجي، من خلال الإشارة إلى التجمعات الدولية التي أُعدت من جانب السفارات في الخارج لإبراز دور الرئيس الذي ألقى خطاب يوم الشهيد، معلناً للعالم أجمع التوصل إلى اتفاق نهائي مع إثيوبيا وحل النزاع الجذري بين البلدين، علي عكس (فرجت نت) التي تبنت الخطاب السلبي مؤكدة أن "أسياس أفورقي" لم يوافق طواعيةً كما هو مُزعم؛ ولكنه اضطر للموافقة على أمل تحقيق مصالح شخصية له من أموال دول الخليج العربي وتحديداً السعودية والإمارات اللتان تبنتا هذه المصالحة.

٤- كان هناك اختلاف واضح في عدد الموضوعات التي تناولت خطاب المصالحة الوطنية بين الجانبين؛ وقد تفوقت جريدة (إريتريا الحديثة) على نظرائها سواء في إثيوبيا أو إريتريا، فقد وصل عدد موضوعاتها في عام ٢٠١٨ إلى ٧١ موضوعاً وفي عام ٢٠١٩ إلى ٥٥ موضوعاً.

٥- ركزت الصحف الإثيوبية (The Ethiopian Herald) و(The Reporter) على المكاسب الاقتصادية لهذه المصالحة في العام التالي من توقيعها؛ من خلال إفصاح المجال للحديث عن المشروعات الاقتصادية التي قام بها الوزراء والمسؤولون في الدولتين، وتحليل أهميتها من أجل التنمية الاقتصادية المحلية، خاصة وأن الخطاب الخاص بـ (The Ethiopian Herald) ذكر استخدام الموانئ الإريتيرية في النقل التجاري بعد سنوات من انقطاع عملية نقل البضائع، وكذلك مشروع الآثار السياحية المشتركة بين البلدين باستخدام الخطوط الجوية الإثيوبية.

٦- نظرت الصحف الإريتيرية للمصالحة الوطنية من الناحية السياسية البحتة أكثر من الناحية الاقتصادية؛ فبالرغم من أن إنهاء حالة اللاسلم واللاحرب قد عادت بالنفع علي الاقتصاد الداخلي، إلا أن التشخيص السياسي حتى بعد عام من إبرام المصالحة ودخولها حيز التنفيذ كان الأقرب لخطاب الصحف.

٧- لم يظهر خطاب (فرجت نت) تداعيات هذه المصالحة في العام التالي -٢٠١٩- ولم يسع إلى الحديث عنها سوى في ذكرى توقيعها، فقد رأت الجريدة أن هذه المصالحة لم تؤت بثمارها على الصعيد الداخلي الإريتيري الذي مازال يعاني من الفقر وتقييد الحريات من جانب السلطة السياسية وتحديداً "أفورقي".

٨- لم تختلف درجة الحرية الصحفية بين البلدين؛ فسيطرة السلطة السياسية كان واضحاً في الخطاب الخاص بالصحف الإريترية والإثيوبية، وإن كانت الأخيرة أكثر توازناً في تناولها للمصالحة الوطنية حتى في نقدها لسياسات "آبي أحمد" في عام ٢٠١٩ من خلال جريدة (The Reporter) الخاصة، بينما كانت جريدة (فرجت نت) مُتحيّزة ضد الرئيس "أسياس أفورقي" وسياساته الداخلية، حتى بالرغم من موافقته على المبادرة الإثيوبية من خلال تأكيدها على المصالح الشخصية التي يسعى إلى تحقيقها من وراء ذلك.

خاتمة الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس تمثّل في "رصد وتحليل اتجاهات خطاب الصحف الحكومية والخاصة الإثيوبية والإريترية تجاه قضية المصالحة الوطنية وتوقيع اتفاق السلام المشترك وإنهاء حالة اللاسلم واللاحرب بين البلدين، وذلك في الفترة من أبريل وحتى أكتوبر ٢٠١٨ و٢٠١٩" من خلال رصد وتحليل خطاب صحف (The Ethiopian Herald) و (The Reporter) الإثيوبية و(إريتريا الحديثة) و(فرجت نت) الإريترية معتمدة على تطبيق منهج المسح وأسلوب المقارنة المنهجية، باستخدام أداة تحليل الخطاب الإعلامي وعناصره، التي ضمت تحديد مسارات البرهنة، وتحديد القوى الفاعلة، وتحديد الأطر المرجعية، والإجابة على مجموعة من الأسئلة الخاصة باتجاهات الخطاب الصحفي للصحف المذكورة وفقاً لآليات محددة سلفاً.

هذا، وقد أبرزت الدراسة مجموعة من السمات الخاصة بالصحافة في الدولتين تمثلت فيما يلي:

- تحكم السلطة السياسية في الخطاب الصحفي المنشور حول هذه المصالحة التي غلبت عليها التحركات السياسية الرسمية عن نظيرتها الشعبية أو المجتمعية، من خلال الجمعيات والمنظمات الأهلية؛ فقد جاءت أغلب الزيارات للبلدين من الوفود الرسمية سواء وزراء أو مسئولين سياسيين في الدولة، وحتى في عام ٢٠١٩ عند ذهاب رجال

- الأعمال الإثيوبيين أو الإريتيريين لبحث سبل التعاون الاقتصادي المشترك كان بمصاحبة وزراء الصناعة أو التجارة أو وزير الثقافة لتقديم البيانات الرسمية حول هذه الزيارات.
- تشابه الخطاب الخاص بالصحف الإثيوبية (The Ethiopian Herald) و (The Reporter) بالرغم من اختلاف الملكية والسياسة التحريرية؛ فقد تبنت الأولى الصورة الإيجابية لـ "أبي أحمد" رئيس الوزراء الإثيوبي في دعوته وسعيه نحو المصالحة الوطنية وإنهاء حالة اللاسلم واللاحرب بين الجانبين، وحتى في عام ٢٠١٩ بالرغم من التوترات الداخلية من جانب الجماعات السياسية التي اعترضت على قراراته التنفيذية، وهو ما تم التأكيد عليه في خطاب الجريدة الثانية، وإن كانت اعترضت على بعض هذه السياسات في عام ٢٠١٩ على استحياء عند عرضها لأخبار توقيع اتفاقيات مشتركة بين الحكومة الإثيوبية والجماعات السياسية المتمردة المتواجدة في إريتريا بحضور مسئولين من الحكومة الإريتيرية في أسمره.
 - تأثر الخطاب الخاص ب (فرجت نت) بعداء القائمين على الجريدة الشديد لـ "أسياس أفورقي" الرئيس الإريتيري؛ فهي جريدة تبث من الخارج الإريتيري وتعاني الكثير من الضغط عليها في الداخل، حتى أن الموقع كثيراً ما يتعرض للحجب من جانب الحكومة الإريتيرية ولكن الرئيس "أفورقي" كان له دور لا يمكن إنكاره في تحقيق هذه المصالحة سواء أكان دوره طواعيةً أو مجبراً عليه كما صورته الجريدة ولكن لولا موافقته لما تمت هذه المصالحة بالفعل.
 - بالغت جريدة (إريتريا الحديثة) في تجميل صورة "أسياس أفورقي" خاصة في عرضها لكلمته الخاصة بيوم الشهيد في ٢٠١٨ والتي أعلن فيها موافقته على المبادرة الإثيوبية وأنه سيسعى إلى إرسال وفد إريتيري لأديس أبابا؛ لبحث سبل تنفيذ المصالحة الوطنية واتفاق الجزائر وحتى في عام ٢٠١٩ عند إغلاقه غير المبرر للحدود البرية مع إثيوبيا فقد أسرع إلى توضيح وجهة نظره التي لم يقيم بشرحها للإثيوبيين أنفسهم، مؤكدة أن عملية تقنين سفر الأفراد عملية هامة خاصة بعد سفر الكثير من الإريتيريين إلى إثيوبيا عقب فتح الحدود بدون أوراق رسمية.

وقد سعت الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات التي تم طرحها حول موقف الصحف الإثيوبية والإريتريّة من قضية المصالحة الوطنية:

- لجأت الصحف الإريتريّة والإثيوبية في عام ٢٠١٨ إلى اختيار القالب الخبري في التعبير عن المصالحة الوطنية وإنهاء حالة النزاع بين الطرفين، من خلال تتبع أخبار الزيارات الرسمية واللقاءات المشتركة والطرح الخاص بالدول الأجنبية عن التغييرات التي ستحدث في منطقة القرن الأفريقي، ولكن كان للسياسة التحريرية دور في طريقة عرض هذه الأخبار على صفحاتها، فـ(فرجت نت) كانت تتناول الأخبار من منظور نقدي بحت لسياسات "أفورقي" الداخلية، وكانت دائماً ما تتخوف من تراجعها عن هذه المصالحة في أية لحظة؛ لأنها كانت ذريعتها الرئيسة في فرض سيطرته على الداخل الإريتري، وهو ما دفعها إلى تبني قالب الرأي في كثير من الأحيان، من خلال خبراء وأكاديميين لتأكيد هذه الفكرة.
- وفي عام ٢٠١٩ والذي شهد البداية الحقيقية لخطوات تنفيذ المصالحة استخدمت الصحف الإثيوبية الخطاب الخبري للتعبير عن هذه الخطوات على المستوى السياسي أو الاقتصادي، وإن كانت (The Reporter) قد تناولت من خلال قالب الرأي بعض التصورات حول سير هذه المصالحة بمناقشتها لسياسات "أبي أحمد" الداخلية، واتفقت جريدة (إريتريا الحديثة) الحكومية مع نظيرتها (The Ethiopian Heralded) الإثيوبية الحكومية في تبني القالب الخبري لتتبع سير المصالحة في ٢٠١٩ على عكس (فرجت نت) التي لم تهتم بتتبع المصالحة على الإطلاق.
- من خلال الاستعراض الخاص بالصحف الإثيوبية الحكومية (The Ethiopian Heralded) والخاصة (The Reporter) حول تناول المصالحة وتتبعها وحجم التطابق في المضمون المنشور، بل وفي زوايا معالجة الموضوعات يؤكد على أن الصحف الإثيوبية لا تتمتع بالحرية الكبيرة في تباين وجهات النظر، بالرغم من اختلاف السياسة التحريرية بينهما، على عكس الصحف الإريتريّة التي ظهرت فيها الفروقات

والتباينات في المعالجات الصحفية وإن كان هناك سبب أساسي فـ(فرجت نت) تنشر من الخارج الإريتيري.

- لم تتحدث الصحف الإثيوبية عن أية ضغوطات تعرض لها "آبي أحمد" للقيام بمبادرته الخاصة بالمصالحة الوطنية والموافقة على اتفاق الجزائر في كلمته التي ألقاها أمام مجلس النواب فور توليه رئاسة الوزراء الإثيوبية، وإن كانت صحيفة (The Ethiopian Heralded) قد تحدثت عن الدور الخاص بكل من السعودية والإمارات لتحقيق هذه المصالحة وعن التوازنات التي خلقها الوقت الراهن مع تدخلات قطر وتركيا وإيران، وضرورة إعادة ترسيم منطقة القرن الإفريقي بعيداً عن النزاعات الداخلية بين دولها، بينما أكدت جريدة (فرجت نت) أن الأموال الخليجية هي الدافع الرئيس أمام تنفيذ هذه المصالحة في ذلك التوقيت فـ"آبي أحمد" يسعى للحصول على دعم مادي يسانده لتنفيذ مخططاته السياسية والاقتصادية في فترة توليه منصبه، وكذلك "أسياس أفورقي" يتمنى الحصول على نفس الدعم المادي لتحقيق مآربه الشخصية وزيادة إفادته من منصبه.

- كان لـ"آبي أحمد وأسياس أفورقي" الدور الأبرز في المضامين الخاصة بالمصالحة الوطنية في الصحف الإثيوبية والإريتيرية عام ٢٠١٨، كل على اختلاف سياسته التحريرية وطريقه تناول، وإن كانت الصحف الإثيوبية (The Ethiopian Heralded) و (The Reporter) قد تناولتا أيضاً الدور الخاص بالوزراء الإثيوبيين والمسؤولين في الخطوط الجوية الإثيوبية ورجال الأعمال وغيرهم، في حين أن جريدة (إريتريا الحديثة) لم تعط قدراً من الاهتمام على التحركات الخاصة بالوزراء الإريتيريين وكان تركيزها على تحركات "أفورقي".

- لم يكن هناك اختلاف نوعي ظاهر في طريقة عرض المصالحة الوطنية في عام ٢٠١٨ وهو الذي شهد توقيع المصالحة وعام ٢٠١٩ في الصحف الإثيوبية سوى في المرجعيات التي تغيرت نسبياً يتضح فيها الجانب الاقتصادي، من خلال الحديث عن الإفادات الاقتصادية منها، فـجريدة (The Ethiopian Heralded) أفردت مساحات كبيرة لعرض المشروعات السياحية المشتركة، وعلى رأسها مشروع تبادل الآثار السياحية

وتحويل البلدين إلى مزار سياحي واحد؛ لجذب الأجانب من خلال خطوط الطيران الإثيوبية وتنظيم رحلات للداخل الإثيوبي والإريتري معاً.

- رأت جريدة (فرجت نت) الإريترية في "آبي أحمد" المُخّص لإريتريا من حكم المستبد "أسياس أفورقي"، إذا ما قام بتنفيذ المصالحة الوطنية من خلال مساعدته للداخل الإريتري من أجل عزل "أفورقي" وتعيين رئيس ديموقراطي آخر يحل محله يحدث تغييرات جذرية في منطقة القرن الإفريقي.

وقد تناولت الدراسة المدخل الثقافي، ومدخل تحليل الأطر الإعلامية للوصول إلى النتائج الخاصة بموقف الصحف الإثيوبية والإريترية من قضية المصالحة الوطنية حيث:

تأثرت الأطر الإعلامية بطبيعة القضية محل الدراسة وطبيعة النشاط الذي سعت الصحف إلى التركيز عليه في تناولها للمصالحة الوطنية عام ٢٠١٨ وتتبع مساراتها عام ٢٠١٩، فقد غلبت الخلفيات السياسية على نظرائها من الخلفيات الأخرى في عام ٢٠١٨، في حين جاء ظهور واضح للخلفيات الاقتصادية في عام ٢٠١٩ في الصحف الحكومية الإثيوبية والإريترية.

• كان لاستخدام مصطلحات بعينها معنى ذو دلالة واضحة فوصف جريدة (The Ethiopian Heralded) لكل من السعودية والإمارات بأنهم "Our Partners" يؤكد على التوجه الرسمي للحكومة الإثيوبية التي ترى فيهما حليفاً أساسياً لإتمام هذه المصالحة. وكذلك بالنسبة لعرض جريدة (إريتريا الحديثة) لرؤية "أسياس أفورقي" المستتيرة "Smart Vision" تؤكد أن الجريدة تسعى دائماً إلى إضفاء الجانب الإيجابي لـ "أفورقي" في قبوله للمبادرة الإثيوبية في هذا التوقيت، خاصة من خلال استخدام كلمة "Acceptation" لتعطي انطباعاً بأن "أسياس أفورقي" كان له الكلمة العليا في تحريك الأحداث.

• كان لاستخدام كلمة "المستبد" و"الظالم" المسبوقه لاسم "أسياس أفورقي" في خطاب (فرجت نت) دلالة على حجم معارضة الجريدة لسياساته الداخلية، فهي لم تتوقف

عن ذمها أو معارضتها سواء عند عرضها للمصالحة الوطنيّة عام ٢٠١٨ أو في الموضوعين المذكورين في عام ٢٠١٩.

وهناك مجموعة من النتائج العامّة توصلت لها الدراسة يمكن إجمالها في النقاط التالية:

- ١- لا زالت المصالحة الوطنيّة غير مكتملة المعالم بين البلدين بالرغم من مرور عام كامل على توقيعها؛ فالجانب الإريتري بغلقه للحدود البرية دون إعطاء أية مبررات مسبقة لإثيوبيا قد يكون من شأنه التأثير على سير هذه المصالحة في مساراتها الصحيحة.
- ٢- لم تؤت المصالحة الوطنيّة ثمارها المرجوة على المنطقة سوى من خلال بعض المبادرات الثنائيّة وتوقيع الاتفاقيات مع البلدان المجاورة كالصومال وجيبوتي وجنوب السودان والسودان، ولا تزال هذه الاتفاقيات مجرد حبر على ورق لم يدخل حيز التنفيذ الفعلي.
- ٣- الشعبين الإثيوبي والإريتري هما المستفيدان الأكبر من هذه المصالحة، فعودة العلاقات بين البلدين كان إذعاناً بعودة العائلات العالقة وفرصة للتلاقي الشعبي الذي انقطع مدة سنوات طويلة بالرغم من وحدة التاريخ.
- ٤- قد تكون هذه المصالحة تهديداً صريحاً للجماعات السياسيّة المتمردة الإثيوبية، والتي كانت تتخذ من إريتريا مقراً لها، إذا لم تسع لتقنين أوضاعها مع السلطة السياسيّة الإثيوبية، وقد تمثل أيضاً تهديداً صريحاً لهذه المصالحة إذا ما استمرت إريتريا في إيوائهم مع استمرار معارضتهم للسلطة السياسيّة الإثيوبية.
- ٥- خروج هذه المصالحة من العباءة العربيّة وليست الأمريكيّة كالمعتاد؛ فالسعودية والإمارات هما اللتان قامتتا بالدور الأعظم في إتمام هذه المصالحة، وتتبعها خطوة بخطوة ينذر بشكل جديد للقوى المهيمنة على مجريات الأحداث في منطقة القرن الأفريقي، خاصة مع التأكيد على أن التحركات الأمريكيّة كانت دائماً ما تسعى لتحقيق مآرب شخصية بدلاً من العمل لصالح المنطقة ودولها.

الهوامش

- 1 - "HRW World Report 1999: Ethiopia: The Role of the International Community". Archived from the original on 14 November 2008. نسخة محفوظة ١٤ نوفمبر ٢٠٠٨ على موقع واي باك مشين.
- 2 - Adar, Korwa; Schraeder, Peter (2007), *Globalization and Emerging Trends in African Foreign Policy: A Comparative Perspective of Eastern Africa*, University Press of America, p. 62
- 3 - *Abbink, Jon (2003). "Badme and the Ethio-Eritrean Border: The challenge of demarcation in the Post-war period" (PDF). Africa: rivista trimestrale di studi e documentazione. 58 (1-4): 219-231*
- 4 - David Hamilton Shinn, *Historical Dictionary of Ethiopia*. The Scarecrow Press, inc.: Lanham, Maryland; Toronto; Oxford, 2004, pp. 387-8
- 5 - Ali-Dinar, Dr. Ali B. (يوليو ١٩٩٨ 3). "Ethiopia-Eritrea: New peace efforts, claims of rights abuse". University of Pennsylvania – African Studies Center received from "IRIN, a UN humanitarian information unit". اطلع عليه في مارس ٢٠٠٧. نسخة محفوظة ٠٣ مارس ٢٠١٦ على موقع واي باك مشين.
- 6 - تيمور خان، المصالحة الإثيوبية-الإريتيرية تعطي لمحةً عن تنامي النفوذ الإقليمي للإمارات العربية - <https://agsiw.org/ar/ethiopia-eritrea-reconciliation-offers-glimpse-into-growing-uae-regional-influence-ar/>، المتحدة،
- 7 - Elanie Steyn, Communication as a managerial competency – the “glue” that keeps SouthAfrican mainstream media newsrooms together?, PhD, Gaylord College of Journalism and Mass Communication, University of Oklahoma, 2015, p7.
- 8 - Arnold S de Beer& Wadim N. Schreiner, Ominous dragons and flying geese: South African media coverage of China in Africa, the Department of Journalism, Stellenbosch University, South Africa, Institute for Media Analysis in Pretoria, South Africa, 2014, p5.
- ٩ - إيمان بالله ياسر، اتجاهات الخطاب الصحفي الإفريقي إزاء النشاط المصري والإسرائيلي في إفريقيا خلال الفترة من ٢٠١١ إلى ٢٠١٥، رسالة دكتوراه، غير منشورة، (قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٨)، ص٣٨.
- 10- John A. Hatcher, Journalism in a Complicated Place: The Role of Community Journalism in South Africa, the Association for Education in Journalism and Mass Communication Conference, International Communications Division,

- Department of Writing Studies, University of Minnesota Duluth, August 2010, P12.
- 11 - Ashley Currier, Amateur Journalism as a Strategy of Visibility of a South African Sexual Minority Movement Organization, Ph.D, University of Pittsburgh, 2014, P.8.
- 12 - Ramaprasad, Jyotika., Lang, Katie. and Sessa, Whitney. "Narratives of Othering? Immigrants in South Africa's Newspapers" Paper presented at the annual meeting of the International Communication Association, Sheraton Phoenix Downtown, Phoenix, AZ, May 24, 2012, P 12.
- 13 - إيمان بالله ياسر، الخطاب الصحفي النيجيري تجاه جماعة "بوكو حرام"، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، العدد الأول، يوليو ٢٠١٦، الجزء الثاني، المعهد العالي الدولي للإعلام بالشروق، ص٣٧.
- 14 - Visions of the African Press in Colonial Kenya: What the Nationalists Imagined, www.allacademic.com.
- 15 Herman Wasserman & Shakuntala Rao, Media Globalization and Journalism Ethics: A View from the South, Department of Journalism, University of Stellenbosch, South Africa, Department of Communication, State University of New York, USA, 2013, p.6.
- 16 - Eno Akpabio, Political Cartoons in a Model African State: A Case Study of Botswana Newspapers, University of Botswana, p.8, www.allacademic.com.
- 17 - إيمان بالله ياسر، اتجاهات الخطاب الصحفي الأفريقي تجاه قضايا التنمية البشرية، دراسة تحليلية مقارنة في الفترة من ٢٠٠٨-٢٠١٠، رسالة ماجستير، غير منشورة، (قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٣)، ص٢٨.
- 18 - Botma, Gabriel. "Cultural Capital and Change: Afrikaans Arts Journalism and the Democratic Transformation of South Africa" Paper presented at the annual meeting of the International Communication Association, Sheraton Phoenix Downtown, Phoenix, AZ, May 24, 2012, p. 10.
- 19 - Mass Media Use and Democratic Consolidation: The Case of Mali, www.allacademic.com
- 20 -Terje S. Skjerdal, Competing loyalties: Journalism culture in the Ethiopian state media, Paper presented at ICA's 63rd annual conference, London, UK, 17-21 June 2013, p.15.
- 21 - Mwangi Michael Kamau, Agenda setting via gate-keeping theory in the press coverage of presidential candidates in Kenya, School of Journalism and Mass Communication, University of Nairobi, Kenya, Received 27 May, 2016; Accepted 24 August, 2016, p13.

٢٢٢- إيمان بالله ياسر، اتجاهات الخطاب الصحفي السنغالي تجاه قضايا التنمية البشرية، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، العددان التاسع والعاشر، السنة الثالثة، يوليو/ ديسمبر ٢٠١٥، جامعة الأهرام الكندية، ص ٢٠١.

٢٣ - إعتقاد عبد الحميد خلف معبد، أطر المعالجة الصحفية للعلاقات المصرية الخليجية وعلاقتها بتشكيل اتجاهات المراهقين نحوها، دراسات الطفولة، بحوث ومقالات، معهد الدراسات العليا للطفولة، (جامعة عين شمس، القاهرة، ٢٠١٥)، ص ٤.

٢٤ - مدي الفتاح، السعودية وإيران حرب الإعلام؟، البيان، بحوث ومقالات، المنتدى الإسلامي، أغسطس ٢٠١٦، ص ٦٨.

٢٥ - نادية حلمي، الصين وثورتا ٢٥ يناير و ٣٠ يونيو: تأثير السياسة في التغطية الإعلامية، شؤون الأوسط، بحوث ومقالات، مركز الدراسات الاستراتيجية، ٢٠١٥، ص ٢٠٣.

٢٦ - سوسن بنت عبد الله بن سعود الحربي، دور الإعلام الجديد في تشكيل المعارف السياسية للشباب الجامعي السعودي تجاه العلاقات العربية- العربية، دراسة مسحية على عينة من طلبة جامعة الملك سعود بالرياض، ماجستير، (قسم الإعلام، جامعة الملك سعود، الرياض، ٢٠١٨)، ص ٢٣٨.

٢٧ - محمد مراح بن عبد الكريم، العلاقات الجزائرية السعودية في عهد الملك فهد من خلال الصحف الجزائرية ١٩٨٢- ١٩٨٩، دورية كان التاريخية، مؤسسة كان، بحوث ومقالات، ديسمبر ٢٠١٧، ص ٨٩.

٢٨ - حموش عبد الرازق، العلاقات العربية-الأمريكية في وسائل الإعلام خلال مرحلة الثورات العربية الأخيرة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، العدد الحادي عشر، جوان ٢٠١٣، ص ٦٥.

٢٩ - سر الختم الأمين عثمان، تحليل دور الإعلام والسياسة في دوافع ومظاهر الأزمة في العلاقات الإسلامية الأوروبية، بحوث ومقالات، مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، العدد الثامن والثلاثون، مركز بحوث القرآن الكريم والسنة النبوية، ٢٠١٧، ص ٣٥٧.

٣٠ - نعيم فيصل المصري، دور القنوات الفضائية في تغطية أحداث العدوان الإسرائيلي على غزة وتداعياته يوليو ٢٠١٤، مجلة جبل الدراسات السياسية والعلاقات الدولية، ع ٣، بحوث ومقالات، أغسطس ٢٠١٥، ص ٣٧.

٣١ - إيمان عصام، معالجة الصحافة الإلكترونية للعلاقات المصرية - الأمريكية: دراسة تحليلية مقارنة للصحف المصرية، بحوث ومقالات، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، كلية الإعلام، جامعة الأهرام الكندية، مصر، ع ١٩، ديسمبر ٢٠١٧، ص ١٤٢، ١٤٣.

32- NIDHI SHENDURNIKAR, MEDIATING CONFLICT BETWEEN INDIA AND PAKISTAN: AN INQUIRY INTO THE ROLE OF THE ENGLISH PRESS AND NEW MEDIA OF THE TWO STATES, THESIS SUBMITTED FOR THE DEGREE OF DOCTOR OF PHILOSOPHY, POLITICAL SCIENCE, FACULTY OF ARTS, THE MAHARAJA SAYAJIRAO UNIVERSITY OF BARODA, GUJARAT, INDIA DECEMBER 2014, p.17.

٣٣ - إيمان بالله ياسر، أطر معالجة صحف دول حوض النيل للعلاقات المصرية الإفريقية خلال الفترة من ٢٠١١ وحتى ٢٠١٨، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، العدد التاسع، يوليو/ أكتوبر ٢٠١٩، المعهد العالي الدولي للإعلام بالشروق، ص ٢٨.

^{٣٤} - حسن عماد مكاي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، (القاهرة، الطبعة العاشرة، مارس، ٢٠١٢)، ص ١١٨ : ١٢٠.

^{٣٥} - هناء فاروق صالح، صورة الأمم المتحدة، مرجع سابق، ص ٤٥.

^{٣٦} - تصدر الجريدة عن وكالة الصحافة الإثيوبية، التي تأسست في عام ١٩٤٠، وهي مؤسسة إعلامية حكومية، تقوم أيضًا بنشر الجريدة اليومية الرسمية الوحيدة باللغة الأمهرية باسم "أديس زيمن"، [./https://www.press.et/english](https://www.press.et/english).

^{٣٧} - تصدر عن شركة (MCC) الإعلامية الخاصة، وكان أول أعدادها عام ١٩٩٦ بعد أن أصدرت المؤسسة في العام السابق لهذا التاريخ نسخة أمهرية أسبوعية من جريدة تحمل نفس الاسم، وبدأت الجريدة أسبوعية ناطقة باللغة الإنجليزية ثم تحولت إلى جريدة يومية، ولدي المؤسسة العديد من الصحف الورقية والمواقع الإخبارية الإلكترونية، [./https://www.thereporterethiopia.com](https://www.thereporterethiopia.com).

^{٣٨} - الجريدة الإريتيرية الحكومية نشأت في تسعينيات القرن الماضي، وتصدر باللغة العربية، وتحمل نسخة دولية لها على شبكة الإنترنت باللغة الإنجليزية، وتمثل الجريدة الرسمية بالدولة، <http://www.shabait.com/eritrea-alhaditha>.

^{٣٩} - جريدة إلكترونية إريتيرية معارضة أنشئت في بداية الألفية الثالثة، رافعة شعار "صوت الأغلبية الصامتة"، وتسعى إلى انتقاد النظام الدكتاتوري الحاكم، وتبث من خارج الحدود الإريتيرية، [./https://www.farajat.net/ar](https://www.farajat.net/ar).

40 -

http://www.masrawy.com/news/news_publicaffairs/details/2018/6/9/1372988
/النزاع-الإريتيري-الإثيوبي-هل-أوشكت-أطول-حرب-في-أفريقيا-على-الانتهاء.

^{٤١} - يصنّف الإمبراطور هيل سلاسي (Haile Selassie I)، الذي وُلد سنة ١٨٩٢، كأهم شخصية إثيوبية خلال القرن العشرين، فمنذ اعتلائه العرش عام ١٩٣٠، واكب الأخير العديد من الأحداث الهامة في تاريخ البلاد، حيث غادر إثيوبيا إلى المنفى عقب بداية الغزو الإيطالي منتصف ثلاثينات القرن الماضي، واتجه لتدويل القضية الإثيوبية متحدّثًا عنها في المحافل الدولية التي حضرها، كما انتقد استخدام إيطاليا للسلح الكيمياوي ضد الإثيوبيين خلال اجتماع منظمة عصبة الأمم سنة ١٩٣٦، وطالب بتحرك دولي ضد الدوتشي الإيطالي بينيتو موسوليني (Benito Mussolini). وفي عام ١٩٤١، استعاد هيل سلاسي عرشه عقب التدخل البريطاني ضد الإيطاليين بإثيوبيا في خضم الحرب العالمية الثاني. وسعى في فترة توليه إلى العمل على تحديث وتطوير بلاده وتنميتها، لبناء إثيوبيا الحديثة. ويوم ٢٨ آب/أغسطس ١٩٧٥، نقلت القناة الرسمية الإثيوبية خبر وفاة هيل سلاسي عن عمر يناهز ٨٣ سنة بعد إصابته بالتهاب في البروستاتا. في المقابل، شككت العديد من المصادر الغربية في حقيقة الأمر، وتحدّثت عن قتل الإمبراطور السابق خنقًا.

^{٤٢} - http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/Siasia2/karn-Afric/sec11.doc_cvt.htm

^{٤٣} - النزاع-الإريتيري-الإثيوبي-هل-أوشكت-أطول-حرب-في-أفريقيا-على-الانتهاء، مرجع سابق.

^{٤٤} - Adar, Korwa; Schraeder, Peter (2007), Globalization and Emerging Trends in African Foreign Policy: A Comparative Perspective of Eastern Africa, University Press of America, p. 62

^{٤٥} - وُلِدَ في ١٩٣٧ وكان أبرز ضابط في الطغمة العسكرية الشيوعية التي حكمت إثيوبيا من ١٩٧٤ إلى ١٩٨٧، وأشرف على الإرهاب الأحمر الإثيوبي الذي امتد في الفترة ١٩٧٧-١٩٧٨، وكون حملة ضد الحزب الثوري الشعبي الإثيوبي والفصائل الأخرى المناوئة، وقد تقلد منصب رئيس جمهورية إثيوبيا الشعبية الديمقراطية من ١٩٨٧ حتى ١٩٩١، عقب الإطاحة بالإمبراطور هيلاسيلسي.

⁴⁶ - Abbink, Jon (2003). "Badme and the Ethio-Eritrean Border: The challenge of demarcation in the Post-war period" (PDF). Africa: rivista trimestrale di studi e documentazione.:. 58 (1-4): 219-231.

^{٤٧} - مواليد ٢ فبراير ١٩٤٦ في أسمره، هو الرئيس الأول والحالي لإريتريا منذ الانفصال عن إثيوبيا يوم ٢٤ مايو ١٩٩٣. بدأ حياته السياسية كأمين عام للمؤتمر التنظيمي الثاني للجبهة الشعبية لتحرير إريتريا، وهي إحدى الحركات المسلحة التي ناضلت من أجل استقلال إريتريا عن إثيوبيا وكان لها الدور الأبرز في تحرير إريتريا.

^{٤٨} - الخلافات بين إريتريا وإثيوبيا: فتيل صراع لا نهاية له، <https://alarab.co.uk>

⁴⁹ - The challenge of demarcation in the Post-war period. ص ٢٣٥، مرجع سابق،

^{٥٠} - رئيس الوزراء الإثيوبي، ولد عام ١٩٥٥، تولى منصب رئيس الوزراء في الفترة من ٢٢ أغسطس ١٩٩٥ حتى وفاته في ٢٠ أغسطس ٢٠١٢. وكان شغل قبل ذلك منصب الرئيس من ٢٨ مايو ١٩٩١ إلى ٢١ أغسطس ١٩٩٥، وصل إلى الحكم بعد الإطاحة بنظام منغستو هيلامريام الشيوعي في مطلع التسعينيات. تقدمت إثيوبيا في حكمه نوعياً في الاقتصاد والانفتاح الخارجي. وكان عضواً في الجبهة الديمقراطية الثورية لشعب إثيوبيا. توفي في ٢٠ أغسطس ٢٠١٢ بسبب "عدوى مفاجئة" عن عمر يناهز ٥٧ عاماً.

⁵¹ - Globalization and Emerging Trends in African Foreign Policy: A Comparative Perspective of Eastern Africa. ص ٧٠، مرجع سابق،

^{٥٢} - www.aa.com.tr/ar/أفريقياء/إثيوبيا-وريتريا-محطات-فارقة-في-تاريخ-صراع-مزمن/١١٩٣٥٥٥

^{٥٣} - أي مثلث "بادمي" الذي يضم ثلاث مناطق "بادمي وتسورنا وبوري".

⁵⁴ - Issaias believed that Meles was weak and that war would result in his overthrow. He was wrong." (Dowden, Richard (2). "There are no winners in this insane and destructive war". The Independent. London نسخة (. محفوظة ١٢ ديسمبر ٢٠٠٨ على موقع واي باك مشين

^{٥٥} - المرجع السابق.

^{٥٦} - إريتريا محطات فارقة في تاريخ صراع مزمن، مرجع سابق.

^{٥٧} - هو أول رئيس وزراء إثيوبي مسلم، وأول رئيس وزراء من عرقية أورومو بإثيوبيا، ولد في عام ١٩٧٦، وشارك في الصراع المسلح ضد حكم نظام منغستو هيلامريام في عام ١٩٩٠ وبعد سقوط النظام سنة ١٩٩١ التحق رسمياً بالجيش الإثيوبي، ثم انضم إلى وحدة المخابرات والاتصالات العسكرية، وتدرج بها حتى وصل إلى رتبة عقيد عام ٢٠٠٧. وبدأ بالعمل السياسي كعضو في الجبهة الديمقراطية لشعب أورومو، وانتخب عضواً بالبرلمان الإثيوبي في ٢٠١٠، وأعيد انتخابه في ٢٠١٥، وأصبح عضواً في اللجنة التنفيذية لـ"الجبهة الديمقراطية لشعب أورومو"، ثم أصبح وزيراً للعلوم والتكنولوجيا بالحكومة

الفيدرالية من ٢٠١٦ إلى ٢٠١٧، وأصبح مسؤولاً عن مكتب التنمية والتخطيط العمراني بإقليم أروميا ثم نائب رئيس إقليم أروميا نهاية ٢٠١٦.

^{٥٨} - نهاية ٢٠ عامًا من الصراع الإثيوبي الإريتيري <https://www.afrigatenews.net/article>

^{٥٩} - الحرب الإثيوبية الإريتيرية <https://ar.wikipedia.org>

^{٦٠} - إثيوبيا وإريتريا توقعان اتفاق سلام تاريخي في جدة

<https://www.skynewsarabia.com/middle-east/1182800->

^{٦١} - لمزيد من المعلومات يرجى الإطلاع على:

- Daniel Beyene, East Africa: Ethiopia, Eritrea Lead New Era for the Horn, Africa, The Ethiopian Heralded, 17 JULY 2018

- Haftu Gebrezgabiher, Ethiopia Welcomes Eritrea's Response, The Ethiopian Heralded, 21 JUNE 2018.

- Haftu Gebrezgabiher, Ethiopia: Eritrean Delegates to Get Warm Welcome, The Ethiopian Heralded, 23 JUNE 2018.

- Reconnecting families, The Reporter, July 18, 2018.

- Neamin Ashenafi, GoE, OLF sign peace agreement in Asmara, The Reporter, 11 August 2018.

- Ethiopian Embassy in Asmara re-opens, إريتريا الحديثة, 06 September 2018.

- Messages in support of Ethio-Eritrea joint peace declaration, إريتريا الحديثة, 14 July 2018.

- Eritreans and Ethiopians in Khartoum rally in support of peace deal, إريتريا الحديثة, 07 August 2018.

- آبي أحمد في أسمره: ترفرف الإعلام الإثيوبية في المدن الإترتيرية منذ ١٩٩٠م، فرجت نت، مايو ٢٠١٨.

⁶²- Yohanes Jemaneh, East Africa: Renewed Ethio-Eritrea Diplomatic Ties Symbolic to Region – Ambassadors, The Ethiopian Herlaed, April 2018.

⁶³ - Shushay Adane, Ethiopia: Initiative a Recipe in Normalizing Ethio-Eritrea Relations – Scholars, The Ethiopian Herlaed, 18 APRIL 2018.

^{٦٤} - لمزيد من المعلومات يرجى الاطلاع على:

- Eritrean Airlines begins flight to Addis Ababa, إريتريا الحديثة, 04 August 2018.

- Foreign Ministers of Eritrea and Ethiopia held talks with Italian Foreign Minister, إريتريا الحديثة, 26 October 2018.

- Joint Declaration Between the Federal Democratic Republic of Ethiopia And The Ogaden National Liberation Front, إريتريا الحديثة, 21 October 2018.

- ^{٦٥} - لمزيد من المعلومات يرجى الاطلاع على:
- أحمد نقاش، السلام الإثيوبي الإبرترى، دلالات محلية وتداعيات إقليمية، فرجت نت، سبتمبر ٢٠١٨.
- أبو مهاب، هل يصمد السلام و ما المطلوب من القوى السياسية وطنياً؟؟، فرجت نت، ٠٨/٠٧/٢٠١٨ م.
^{٦٦} - للمزيد من المعلومات يمكن الاطلاع على:
- user1, Ethiopia finalizes formalities to reopen borders connecting Eritrea, The Ethiopian Herald, May 19, 2019.
- user1, Ethiopia, Eritrea preparing to seal trade agreement: MoFA, The Ethiopian Herald, July 27, 2019.
- user1, Ministry expresses readiness to fully operate Ethio-Eritrea transport services, The Ethiopian Herald, April 26, 2019
^{٦٧} - للمزيد من المعلومات يمكن الاطلاع على:
- Ambassador Semere Russom holds talks with Ethiopian Foreign Minister, إريتريا الحديثة, 27 April 2019.
- Message of President Isaias to Saudi King, , إريتريا الحديثة, 10 April 2019.
- Delegation of ITUC visits Eritrea, إريتريا الحديثة, 10 May 2019.
- Diplomatic activities by Eritrean nationals, إريتريا الحديثة, 03 October 2019.
^{٦٨} - للمزيد من المعلومات يمكن الاطلاع على:
- Contributor, Scrutinizing 2019 nobel selection: views from the ground, The Reporter, 19 October 2019.
- Kaleyesus Bekele, Scaling up the growth, The Reporter, 12 October 2019.
- Staff Reporter, Ethiopia on its toes: A year of political upheaval, The Reporter, 14 September 2019.
^{٦٩} - عودة حركة قامبيلا المتمردة إلى إثيوبيا من قواعدها في إرتريا، فرجت نت، مايو ٢٠١٩.
^{٧٠} - إلى أين تتجه سفينة القرن الإفريقي، فرجت نت، أبريل ٢٠١٩.
^{٧١} - للمزيد من المعلومات يمكن الاطلاع على:
- Yosef Ketema, East Africa: Ethio-Eritrean Thaw Heading for Democratic Horn, Strongest IGAD, The Ethiopian Herald, 14 AUGUST 2018.
- Daniel Beyene, East Africa: Ethiopia, Eritrea Lead New Era for the Horn, Africa, The Ethiopian Herald, 17 JULY 2018.
⁷² - للمزيد من المعلومات يمكن الاطلاع على:
- Dawit Endeshaw, Fuel Shortage hits Tigray, The Reporter, 13 October 2018.

- Kaleyesus Bekele, Dining in piccola roma, The Reporter, 21 July 2018.
- ^{٧٣} - يمكن الاطلاع على المصادر الإخبارية السابقة.
- ⁷⁴ - Shushay Adane, Ethiopia: Eritrea to Dispatch Peace Delegation to Addis, The Ethiopian Herald, 21 JUNE 2018
- ⁷⁵ - Staff Reporter, Ethiopia completes study to use Eritrean ports, مرجع سابق
- ⁷⁶ - Yosef Ketema, Ethiopia: Ethio-Eritrea Artworks to Bring Mutual Dev't - National Theater, مرجع سابق
- ^{٧٧} - للمزيد من المعلومات يرجي الاطلاع على:
- user1, Ethiopia finalizes formalities to reopen borders connecting Eritrea, مرجع سابق.
- user1, Ethiopia, Eritrea preparing to seal trade agreement: MoFA, مرجع سابق.
- user1, Ministry expresses readiness to fully operate Ethio-Eritrea transport services, مرجع سابق.
- Ambassador Semere Russom holds talks with Ethiopian Foreign Minister, مرجع سابق.
- Message of President Isaias to Saudi King, مرجع سابق ,
- Delegation of ITUC visits Eritrea, مرجع سابق.
- Diplomatic activities by Eritrean nationals, مرجع سابق
- ^{٧٨} - للمزيد من المعلومات يرجي الاطلاع على:
- user1, Ethiopia, Eritrea to sign trade accords, مرجع سابق
- user1, Formalizing Ethio-Eritrea relations, مرجع سابق
- ⁷⁹- Neamin Ashenafi, Juggling the politics of the Horn, The Reporter, 28 July 2018.
- ⁸⁰- Ethio-Eritrea peace deal changes Horn's dynamism, مرجع سابق
- ^{٨١} - للمزيد من المعلومات يرجي الاطلاع على:
- Ministry expresses readiness to fully operate Ethio-Eritrea transport services, The Ethiopian Herald, April 26, 2019.
- New Ethio- Eritrea pacts should aim for common good: Scholars, مرجع سابق
- ^{٨٢} - لمزيد من المعلومات يرجي الاطلاع على:
- Ethio-Eritrea peace deal changes Horn's dynamism, مرجع سابق
- Historic Visit that Unfolded a New Era of Peace in the Horn of Africa, مرجع سابق

^{٨٣} - لمزيد من المعلومات يرجى الاطلاع على:

- Historic Visit that Unfolded a New Era of Peace in the Horn of Africa, مرجع سابق
- The implementation of the Joint Declaration of Peace and Friendship signed by Eritrea and Ethiopia New Year gift for the peoples of both countries, إريتريا الحديثة, 05 September 2018.
- State Lunch in honor of President Isaias, إريتريا الحديثة, 14 July 2018.
- State Dinner in honor of Dr. Abiy Ahmed, إريتريا الحديثة, 09 July 2018.

^{٨٤} - لمزيد من المعلومات يمكن الاطلاع على:

- Senior Eritrean delegation arrives in Addis Ababa, إريتريا الحديثة, 26 June 2018.
- Government of Eritrea appoints Ambassador to Ethiopia, إريتريا الحديثة, 21 July 2018.

⁸⁵ - لمزيد من المعلومات يرجى الاطلاع على:

- Foreign Ministers of Eritrea, Ethiopia and Somalia left for Djibouti, إريتريا الحديثة, 06 September 2018.
- Eritreans and Ethiopians in Juba support of peace deal, إريتريا الحديثة, 26 July 2018.
- Eritreans and Ethiopians in Khartoum rally in support of peace deal, إريتريا الحديثة, 07 August 2018.

^{٨٦} - لمزيد من المعلومات يرجى الاطلاع على:

- أبى أحمد في أسمره: تترقب الإعلام الإثيوبية في المدن الإرترية منذ ١٩٩٠م، فرجت نت، مايو ٢٠١٨.
- بين زيارة زيناوي وأبي أحمد علي، فرجت نت، يونيو ٢٠١٨.
- السلام الإثيوبي الإبرترى دلالات محلية وتداعيات إقليمية، فرجت نت، يونيو ٢٠١٨.

^{٨٧} - لمزيد من المعلومات يمكن الاطلاع على:

- تصريح صحفي لجبهة الانقاذ حول استجابة النظام الإبرترى للعرض الإثيوبي، فرجت نت، أبريل ٢٠١٨
- جبهة الثوابت الوطنية: بيان صحفي حول موقف رئيس النظام الحاكم في إرتريا حول المبادرة الإثيوبية لحل النزاع الحدودي بين إرتريا وإثيوبيا، فرجت نت، أبريل ٢٠١٨
- عودة للكتابة بعد غياب لتناول الأحداث المتصارعة في منطقتنا خاصة في إثيوبيا وإرتريا، فرجت نت، يوليو ٢٠١٨.

^{٨٨} - المرجع السابق.

^{٨٩} - لمزيد من المعلومات يرجى الاطلاع على:

- Simon weldemichael, National vision of Eritrea, إريتريا الحديثة, July 2019.

- Billion Temesghen, This is what the Eritrean people are all about!, إريتريا الحديثة, 25 May 2019.

٩٠ - لمزيد من المعلومات يرجى الاطلاع على:

- Diplomatic activities by Eritrean nationals, إريتريا الحديثة, 03 October 2019.

- Eritrean nationals abroad conduct various activities, إريتريا الحديثة, 04 April 2019.

- Ambassador Semere Russom holds talks with Ethiopian Foreign Minister, إريتريا الحديثة, 27 April 2019.

٩١ - مرجع سابق.

٩٢ - مرجع سابق.

٩٣ - Contributor, Abiy Ahmed: the bridge builder, The Reporter, 21 July 2018.

٩٤ - مرجع سابق

٩٥ - Dawit Endeshaw, Ethiopia and Eritrea: Longtime foes to come to the table, The Reporter, 23 June 2018

٩٦ - المرجع السابق.

٩٧ - للمزيد من المعلومات يمكن الاطلاع على:

- Foreign Ministers of Eritrea and Ethiopia held talks with Italian Foreign Minister, إريتريا الحديثة, 26 October 2018.

- Sophia Tesfamariam, Eritrea and Ethiopia - Towards Stable Peace, إريتريا الحديثة, 31 October 2018

٩٨ - المراجع السابقة.

٩٩ - للمزيد من المعلومات يمكن الاطلاع على:

- user1, Ethio- Eritrea trade relation: Way forward to make it mutually beneficial, مرجع سابق

- user1, Ethio-Eritrea peace deal changes Horn's dynamism, The Ethiopian Herald, October 18, 2019.

- user1, Ethiopia, Eritrea to sign trade accords, The Ethiopian Herald, May 23, 2019.

- Ethiopia finalizes formalities to reopen borders connecting Eritrea, مرجع سابق

- user1, Ethiopia, Eritrea preparing to seal trade agreement: MoFA, The Ethiopian Herald, July 27, 2019.

- user1, Formalizing Ethio-Eritrea relations, The Ethiopian Herald, May 24, 2019.

- user1, Renewed Ethio-Eritrea ties major diplomatic step of the year: Ambassadors, The Ethiopian Herald, April 2, 2019.
- user1, The Ethio-Eritrea rapprochement: Major diplomatic breakthrough of the year, The Ethiopian Herald, April 2, 2019.
- Kaleyesus Bekele, Scaling up the growth, The Reporter, 12 October 2019.
- ١٠٠ - لمزيد من المعلومات يمكن الاطلاع على:
 - Delegation of ITUC visits Eritrea, إريتريا الحديثة, 10 May 2019.
 - Diplomatic activities by Eritrean nationals, إريتريا الحديثة, 03 October 2019.
 - Activities by nationals in Diaspora, إريتريا الحديثة, 31 October 2019.
 - REMARKS MADE BY F.M. OSMAN SALEH AT THE RECEPTION HELD AT IMPERIAL HOTEL TOKYO, إريتريا الحديثة, 30 April 2019.
 - Simon weldemichael, National vision of Eritrea, إريتريا الحديثة, May 2019.
 - Workshop on labor in Eritrea, إريتريا الحديثة, 1 June 2019.
 - Randa Osman, Eritrea future of work centenary initiative workshop, إريتريا الحديثة, 31 May 2019.
- ١٠١ - المراجع السابقة.
- ١٠٢ - لمزيد من المعلومات يرجى الاطلاع على:
 - Press Statement, إريتريا الحديثة, 14 May 2018.
 - The Question is not "Removal of Sanctions": It is why sanctions in first place?, إريتريا الحديثة, october 2018.
 - Foreign Ministers of Eritrea and Ethiopia held talks with Italian Foreign Minister, مرجع سابق
- ١٠٣ - لمزيد من المعلومات يرجى الاطلاع على:
 - Press Release - Press Release, مرجع سابق
 - The Question is not "Removal of Sanctions": It is why sanctions in first place?, مرجع سابق
- ١٠٤ - للمزيد من المعلومات يمكن الاطلاع على:
 - Eid-Al-Adha celebrated nationwide, إريتريا الحديثة, 21 August 2018.
 - Eritreans and Ethiopians in Juba support of peace deal, مرجع سابق
 - Eritreans and Ethiopians in Khartoum rally in support of peace deal, مرجع سابق
 - Eritreans and Ethiopians rally in support of peace accord, مرجع سابق

- Festival of Nationals in Germany commences, إريتريا الحديثة, 13 July 2019.
- CECAFA participants: Tour to development project sites, إريتريا الحديثة, 27 August 2019.
- Eritrean community festival in Scandinavia, إريتريا الحديثة, 27 July 2019.
- Eritrean community festival in UK, إريتريا الحديثة, 23 July 2019.
- "Asmara Marathon" held in Asmara., إريتريا الحديثة, 09 June 2019.

١٠٥ - المراجع السابقة.

١٠٦ - لمزيد من المعلومات يمكن الاطلاع على:

- A Historic visit reciprocated with Peace and Friendship, مرجع سابق
- Senior Eritrean delegation arrives in Addis Ababa, إريتريا الحديثة, 26 June 2018.
- President Isaias arrives in Addis Ababa, إريتريا الحديثة, 14 July 2018.
- President Isaias Afwerki returns home, إريتريا الحديثة, 15 October 2018.
- Prime Minister of Ethiopia Dr. Abiy Ahmed arrives in Asmara, إريتريا الحديثة, 08 July 2018.
- President Isaias on official visit to Ethiopia, إريتريا الحديثة, 14 October 2018.
- President Isaias concludes official visit to Ethiopia, إريتريا الحديثة, 16 July 2018
- President Isaias held talks with senior Ethiopian delegation, إريتريا الحديثة, 07 August 2018.
- Ethiopian Prime Minister returns home concluding two-day official visit, إريتريا الحديثة, 19 July 2019.
- Brook Abdu, A border not more than a thin line: Ethio-Eritrean relationship, The Reporter, 30 June 2018.
- East Africa: Eritrean Delegation Arrives in Addis Ababa, The Ethiopian Heralded, 27 JUNE 2018.
- Daniel Beyene, Ethiopia ,Eritrea Crumble Separation Wall, The Ethiopian Heralded, 10 JULY 2018.
- Haftu Gebrezgabiher, Ethiopia: Eritrean Delegates to Get Warm Welcome, The Ethiopian Heralded, 23 JUNE 2018

١٠٧ - المراجع السابقة.

١٠٨ - لمزيد من المعلومات يرجى الاطلاع على:

- Press Release - Press Release, مرجع سابق

- The Question is not "Removal of Sanctions": It is why sanctions in first place?, مرجع سابق
- عودة حركة قامبيلا المتمردة إلى إثيوبيا من قواعدها في إرتريا، مرجع سابق.
- إريتريا تجدد الاتهامات للسودان وإثيوبيا وقطر بدعم الجماعات الجهادية، فرجت نت، يونيو ٢٠١٨.
- بين زيارة زيناوي وأبي أحمد علي، مرجع سابق.
- Administrator, Incessant struggle for dignity and identity, إريتريا الحديثة, 07 September 2019.
- Administrator, Hope Returns to the Horn, إريتريا الحديثة, 21 August 2019.
- ¹⁰⁹ - Staff Reporter, Ethiopia completes study to use Eritrean ports, The Reporter, 13 October 2018
- ¹¹⁰ - لمزيد من المعلومات يرجى الاطلاع على:
- أبي أحمد في أسمره: تترف الإعلام الإثيوبية في المدن الإرترية منذ ١٩٩٠م، مرجع سابق.
- العلاقات الإرترية-الإثيوبية الى أين؟، فرجت نت، أبريل ٢٠١٨.
- ¹¹¹ - للمزيد من المعلومات يرجى الاطلاع على:
- President Isaias' Speech on Martyrs Day, إريتريا الحديثة, April 2018
- Eritrea and Ethiopia - Towards Stable Peace, مرجع سابق
- ¹¹² - لمزيد من المعلومات يرجى الاطلاع على:
- Contributor, Abiy Ahmed: the bridge builder, The Reporter, 21 July 2018.
- Ethiopia: Eritrea's Response Sparks New Hope in War Stricken Areas, The Ethiopian Herald, 25 JUNE 2018
- ¹¹³ - Incessant struggle for dignity and identity, مرجع سابق
- ¹¹⁴ - المراجع السابقة.
- ¹¹⁵ - لمزيد من المعلومات يرجى الاطلاع على:
- Ethiopia: Eritrean Delegates to Get Warm Welcome, مرجع سابق
- A border not more than a thin line: Ethio-Eritrean relationship, مرجع سابق
- Yohannes Anberbir, Ethiopian initiative thaws Djibouti, Eritrea relations, The Reporter, 6 September 2018.
- Neamin Ashenafi, Ethiopia, Somalia, Eritrea vow to enhance relations, The Reporter, 8 September 2018.
- A Historic visit reciprocated with Peace and Friendship, مرجع سابق

- The implementation of the Joint Declaration of Peace and Friendship signed by Eritrea and Ethiopia New Year gift for the peoples of both countries, مرجع سابق
- Billion Temesghen, SOMALIA, ETHIOPIA AND ERITREA SIGN A HISTORIC TRIPARTITE PACT, إريتريا الحديثة, June 2018.
- Senior Eritrean delegation winds visit to Ethiopia, مرجع سابق
- Senior Eritrean delegation in Saudi Arabia, إريتريا الحديثة, 06 August 2018
- Senior Eritrean delegation arrives in Addis Ababa, مرجع سابق
- President Isaias arrives in Addis Ababa, مرجع سابق
- President Isaias Afwerki returns home, مرجع سابق
- President Isaias on official visit to Ethiopia, إريتريا الحديثة, 14 October 2018
- Official ceremony in connection with EAL flight resumption, إريتريا الحديثة, 19 July 2018.
- Declaration on Comprehensive Cooperation Between Ethiopia, Somalia and Eritrea, إريتريا الحديثة, Hune 2018.
- Joint Press Statement following the visit by the Foreign Ministers of Eritrea and Ethiopia to Mogadishu Somalia, إريتريا الحديثة, October 2018.
- Foreign Ministers of Eritrea, Ethiopia and Somalia left for Djibouti, مرجع سابق
- Foreign Ministers of Eritrea and Ethiopia held talks with Italian Foreign Minister, مرجع سابق
- Eritrea and Ethiopia - Towards Stable Peace, مرجع سابق
- ١١٦ - لمزيد من المعلومات يرجى الاطلاع على:
- Yohanes Jemaneh, Ethiopia: Ethio-Eritrea Rapprochement Vis-À-Vis Tourism Dev't, The Ethiopian Heralded, 24 JULY 2018.
- Misganaw Asnake, Ethiopia: 4 Additional Routes Via Eritrean Airspace to Go Operational Soon, The Ethiopian Heralded, 20 JULY 2018.
- Kaleyesus Bekele, Dining in piccola roma, The Reporter, 21 July 2018
- Ethiopia completes study to use Eritrean ports, مرجع سابق
- Reconnecting families, مرجع سابق
- Ethiopia finalizes formalities to reopen borders connecting Eritrea, مرجع سابق
- Scaling up the growth, مرجع سابق
- Delegation of CETU working visit in Eritrea, إريتريا الحديثة, 04 September 2018.

- Eritrean Airlines begins flight to Addis Ababa, إريتريا الحديثة, 04 August 2018.
- Delegation of ITUC visits Eritrea, إريتريا الحديثة, 10 May 2019.

١١٧ - المراجع السابقة.

١١٨ - المراجع السابقة.

- 119- Semir Seid, Overjoy at Eritrea - Ethiopia Borders, إريتريا الحديثة, 14 September 2018 .

١٢٠ - لمزيد من المعلومات يرجى الاطلاع على:

- السلام الإثيوبي الإرتري دلالات محلية وتداعيات إقليمية، فرجت نت، مايو ٢٠١٨ .
- العلاقات الإرترية-الإثيوبية إلى أين؟ مرجع سابق.
- إلى أين إلى الانفراج أم إلى الانفجار؟، فرجت نت، أبريل ٢٠١٨ .
- بين زيارة زيناوي وآبي أحمد علي، مرجع سابق.
- خواطر حول التغيرات والتطورات الأخيرة في إثيوبيا، فرجت نت، أكتوبر ٢٠١٨ .
- عودة للكتابة بعد غياب لتناول الأحداث المتصاعدة في منطقتنا خاصة في إثيوبيا وإرتريا، أكتوبر ٢٠١٨ .
- ١٢١ - لمزيد من المعلومات يرجى الاطلاع على:

- Billion Temesghen, This is what the Eritrean people are all about!, مرجع سابق
- Incessant struggle for dignity and identity, مرجع سابق
- National vision of Eritrea, مرجع سابق
- Hope Returns to the Horn, مرجع سابق
- Administrator, "African Voices": political cherry picking at its worst!, إريتريا الحديثة, 15 June 2019.
- Brook Abdu, Ethnic politics: the peril of Ethiopia?, The Reporter, 13 April 2019.
- Scrutinizing 2019 nobel selection: views from the ground, مرجع سابق
- Ethio- Eritrea trade relation: Way forward to make it mutually beneficial, مرجع سابق
- Ethio-Eritrea peace deal changes Horn's dynamism, مرجع سابق
- Formalizing Ethio-Eritrea relations, مرجع سابق
- user1, Making Ethio- Eritrea peace deal sustainable, inclusive, The Ethiopian Heralded, July 2, 2019.
- user1, The Ethio-Eritrea rapprochement: Major diplomatic breakthrough of the year, The Ethiopian Heralded, April 2, 2019

١٢٢ - لمزيد من المعلومات يرجى الاطلاع على:

- Ethiopia on its toes: A year of political upheaval, مرجع سابق
- Scrutinizing 2019 nobel selection: views from the ground, مرجع سابق
- ١٢٣ - لمزيد من المعلومات يرجى الاطلاع على:
- A border not more than a thin line: Ethio-Eritrean relationship, مرجع سابق
- Ethiopia and Eritrea: Longtime foes to come to the table, مرجع سابق
- Daniel Beyene, East Africa: Ethiopia, Eritrea Lead New Era for the Horn, Africa, The Ethiopian Heralded, 17 JULY 2018.
- East Africa: Ethio - Eritrea Peace Deal Crucial for Regional Stability, مرجع سابق
- Daniel Beyene, Ethiopia ,Eritrea Crumble Separation Wall, The Ethiopian Heralded, 10 JULY 2018.
- Ethiopia: Eritrea to Dispatch Peace Delegation to Addis, مرجع سابق
- Haftu Gebrezgabiher, Ethiopia Welcomes Eritrea's Response, The Ethiopian Heralded, 21 JUNE 2018.
- President Isaias Afwerki and Prime Minister Abiy Ahmed presented with highest UAE Award, إريتريا الحديثة, 25 July 2018.
- Joint Statement on the Eritrean-Ethiopian-UAE Tripartite Summit in Abu Dhabi, إريتريا الحديثة, October 2018.
- sirak Habtemichael, Historic Visit that Unfolded a New Era of Peace in the Horn of Africa, إريتريا الحديثة, 01 August 2018

١٢٤ - لمزيد من المعلومات يرجى الاطلاع على:

- Press Statement, مرجع سابق
- "Yes Peace, No War.", مرجع سابق
- Ethiopian Embassy in Asmara re-opens, مرجع سابق
- ١٢٥ - لمزيد من المعلومات يرجى الاطلاع على:
- Prime Minister of Ethiopia Dr. Abiy Ahmed arrives in Asmara, مرجع سابق
- President Isaias held talks with senior Ethiopian delegation, مرجع سابق
- President Isaias on official visit to Ethiopia, مرجع سابق
- Joint Press Statement following the visit by the Foreign Ministers of Eritrea and Ethiopia to Mogadishu Somalia, مرجع سابق

- Joint Declaration Between the Federal Democratic Republic of Ethiopia And The Ogaden National Liberation Front, مرجع سابق
- Foreign Ministers of Eritrea, Ethiopia and Somalia left for Djibouti, مرجع سابق
- Foreign Ministers of Eritrea and Ethiopia held talks with Italian Foreign Minister, مرجع سابق
- Ethiopian delegation expressed appreciation for warm reception, مرجع سابق
- Ethiopian initiative thaws Djibouti, Eritrea relations, مرجع سابق
- Ethiopia, Somalia, Eritrea vow to enhance relations, مرجع سابق
- Dawit Endeshaw, Synergy 101, The Reporter, 14 July 2018
- East Africa: Ethio - Eritrea Peace Deal Crucial for Regional Stability, مرجع سابق

١٢٦ - لمزيد من المعلومات يرجى الاطلاع على:

- Ambassador Semere Russom holds talks with Ethiopian Foreign Minister, مرجع سابق
- Ethiopian Prime Minister returns home concluding two-day official visit, مرجع سابق
- Eritrea future of work centenary initiative workshop, مرجع سابق
- 127 - Ethio-Eritrea peace deal changes Horn's dynamism, مرجع سابق

١٢٨ - المراجع السابقة.

١٢٩ - المراجع السابقة.

١٣٠ - لمزيد من المعلومات يرجى الاطلاع على:

- Ethnic politics: the peril of Ethiop, مرجع سابق
- OLF politics, military splits, مرجع سابق
- Press on the agenda, مرجع سابق
- Scaling up the growth, مرجع سابق

١٣١ - لمزيد من المعلومات يرجى الاطلاع على:

- Ethiopia silent over Ethio-Eritrea border closure, مرجع سابق
- Ethiopia on its toes: A year of political upheaval, مرجع سابق
- Scrutinizing 2019 nobel selection: views from the ground, مرجع سابق
- user1, EPRDF to deepen mutually-beneficial cooperation b/n Ethiopia, Eritrea, The Ethiopian Herald, April 18, 2019.

- user1, Eritrea renovates, expands roads connected with Ethiopia, The Ethiopian Herald, August 20, 2019
- Ethio- Eritrea trade relation: Way forward to make it mutually beneficial, مرجع سابق
- Ethio- Eritrea ties deepen amid serving region's best interests, مرجع سابق
- Ethio-Eritrea peace deal changes Horn's dynamism, مرجع سابق
- Ethiopia, Eritrea to sign trade accords, مرجع سابق
- Ethiopia finalizes formalities to reopen borders connecting Eritrea, مرجع سابق
- user1, Ethiopia, Eritrea preparing to seal trade agreement: MoFA, The Ethiopian Herald, July 27, 2019
- user1, Ministry expresses readiness to fully operate Ethio-Eritrea transport services, The Ethiopian Herald, April 26, 2019
- Formalizing Ethio-Eritrea relations, مرجع سابق
- Making Ethio- Eritrea peace deal sustainable, inclusive, مرجع سابق
- New Ethio- Eritrea pacts should aim for common good: Scholars, مرجع سابق
- The Ethio-Eritrea rapprochement: Major diplomatic breakthrough of the year, مرجع سابق
- Ambassador Semere Russom holds talks with Ethiopian Foreign Minister, مرجع سابق
- Delegation of ITUC visits Eritrea, مرجع سابق
- Prime Minister Dr. Abiy Ahmed arrived in Asmara for a two-day working visit, مرجع سابق
- Ethiopian Prime Minister returns home concluding two-day official visit, مرجع سابق
- Eritrea and Ethiopia conferred peace award, إريتريا الحديثة, 17 June 2019
- Eritrea future of work centenary initiative workshop, مرجع سابق
- Hope Returns to the Horn, مرجع سابق

132 - لمزيد من المعلومات يرجى الاطلاع على:

- A border not more than a thin line: Ethio-Eritrean relationship, مرجع سابق
- Dining in piccola roma, مرجع سابق
- Ethiopia and Eritrea: Longtime foes to come to the table, مرجع سابق
- Fuel Shortage hits Tigray, مرجع سابق
- Synergy 101, مرجع سابق

١٣٣ - لمزيد من المعلومات يرجى الاطلاع على:

- A border not more than a thin line: Ethio-Eritrean relationship, مرجع سابق
- Ethiopia and Eritrea: Longtime foes to come to the table, مرجع سابق
- Daniel Beyene, East Africa: Ethiopia, Eritrea Lead New Era for the Horn, Africa, The Ethiopian Heraled, 17 JULY 2018.
- East Africa: Ethio - Eritrea Peace Deal Crucial for Regional Stability, مرجع سابق
- Daniel Beyene, Ethiopia ,Eritrea Crumble Separation Wall, The Ethiopian Heraled, 10 JULY 2018.
- Ethiopia: Eritrea to Dispatch Peace Delegation to Addis, مرجع سابق
- Haftu Gebrezgabiher, Ethiopia Welcomes Eritrea's Response, The Ethiopian Heraled, 21 JUNE 2018.
- President Isaias Afwerki and Prime Minister Abiy Ahmed presented with highest UAE Award, إريتريا الحديثة, 25 July 2018.
- Joint Statement on the Eritrean-Ethiopian-UAE Tripartite Summit in Abu Dhabi, إريتريا الحديثة, October 2018.
- sirak Habtemichael, Historic Visit that Unfolded a New Era of Peace in the Horn of Africa, إريتريا الحديثة, 01 August 2018

١٣٤ - المراجع السابقة.

١٣٥ - لمزيد من المعلومات يرجى الاطلاع على:

- Ethio- Eritrea trade relation: Way forward to make it mutually beneficial, مرجع سابق
 - Ethiopia, Eritrea to sign trade accords, مرجع سابق
 - Formalizing Ethio-Eritrea relations, مرجع سابق
 - Making Ethio- Eritrea peace deal sustainable, inclusive, مرجع سابق
- ١٣٦ - لمزيد من المعلومات يرجى الاطلاع على:
- Ethiopia silent over Ethio-Eritrea border closure, مرجع سابق
 - Ethiopia on its toes: A year of political upheaval, مرجع سابق
 - Scrutinizing 2019 nobel selection: views from the ground, مرجع سابق
 - user1, EPRDF to deepen mutually-beneficial cooperation b/n Ethiopia, Eritrea, The Ethiopian Heraled, April 18, 2019.
 - user1, Eritrea renovates, expands roads connected with Ethiopia, The Ethiopian Heraled, August 20, 2019

- Ethio- Eritrea trade relation: Way forward to make it mutually beneficial, مرجع سابق
- Ethio- Eritrea ties deepen amid serving region's best interests, مرجع سابق
- Ethio-Eritrea peace deal changes Horn's dynamism, مرجع سابق
- Ethiopia, Eritrea to sign trade accords, مرجع سابق
- Ethiopia finalizes formalities to reopen borders connecting Eritrea, مرجع سابق
- user1, Ethiopia, Eritrea preparing to seal trade agreement: MoFA, The Ethiopian Heralded, July 27, 2019
- user1, Ministry expresses readiness to fully operate Ethio-Eritrea transport services, The Ethiopian Heralded, April 26, 2019
- Formalizing Ethio-Eritrea relations, مرجع سابق
- Making Ethio- Eritrea peace deal sustainable, inclusive, مرجع سابق
- New Ethio- Eritrea pacts should aim for common good: Scholars, مرجع سابق
- The Ethio-Eritrea rapprochement: Major diplomatic breakthrough of the year, مرجع سابق
- Ambassador Semere Russom holds talks with Ethiopian Foreign Minister, مرجع سابق
- Delegation of ITUC visits Eritrea, مرجع سابق
- Prime Minister Dr. Abiy Ahmed arrived in Asmara for a two-day working visit, مرجع سابق
- Ethiopian Prime Minister returns home concluding two-day official visit, مرجع سابق
- Eritrea and Ethiopia conferred peace award, إريتريا الحديثة, 17 June 2019
- Eritrea future of work centenary initiative workshop, مرجع سابق
- Hope Returns to the Horn, مرجع سابق

١٣٧ - المراجع السابقة.